رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
صباح ياسين

وحدة
حرية
اشتراكية

الثورة

امة عربية واحدة
ذات رسالة خالدة

جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي

٨ صفحات | ١٥٠ فلساً

الاحد ٢١ رجب ١٤١٢ هـ ـ ٢٦ كانون الثاني ١٩٩٢ م ـ العدد ٧٨٤٠

ATH - THAWRA - Sunday , 26 , January , 1992 , No . 7840

انظمة الخليج تحضر اجتماعات طبخة التسوية

انصات ـ خاص

قال مسؤول خليجي ان معظم وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي سيحضرون محادثات التسوية متعددة الاطراف التي ستعقد في موسكو الاسبوع الجاري .

وكان مبعوثون اميركيون وروس قد سلموا دعوات لحضور هذه المحادثات لوزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي في وقت سابق من هذا الشهر .

الرئيس القائد صدام حسين يقلد عددا من ثوار تموز وواحد المقاتلين في ام المعارك انواط الشجاعة

لولا ثورة تموز لما حصل الذي حصل من مجد وعز وتطور

قال السيد الرئيس القائد صدام حسين .. ان في حياة الامم والشعوب ، احداثا ، تستقر في التاريخ ، وتبقى حية في الوجدان ، يستقي منها ، ومن معانيها ، الناس مهما طال الزمن .

وقال السيد الرئيس القائد .. ان ثورة تموز هي من تلك الاحداث ، وهي بالنسبة للتاريخ والامة والشعب ام الثورات اللاحقة فالمواقف التي حدثت بعد الثورة هي نوع من الثورات ، لها درجاتها ، ومعانيها ، وقممها ، وهي ثورات داخل النفس ، وثورات على شيء مرفوض في الحياة ، وهي صيغة التطلع الى امام .

جاء ذلك خلال تقليد السيد الرئيس القائد صدام حسين امس عددا من ثوار تموز ولاحد المقاتلين في ام المعارك انواط الشجاعة .

وقال سيادته .. لولا ثورة تموز لما حصل كل الذي حصل من مجد وعز وتطور في كل ميادين الحياة .

وقال سيادته .. ان الثوار الاصلاء لايعدون الالتزام عبئا ، لانهم اساسا ماكانوا ليكونوا ثوارا لو لم يلتزموا تجاه قضية امتهم ، وشعبهم .

وقال السيد الرئيس القائد .. لقد كان القصد الاساسي للاعداء ، ليس ازاحة المكتسبات المادية والحضارية التي بناها العراق ، ولكن القصد الاساسي كان ايصال العراقيين الى مستوى العجز ، لكي يستطيع الاميركان وحلفاؤهم ان يتحكموا في مصير العراقيين ، فيصير العراقيون امواتا وهم احياء .

وقد حضر مراسيم تقليد الانواط السيد طه ياسين رمضان ، عضو مجلس قيادة الثورة نائب رئيس الجمهورية ، والسيد حامد حمدان العزاوي رئيس ديوان الرئاسة .

نص حديث الرئيس القائد والمراسيم ص٢

الرئيس القائد يتلقى وثيقة عهد مكتوبة بالدم من جماهير محافظة ذمار اليمنية

صنعاء ـ ٢٥ ـ واع . جددت جماهير محافظة ذمار في الجمهورية اليمنيه للسيد الرئيس القائد صدام حسين ولشعب العراق العهد عبر وثيقة كتبت بالدم بان تظل شرايين ابناء اليمن السعيد بوحدته متصلة بشرايين كل عراقي وعراقية .

واكدوا في وثيقة الى السيد الرئيس القائد صدام حسين سلمت الى سفير العراق بصنعاء اليوم بعد ان حملوها من محافظة ذمار التي تبعد عن صنعاء مئة وخمسة عشر كيلو مترا مشيا على الاقدام في مسيرة تضامنية مع الشعب العراقي ضد العدوان الثلاثيني ومن اجل رفع الحصار الاقتصادي الجائر عنه . اكدوا بان يوم ١٧ كانون الثاني من عام ١٩٩١ سيظل وصمة عار في جبين ما يسمونه مجلس الامن والامم المتحدة والمجرم بوش .

ونقل مراسل وكالة الانباء العراقية في صنعاء عن الوثيقة قولها ان خونة الامة والشعوبيين سيبقون في الدرك الاسفل من النار جزاء لكل قطرة دم عراقية طاهرة عطرت بها ارض الرافدين والذين دافعوا عن الامة وانارو ارض العروبة بها من المحيط الى الخليج .

واكدوا بان شعب وارض العراق ستظل بعون الله محروسة ومصانة تحت قيادة الرئيس القائد صدام حسين التاريخية المستمدة نصرها من روح الصديق وعمر وعلي وخالد .

وتجسيدا للتضامن مع الشعب العراقي ومن اجل رفع الحصار الاقتصادي الجائر المفروض عليه فقد شارك في المسيرة التضامنية الراجلة من محافظة ذمار مئتا مواطن يمني يمثلون الاحزاب والتنظيمات السياسية والشخصيات الاجتماعية والاتحادات المهنية والشعبية والابداعية في المحافظة .

البقية ص٧

برقية تضامن الى الرئيس القائد من الجالية العربية في استراليا

كانبيرا ـ ٢٥ ـ واع : جددت الجالية العربية في استراليا تأييدها وتضامنها مع العراق دعما لصموده البطولي الكبير في وجه المؤامرة الامبريالية الصهيونية المستمرة .

وقالت الجالية العربية في برقية بعثت بها الى السيد الرئيس القائد صدام حسين بمناسبة مرور عام على العدوان الثلاثيني على العراق ان القيادة الفذة للسيد الرئيس عرفت كيف ترد هذا العدوان وتحطم احلام حلفاء الشر الذين ارادوا تدمير العراق وتحويل مساراته السياسية والقومية المخلصة بالاتجاه الذي يخدم اهدافهم ومصالحهم في المنطقة العربية .

واكدت الجالية العربية في برقيتها انها ستبقى تنظر بعين الاحتقار والاشمئزاز للحكام العرب الذين اصطفوا الى جانب المعتدين الاميركان والصهاينة والحلف الدولي الحاقد اللئيم .

وابتهلت الى الله ان يمنح السيد الرئيس القائد صدام حسين المزيد من القوة والمنعة ليبقى والى الابد قائدا للشموخ والمجد العربي العظيم .

■ صحيفة دين الروسية ■ الرئيس صدام حسين قائد حكيم

موسكو ـ ٢٥ ـ واع : وصفت صحيفة دين الروسية السيد الرئيس القائد صدام حسين بانه يمثل جيلا جديدا من القادة الوطنيين الذين لايخشون في الحق لومة لائم ولا يحنون ظهورهم للعواصف .

ونقل مراسل وكالة الانباء العراقية في موسكو عن مقال للصحيفة ان الرئيس صدام حسين الذي يجسد الروح الوطنية الغيورة للعراقيين هو قائد حكيم ولا يفرط بمصالح بلده وقد تمكن رغما عن الدسائس من

البقية ص٧

الجماهير والشخصيات العربية تواصل اشادتها بالروح الجهادية للعراقيين

ام المعارك بداية مرحلة جديدة في تاريخ الامة

العواصم ـ ٢٥ ـ واع : حيت الجماهير التونسية بولاية المنستير الذكرى الاولى لانتصار ارادة صمود ابناء الشعب العراقي امام قوى العدوان الامبريالي الصهيوني الغاشم .

واكدت القوى القومية والنقابية في حفل جماهيري كبير اقيم بمدينة زرمدين بولاية المنستير امس وقوفها الى جانب الشعب العراقي في ظل قيادة السيد الرئيس صدام حسين الذي مازال يواصل دوره البطولي في مواجهة حلقات التآمر الامبريالي والصهيوني واحباطها بقدرات ذاتية رائعة .

وذكر مراسل (واع) في تونس ان القوى القومية والنقابية اعلنت في برقية رفعتها الى السيد الرئيس صدام حسين استعدادها الكامل للاسهام في بناء واعمار ما دمرته الآلة الاطلسية الحربية الحاقدة على العراق الصامد .

واكدت ان النصر الذي صنعه العراق الشامخ امام اكبر ترسانة حاقدة ما كان ليتحقق لولا صحة التوجهات التي رسمها السيد الرئيس صدام حسين من اجل بناء مجتمع عربي جديد .

وعلى الصعيد نفسه اكدت الجماهير التونسية في مدينة المكنين في برقية رفعتها الى السيد الرئيس صدام حسين اليوم لمناسبة الذكرى الاولى للعدوان الثلاثيني على العراق ان ام المعارك هي بداية مرحلة لابد منها للامة العربية حتى تبقى ابواب المستقبل مفتوحة لها .

وجدد السيد اسماعيل السحباني رئيس الاتحاد العام التونسي للشغل وقوف الطبقة العاملة التونسية الى جانب الشعب العراقي الصامد الذي يتصدى بكل شجاعة للعدوان الاميركي الاطلسي .

وقال السيد اسماعيل السحباني في كلمة له نشرت في تونس اليوم لمناسبة الذكرى ٤٦ لتاسيس الاتحاد العام التونسي للشغل ان الطبقة العاملة التي لم تتخلف لحظة عن رفض التدخل الاجنبي في الخليج وتقديم العون والمساعدة للشعب العراقي ستواصل وقوفها الى جانب الشعب العراقي الصامد وتقدم شتى انواع الدعم المتاحة حتى يرفع الحصار عنه .

وقال ان استمرار الحصار اللاانساني ضد العراق مع ما يخلفه ذلك من ماس والام وضحايا برغم زوال اسباب فرضه ما هو الا دليل على الاسباب الجوهرية الكامنة وراء العدوان الاميركي الاطلسي على

البقية ص٧

لاول مرة في القطر

استثمار المستهلك من المطاط واعادة تصنيعه

كتب ـ رحمن الجواري :

اشرف الفريق عامر حمودي السعدي وزير الصناعة والمعادن على اعمال بدء التشغيل التجريبي لمشروع مطحون المطاط في هيئة تنفيذ مشروع الاطارات الجديد في النجف والذي يقام في العراق لاول مرة .

واعلن السيد الوزير خلال تدارسه مع العاملين لمتطلبات بدء الانتاج في الموقع ان هذا المشروع الذي اعتمدت فيه التقنية الحديثة ستتم فيه الاستفادة من الاطارات المستهلكة لاعادة حيوية المطاط من خلال معاملته بمفاعلات خاصة وخلق قيمة اقتصادية مضافة الى جانب حماية البيئة وتوفير البدائل لبعض المواد الداخلة في صناعة الاطارات والسلع المطاطية .

وقال السيد الوزير ان هذا المشروع الحيوي الذي تبلغ طاقته الانتاجية الفا و ٦٠٠ طن من مطحون المطاط نفذته ملاكات الهيئة بعملات محلية على مستوى التصميم والهندسة المدنية والتنفيذ ونصب المعدات .

واشار الى ان المنشأة العامة للمطاط ستقوم بحملة واسعة لجمع الاطارات من الدوائر والقطاعات الرسمية والخاصة للاستفادة منها في هذا المشروع .

واضاف ان هذا المشروع لم يكن مطلوبا لولا الحصار الذي دفع الاجهزة الفنية الى التفكير في ايجاد الكثير من الوسائل التي تخدم العمل والانتاج في هذه المرحلة .

ثم زار السيد الوزير محطة الماء لمشروع الاطارات الجديد في النجف والتي نفذت باسلوب التنفيذ المباشر من قبل ملاكات الهيئة بطاقة ٩٥٠ مترا مكعبا في الساعة حيث انجز العاملون في الهيئة اعمال اعادة اعمارها بعد تعرضها للعدوان .

خمسة ملفات مطروحة على مباحثات التسوية في موسكو

■ بحث اعادة تشغيل خط انابيب النفط بين السعودية وحيفا

العواصم ـ ٢٥ ـ انصات :الوكالات : تفتتح الثلاثاء المقبلة في موسكو باجتماع تحضيري على مستوى الوزراء مفاوضات التسوية بين الاطراف العربية والكيان الصهيوني في وقت تكون فيه المحادثات محفوفة بتهديدات مختلفة .

فقد ذكرت المصادر الدبلوماسية ان خمسة ملفات رئيسية مطروحة للبحث في الجلسات التحضيرية للمباحثات التي سترعاها كل من الولايات المتحدة وروسيا .

وتضم الملفات الخمسة الرقابة على التسلح والامن الاقليمي والمياه وقضايا اللاجئين والبيئة .والتنمية الاقتصادية اضافة الى مواضيع اخرى ذات اهتمام مشترك .

واقترحت المجموعة الاوربية افكارا تتعلق بالتعاون الاقتصادي

البقية ص٧

بعد اعادة اعمارها وبنائها

٢١ رصيفا جاهزة لاستقبال البواخر

البصرة ـ سعدي علي السند

تمكنت الملاكات الهندسية والفنية والبحرية التابعة للمنشأة العامة للموانىء العراقية من تهيئة واعادة تشغيل عدة ارصفة للبضائع العامة والتجارية ورصيفين لتصدير الكبريت وتهيئة رصيف سايلو الحبوب وسايلو الزيوت النباتية في ميناء ام قصر .

كما تمكنت المنشأة من تهيئة واعادة تشغيل ارصفة اختصاصية لتصدير الاسمدة ورصيف تجاري للبضائع العامة واخر لمستوردات خامات الحديد ورصيفين للمنتجات النفطية في خور الزبير .

اعلن ذلك السيد عبد الرزاق عبد الوهاب مدير عام المنشأة العامة للموانىء العراقية مشيرا الى ان لدى المنشأة الان ٢١ رصيفا جاهزة لاستقبال البواخر .

كما قامت المنشأة بمسح واعادة تخطيط وفتح القناة الملاحية في حوض الاستدارة في خور الزبير وحتى ميناء شط العرب جنوب ميناء البكر بمسافة ١٣٥ كيلو مترا .

التفاصيل ص٥

وزير الخارجية يلتقي بنظيريه التونسي والسوداني

مراكش ـ ٢٥ ـ واع : التقى السيد احمد حسين وزير الخارجية في مراكش مساء امس مع السيدين الحبيب بن يحيى وزير خارجية تونس وعلي سحلول وزير خارجية السودان كل على انفراد .

وجرى خلال اللقاءين بحث العلاقات الثنائية واخر تطورات الوضع على الساحتين العربية والدولية .

اوكرانيا تحبط محاولة روسيا لاستعادة « القرم »

موسكو ـ ٢٥ ـ واع احبطت اوكرانيا محاولة روسيا لاستعادة شبه جزيرة القرم التي كان الزعيم السوفيتي نيكيتا خروتشوف قد اعطاها لاوكرانيا عام ١٩٥٤ .

مجلس الوزراء يعقد جلسته الاعتيادية

مناقشة الية تنفيذ قانون اغاثة المتضررين

عقد مجلس الوزراء امس جلسته الاعتيادية برئاسة السيد محمد حمزة الزبيدي رئيس مجلس الوزراء وبحضور السيد طارق عزيز نائب رئيس مجلس الوزراء .

وناقش المجلس المواضيع المدرجة في جدول اعماله واتخذ القرارات اللازمة بشانها .. ومن بين المواضيع التي ناقشها المجلس آلية تنفيذ قانون اغاثة المتضررين رقم ٢٨ لسنة ١٩٩١ والمبلغ المقترح لاسهام الدولة فيه وموضوع اعادة العمل بقانون تنظيم محلات السكن في مدينة بغداد .

وبحث المجلس ايضا الدراسة الخاصة باستثمار اوقات الفراغ للطلبة والمقترحات المقدمة بشانه من اللجنة المشكلة لهذا الغرض .

مبعدون من الكويت

عمليات سطو ضد العرب المقيمين

كشف قادمون من الكويت ان زمر النظام المفروضة هناك مازالت تمارس عمليات السطو المسلح والاغتصاب على حرمات دور وعوائل العرب المقيمين في الكويت الذين اصبحوا دون مأمن من اي عمل اجرامي ولاانساني .

واوضحوا في احاديث لمراسل وكالة الانباء العراقية في البصرة ان هذه الزمر تستحوذ خلال مداهمتها لدور المواطنين العرب على محتوياتها الثمينة .

وكشف احد المبعدين وهو (المواطن عبد الخالق جودة وادي) لمراسل الوكالة اثار التعذيب الذي مارسه ازلام النظام المفروض على الكويت ضده والتي شملت جميع انحاء جسمه كما عرض تقريرا طبيا يؤكد اصابته بطلق ناري اثناء مداهمة داره .

وقال ان افراد السلطة المفروضة على الكويت قتلوا زوجته وابنته داخل منزله الكائن في منطقة الفردوس بعد ان احرقوا سيارته خارج المنزل .

واضاف ان الصليب الاحمر الدولي العامل في الكويت عثر عليه صدفة في احد المعتقلات واشرف على علاجه قبل ان يتم ابعاده .

صحيفة العرب :

برنامج الاستسلام كلفت السعودية بتنفيذه قبل ١٠ سنوات

لندن ـ ٢٥ ـ واع : قالت صحيفة العرب الصادرة في لندن اليوم ان الشواهد تؤكد ان برنامج الاستسلام الذي بدأ في مدريد كلف تنفيذه الى السعودية التي تحاول فرضه بكل جهودها وامكانياتها .

واضافت في مقال افتتاحي كتبه رئيس التحرير السيد احمد الهوني ان اقتراح الرئيس الاميركي السابق رونالد ريغان قبل عشرة اعوام للبرنامج نفسه في احدى جلسات الامم المتحدة الذي قوبل بالرفض العربي قد احيل سرا الى السعودية لتسهم بامكانياتها المادية والسياسية في تكريس برنامج الاستسلام

في معلومات جديدة

السافاما تولت قمع تظاهرة عوائل المعتقلين السياسيين في طهران

باريس ـ خاص :

كشفت معلومات وردت من داخل ايران ان وزارة المخابرات (السافاما) هي التي تولت قمع تظاهرة عوائل قتلى النظام الايراني والسجناء السياسيين التي احتشدت امام مكتب الصليب الاحمر في طهران مؤخرا .

وقالت هذه المعلومات ان نظام الملالي وضع قوى الامن وافراد الحرس في المنطقة الشمالية لطهران تحت امرة السافاما التي ارتدى عناصرها الزي المدني واندسوا بين المتظاهرين الذين قدر عددهم بالف شخص وقاموا بالاعتداء على المواطنين بالضرب والشتائم فضلا على اعتقال العديد منهم .

واقدمت قوى القمع التابعة للنظام على اغلاق الشوارع المحيطة بمكان التظاهرة لتمنع انضمام اعداد جديدة الى المتظاهرين .

ورفع المتظاهرون شعارات (الموت لخامنئي) و (الموت لرفسنجاني)ودانت المجزرة التي ارتكبها نظام الملالي مؤخرا بحق السجناء الصامدين وطالبت باطلاق سراح جميع المعتقلين السياسيين في ايران .

ويذكر انه تم اعدام العشرات من السجناء السياسيين في سجني ايفين بطهران وجوهر دشت في كرج وسجون مدن كرمنشاه ومشهد وقزوين وزاهدان .

خوفا من عملهم في دول اخرى

واشنطن تسعى لاستخدام علماء نوويين من الاتحاد السوفيتي السابق

واشنطن ـ ٢٥ ـ اف : اعترفت الولايات المتحدة امس الجمعة بانها تفكر في استخدام علماء نوويين من الاتحاد السوفيتي السابق وذلك غداة عودة مسؤول رفيع المستوى من وزارة الخارجية الاميركية من جولة تقويم في الجمهوريات السوفيتية السابقة التي تملك اسلحة نووية .

وقالت المتحدثة باسم وزارة الخارجية مارغريت تاتوايلر اننا نبحث بجدية بعض الاقتراحات

البقية ص٧

موجة البرد ستستمر

■ على الفلاحين حماية مزروعاتهم خلال الليل

تابعت « الثورة » حالة الجو المتوقعة خلال اليومين القادمين فاتصلت بالسيد سلام عبدالوهاب مدير قسم التنبؤ الجوي في هيئة الانواء الجوية فقال ـ

موجة البرد هذه ستستمر لغاية الاثنين او الثلاثاء القادمين حيث ستبقى درجات الحرارة في بغداد دون الصفر المئوي وسبب ذلك يعود الى تأثر القطر بامتدادات المرتفع الجوي الاوربي المصحوب بكتلة هوائية باردة وجافة ... وقد سببت هذه الكتلة استقرارية عالية نتج عنها انخفاض محسوس في درجات الحرارة وخاصة في المنطقتين الشمالية والوسطى ..

واهاب السيد سلام بالاخوة الفلاحين والمزارعين لاخذ جانب الحيطة والحذر لحماية مزروعاتهم وخاصة خلال الليل حيث تنخفض درجات الحرارة الى اكثر من درجة مئوية تحت الصفر ... ومن المتوقع ظهور غيوم خلال اليومين القادمين في سماء بغداد لكنها لاتؤدي الى سقوط الامطار .

ليبيا تنفي اتهامات اميركية باستخدام خبراء نوويين

■ محاولات خبيثة لايجاد المبررات لضرب الشعب الليبي

نيقوسيا ـ ٢٥ ـ اف : نفت ليبيا اليوم السبت المعلومات حول تجنيد طرابلس علماء نوويين من الاتحاد السوفيتي سابقا واكدت انها لاتفكر اطلاقا بانتاج اسلحة الدمار الشامل .

وعدت وكالة الانباء الليبية الملتقط بثها في نيقوسيا ان تصريحات منسق شؤون الارهاب في الخارجية الاميركية بيتر بورليغ ادعاءات باطلة تدخل في اطار الحملة المعادية الموجهة ضد الشعب الليبي من الدوائر الامبريالية .

وقالت الوكالة الليبية ان (ترديد هذه المزاعم يهدف اساسا الى تضليل الراي العام وتشويه مواقف ليبيا) واضافت ان ليبيا اكدت مرارا وتكرارا انها ضد امتلاك اسلحة الدمار وانها

البقية ص٧

مصادر دبلوماسية غربية تكشف

القرار ٧٣١ صيغ خارج مجلس الامن واقر على صيغته دون نقاش حقيقي

طرابلس ـ ٢٥ ـ واع : اوضحت مصادر دبلوماسية غربية معتمدة في طرابلس ان قرار مجلس الامن الدولي رقم ٧٣١ ضد ليبيا لم يعد اساسا في مجلس الامن ولم تتم صياغته في المجلس .

وقالت المصادر ان هذا القرار تم اعداده سلفا من قبل الولايات المتحدة الاميركية وبريطانيا وفرنسا ولم يحدث بشأنه حوار ونقاش حقيقي وانما اجيز على النحو الذي قدم به .

وكان مجلس الامن قد طالب ليبيا في قراره يوم الثلاثاء الماضي بالاستجابة لمطالب الولايات المتحدة وبريطانيا بتسليم الشخصين اللذين تتهمهما واشنطن ولندن بتفجير الطائرة الاميركية عام ١٩٨٨ فوق لوكربي الاسكتلندية ولمطالب فرنسا ان تتعاون معها في التحقيق الذي تجريه بشأن تفجير طائرة ركاب فرنسية عام ١٩٨٩ فوق النيجر .

بريطانيا لاتتقيد بالقانون الاوربي

لندن ـ ٢٥ ـ واع : بدأت بريطانيا وفي خرق جديد لتحذيرات دول المجموعة الاوربية العمل في شق طريق جديد قرب مدينة ونكستر بالرغم من طلب مفوضية البيئة في المجموعة الاوربية وقف خطط شق الطريق لتاثيره على البيئة .

ووصف مسؤول كبير في المفوضية الاوربية للبيئة ان بدء العمل في شق الطريق خرق واضح للقانون الاوربي حيث ان هذا الطريق له اثار بيئية خطيرة على السكان في المنطقة .

ويذكر ان بريطانيا قد تعرضت لانتقادات المجموعة الاوربية امس الاول لعدم تقيدها بالقانون الاوربي حول مياه الشرب في اجزاء واسعة من بريطانيا والتي تجاوزت نسبة التلوث فيها المستويات المعمول بها اوربيا .

نص حديث الرئيس القائد صدام حسين خلال تقليد سيادته عددا من الثوار والمناضلين انواط الشجاعة

ثورة تموز هي ام الثورات اللاحقة

القصد الاساسي من الخطة التدميرية العدوانية هو ايصال العراقيين الى مستوى العجز والاحساس به شعوريا

العراقيون تناخوا في ما بينهم لان يعيدوا بناء كل الذي تم تدميره وليس بعضه



في حياة الامم والشعوب وحتى في حياة العوائل والافراد هنالك احداث تستقر في التاريخ وفي الوجدان وتبقى حية مهما طال الزمن ويستقي منها النفس ومن المعاني العظيمة التي تحملها وهنالك احداث تدخل من باب الاحداث المنسية او الطبيعية في حياة الامم والشعوب والعوائل .

لثورة تموز بالنسبة لثوار تموز وبالنسبة للتاريخ والامة والشعب هي ام الثورات اللاحقة . فالمواقف التي حدثت في العراق . بعد الثورة ، هي نوع من الثورات لها درجاتها ولها معانيها ولها قممها ولكنها ثورات ، ثورات داخل النفس ، وثورات على شيء مرفوض في الحياة ، وثورات بصيغة التطلع للامام ايضا ... لان قياساتها غير موجودة ... ولذلك عندما ينجز بعض الشباب شيئا في مجال الاعمار ويقال عنه انه انجزه في زمن قياسي فان هذا التعبير غير دقيق ، ففي الواقع ليس هنالك زمن قياسي نقيس عليه ، وليست هنالك حالة كحالة العراق تنهض من جديد مع كل الذي حصل له . وعليه هل لو اخذنا بلدا من ١٨ مليون مواطن وبنفس مساحة العراق ومستوى تقدمه العلمي او تخلفه عن الركب العلمي ، وبمستوى ما تقدم فيه في الجانب الاجتماعي او ما تخلف فيه قياسا الى العالم في الجانب الاجتماعي والثقافي والاقتصادي .. حتى لو اخذنا مثل هذا البلد وفق القياسات التي تعتمد عليها الارقام لكي نقول قياسية ، ووقع عليه العدوان ، فهل كان بامكان شعبه ان يعاود البناء بهمة مثل او اعلى مما كان عليه قبل الحرب ؟ ..

واستدرك السيد الرئيس القائد فقال :

حتى من ينبه الى الخطأ يخطيء فقد قلت قبل الحرب مع انها ليست حربا ، بل هي حالة منازلة ليس لها قياس ايضا .

فلو كان هنالك بلد في العالم يقاس عليه بسابقة قبل ام المعارك لقلنا اننا انجزنا القضية الفلانية بزمن قياسي ، فالصحيح ان نقول ، بطريق استثنائي ، او بزمن استثنائي .. الخ .

ولولا ثورة تموز لما حصل كل الذي حصل من مجد وعز وتطور في كل ميادين الحياة .. وان ثوار تموز ورثة شرعيون لكل الثورات اللاحقة ، اي لكل حالة الصعود والتسامي ، داخل العقول ، والنفوس ، وما ينعكس فيها ، ومنها ، على الحياة عامة حتى لو لم يحضروا تفاصيل حدثها المباشر في ميدانه ، ولكي يرثوا هناك شرط لابد منه ، وهو انهم يجب ان يكونوا متواصلين في الفكر والروح وغير منقطعين عن اية حالة من الحالات ، ويكفيهم التواصل الفكري والروحي والوجداني ايضا مع اي حدث مهما بعدت بهم المسافة عنه ليكونوا ورثة شرعيين . فهو شرف عظيم لهم جميعا في الوقت الذي يكون فيه التزام قد يُرى عندما يُنظر اليه في اطار الحسابات التقليدية والتفكير التقليدي بانه عبء . ولكن اعتقد ان الثوار الاصلاء لا يعدون الالتزام عبئا لانهم اساسا ما كانوا ليكونوا ثوارا لو لم يكونوا ملتزمين تجاه قضية امتهم وشعبهم ، ملتزمين برفض الحاضر انذاك ، وفي تطلعهم للمستقبل ، ملتزمين بكل ما يرضي الناس وضمائرهم . وملتزمين برفض كل ما يعاكس هذا .

حيا الله ثوار تموز ، وحيا الله رجال ام المعارك .

ان بعض الناس يتحدثون عن المستقبل وكانه في الافق ، بينما المستقبل بالنسبة للثوار هو الحاضر ، هو اللحظة وبالنسبة للناس العاديين فانهم يتصورون حتى اللحظة الراهنة مستقبلا عندما تعجز قدرتهم عن التفاعل معها والامساك بما يقتضي لتحقيقها ، اما الثوار فانهم يعدون الحاضر واللحظة ، مستقبلا بقدر ما يحققون من روح المستقبل بفعلهم اليومي باتجاه المستقبل بمعناه التقليدي .

فالذي رأيتموه في المصافي والمصانع والكهرباء هو المستقبل في الوقت الذي هو فيه حاضر ، وكانت كل الخطة هي ان لايمتد جسر الحاضر الى المستقبل ، وكان القصد الاساسي من هذه الخطة التدميرية ليس ازاحة المكتسبات المادية ، والحضارية ، والمدنية ، التي بناها العراق بعرقه وامواله . ولكن الاكبر منها وهو ايصال العراقيين الى مستوى العجز والاحساس به شعوريا ، لكي يستطيع الاميركيون وحلفاؤهم والصهاينة وخططهم ان يتحكموا في مصير العراقيين ، وبذلك يكون العراقيون امواتا وهم احياء ، كما هي الحال الان في مصر . فالكثير من شعبنا في مصر او الملايين منه هم احياء اموات ، بعد المنهج الجديد الذي اختطه حكام مصر في علاقتهم مع الصهيونية والاميركان . لانهم يحسون بالمرض ولكنهم غير قادرين على ان يقتلعوه من بين الضلوع ويبعدوه عن الطريق الذي يسيرون عليه .

وعلى سبيل المثال ، انهم يقولون انهم كانوا يريدون ان يزيحوا حكومة صدام حسين ، كما يسمونها هم ، او قيادة صدام حسين ، او صدام حسين نفسه ، او ايا من الاختيارات التي ترد على السنتهم ، فلماذا اذاً يدمرون سدا ، يراد لكي يعاد بناؤه ست او سبع سنوات ، حتى لو وقع على الاتفاق بينهم وبين العراق فوريا بعد انتهاء العدوان ؟ هذا اذا كانوا واثقين من ان صدام حسين ورفاقه قد انتهوا .. فاذا كان هذا هو الهدف ، لماذا يدمرون شيئا امده ابعد من مجرد الايلام ، وفيه فائدة للعراقيين على كل المستويات ، بما في ذلك معمل القطن الطبي ؟

لقد كان المقصود هو الروح الجديدة في العراق . فعندما تدمر الروح الجديدة وتدمر المرتكزات المادية ويعجز العراقيون عن التعامل مع الحياة ، ياتون ويقولون لهم : طيب ، انتم الان ـ نساء مغلوبات على امرهن ـ او (ولايا) خسئوا ، كما يعبر اشقاؤنا المصريون ، وانكم ايها العراقيون قد اصبحتم تحت ايدينا وتحت رحمتنا ، فنحن اذاً الذين نقنن الحياة لكم ولا نقنن لكم الخبز وحده . فتعالوا نعلمكم كيف تعيشون ، وما هو المنهج الذي تضعونه للمدرسة ، في العلم وفي التربية ، نعلمكم كيف تعملون ، وكيف تشتغلون وما هي الامور المسموح لكم ان تعملوا فيها ، وما هي الامور الممنوع عليكم ان تعملوا فيها .

وتعالوا نقول لكم ماذا يجب ان يكون عليه حجم جيشكم ، وما هو مستوى تدريبه ، ومن هم الذين يشرفون على التدريب ، وفي اي المدارس يتدرب ، في العراق ام في الخارج .. الخ .. الى الحد الذي ينتهي فيه العراق كروح ويبقى عبارة عن جسد مرمي على الطريق لايستطيع اهله ان يحركوه ولايرغب الناس الاخرون ايضا في ان يحركوه ، وعندها يصبح العراق مجرد ارض فيها نفط ياخذونه هم ، ويحددون ما يستقطعونه منه وماذا يرجعون منه اليه وكيف تصرف اموال النفط .. وهذا هو الاساس .

لقد فشل ذلك من اول همة للعراقيين عندما تناخوا في ما بينهم . لان يعيدوا بناء كل الذي تم تدميره وليس بعض الذي تم تدميره .. اما الزمن ، وهو الخطأ الاخر الذي يقع الاعلاميون والسياسيون فيه الان ، عندما يقولون انه تمت اعادة هذا البناء مثلا خلال ستة ، والصحيح انها ليست ستة فالاعمار بدأ في ايار ومازال يفصل بيننا وبين ايار اكثر من اربعة اشهر .. فقد انجزنا الذي انجزناه في اقل من ثمانية اشهر .

وهنا قال السيد انور الحديثي : سيدي .. كان الدليل يشرح لنا ونحن نتجول في المصافي الاضرار التي وقعت واعيد تصليحها وكيف انهم مدوا انابيب بطول ٩٤ كيلومترا ، وسألت المدير العام وقلت له : هل توجد فكرة لاي احد منكم عن المدة التي استغرقها بناء المصافي ؟ فقال : نعم ، ثلاث سنوات للبنزين ومشتقاته ، وثلاث سنوات للدهون ، وهي امور مسجلة .. فقلت له : انكم اعدتم بناء المصافي مجددا والترميم يستغرق اكثر من البناء .. فالشهر لديكم يقابل ستة ، حيث نفذتم في ستة اشهر ما نفذوه هم في ست سنوات .

لم تمض ستة بالفعل لكي يقولوا : لقد اعدنا البناء في ستة ، كما ان البناء لم يبدأ في بداية الستة ، وان الستة لم تنته بعد .. لقد اعادوا بناء المصفى ومدوا الانابيب في اشهر قليلة .. انها معجزة ..

وقال السيد الرئيس القائد :

انكم تقدرون طبعا ان هذه الانابيب لو كانت مصنعة وجاهزة كلها ، لكانوا قد انجزوها حتما باقل من هذا الزمن .. ولكن بعضها كان يقتضي اصلاحه ..

ان الايمان ثقة .. ولذلك نرى احيانا حتى خارج اطار التعامل مع احكام الله سبحانه وتعالى ، ان هنالك شعوبا تقوم بعمليات بعضها يسمى سحرا ، وقد تكون سحرا ، ولكن حتى السحر ، وبغض النظر عن ثقة المصدر بسحره ، لكن المتلقي ان لم يثق فلا يستطيع ان يتعامل مع سحر الساحر .. اي ان سحر الساحر لايفيده ولايضره اذا لم يكن واثقا .. فالايمان بالله هو ثقة ، ومن لايثق بان الله موجود لايستطيع ان يؤمن .

كانت مشكلة الغربيين هي الثقة الموجودة بين القيادة والشعب .. فاحيانا يرون ان كل الحالات لاتجمع الرقم (س) ، ولكن القيادة تقول : كلا ، ان هذه الحالة تجمع الرقم (س) ونحن نثق بالشعب ، والشعب بعد سماعه لهذا الكلام ، او تلقيه للبرنامج ، يتجاوب الى الحد الذي يصل فيه الى الرقم (س) الذي لايمكن تحقيقه من حاصل الجمع الاعتيادي .. وكان هذا اكثر الاشياء استفزازا لهم .

ولكن نحمد الله ان هذه الحالة استمرت ، فعندما نذهب الى اي معمل ، ويقولون ان تصليحه يحتاج الى ستة اشهر ، نقول : لا ، نريده منكم خلال شهرين ، فانتم ابطال وثقتنا كبيرة بكم ، ويتم العمل فيه بشهرين فعلا واحيانا يقللون الزمن لكي يقال انهم انجزوا العمل باقل من التوجيه .

لقد ازدادت هذه الروحية الان لدى كل الذين قاموا بعمليات اعادة البناء ، واصبحت ثقتهم في المستقبل اكثر وصارت ثقتهم في الامر الذي يحول الامور الى ارقام خارج اطار السياقات التقليدية اعلى ايضا .

وهنا قال السيد انور الحديثي : وكذلك كبرت ثقتهم بانفسهم فعندما شاهدت محطة توليد الطاقة الكهربائية في الدورة ، رأيت شيئا عجيبا ، سيادة الرئيس ، ورأيت ان (لوح السيطرة) ـ البورد ـ محروق كله ، وليست لديهم خارطة بتصميمه وكيف بني ، ولا يملكون مواد احتياطية ولاتوجد هذه المواد في العراق .. ولكنهم جمعوا الاشياء المدمرة وكونوا منها مواد صالحة للعمل اعادوا فيها (البورد) المدمر الذي صنعوا شبيهه مستعينين بالسوق المحلية ، وفي منطقة (الشيخ عمر) .. انه امر مدهش .

فقال السيد الرئيس القائد :

من الامور التي لم ينتبه لها البعثيون ، اننا كنا في بداية الامر نقيس انفسنا على تاريخ العرب والمسلمين ، وعندما نقرأ تاريخ العرب نجد انه تاريخ الجهاد ، وهذا هو الذي وصل الينا ، ولم نقرأ كيف ان المدينة بنيت في زمن الخليفة الفلاني او الخليفة الفلاني ، بل نقرأ فيه الجهاد والقتال والعدل ويبدو ان البعثيين لم يكونوا يتصورون ان الجهاد مستمر ، وربما تصوروا انه انتهى عندما نجحت الثورة ، بمعنى ان صفحة الحكم القديم انطوت ، وان الحكم الجديد قد بدأ ، وانهم سيواجهون صعوبات محلية بسيطة نتغلب عليها عندما نكون دولة .. ولكنهم لم يكونوا يتصورون اننا كلما كبرنا وطالما بقينا نحمل نفس المبادىء ، فانهم سيضعون علينا ثقلا مضادا اكبر .

حتى في القادسية ، كانوا يستطيعون ان يتحايلوا ويقولوا ان للقادسية قياسا ، لكنهم في ام المعارك لايستطيعون ان يتحايلوا ويقولوا ان لها قياسا ، فهي ليست بذات قياس ، لذلك ستخرج للعيان كل فضائحهم لانهم لم يكونوا يتصورون اننا سنبقى احياء ، ومن ثم يقولون ان الجماعة انتهوا وياتون بنظام جديد يسير كما يريدون لمدة عشرين سنة مثلا ، ولايستطيع ان يطرح مجرد هذا السؤال : هل تريدونني ان انفذ كل هذا الشيء ام جزءا منه ؟ وانما يرسلون اليه الاوامر بورقة وعليه ان ينفذ دون ان يتفوه بكلمة واحدة .

ولكن عندما بقي هذا النظام واستمرت رايته مرفوعة فانهم سيدانون يفضحون عيوب بعضهم البعض وتخرج جميعها .

اهلا وسهلا ..

بلغوا عوائلكم سلامنا ..





بسم الله الرحمن الرحيم

مرسوم جمهوري

تقديرا لشجاعة الرجال الذين شاركوا مشاركة فعلية ومباشرة في تنفيذ ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز المجيدة عام ١٩٦٨ ، ولان المدرجة اسماؤهم في ادناه ، يحملون وسام الثورة من الدرجة الاولى . واستنادا الى احكام المادة (٢٦) من قانون الاوسمة والانواط ذي الرقم (٩٥) لسنة ١٩٨٢ المعدل .

رسمنا بما هو آت :ـ

يمنح كل من المدرجة اسماؤهم ادناه ، نوطي شجاعة :

انور عبد القادر محمد الحديثي .

فوزي ذاكر العاني .

ابراهيم شجاع سلطان .

على الوزراء المختصين تنفيذ هذا المرسوم .

صدام حسين

رئيس الجمهورية

بسم الله الرحمن الرحيم

مرسوم جمهوري

تقديرا لشجاعة عبد العزيز حميد جاسم الدوري وموقفه المتميز في ام المعارك وبخاصة في التصدي لصفحة الخيانة والغدر دفاعا عن العراق العظيم .

واستنادا الى احكام المادة (٢٦) من قانون الاوسمة والانواط ذي الرقم (٩٥) لسنة ١٩٨٢ المعدل .

رسمنا بما هو آت :ـ

يمنح عبد العزيز حميد جاسم الدوري ، نوطي شجاعة .

على الوزراء المختصين تنفيذ هذا المرسوم .

صدام حسين

رئيس الجمهورية

في ندوة متخصصة

الجزء الثاني

في جزئها الاول اوضحت ندوة الثورة المتخصصة مفهوم التضليل الاعلامي وموقعه الاساسي في بنية الفكر والدعاية الاميركية التي شحنت كل خبراتها الدعائية والتقنيات المتوفرة لديها لجعل التضليل بأوسع صوره سبيلا لحشد العداء ضد العراق تمهيدا لشن العدوان عليه ..

وفي جزئها الثاني تواصل الندوة التي شارك فيها مسؤولون اعلاميون واكاديميون وصحفيون تقديم النماذج الحية للتضليل الدعائي الاميركي قبل وخلال ام المعارك وبعدها وصولا الى فضيحة الحاضنات ..



« الثورة » تحلل ابعاد وطبيعة التضليل الدعائي الاميركي

الولايات المتحدة اغرقت الاميركيين والعالم بالاوهام والاكاذيب لتمرير مخطط العدوان على العراق

العراق مستهدف منذ عام ١٩٧٣ وواشنطن تعترف اليوم انها تهيأت لضربه قبل آب ١٩٩٠

لقاء مكي : المعروف ان الدعاية الاميركية تستخدم مستويين للتعامل النفسي ، يتوجه الاول نحو الرأي العام الداخلي ، فيما يستهدف الثاني الرأي العام الدولي . وهذا الاسلوب في التمييز معروف على صعيد العالم وكذلك على صعيد الخبرة العالمية في الدعاية .. الا ان الولايات المتحدة وبسبب طموحاتها الامبريالية وسعيها المستمر للهيمنة جعلت من الحرب النفسية غاية ووسيلة خصوصا في مواقع الاستهداف الاميركي المباشر .. وفي سبيل ذلك استخدمت واشنطن كل امكانات الارهاب والترهيب والترغيب ضد الجماهير والحكومات ، فان لم تفلح حملات التضليل والتشويه في تمرير الاهداف الاميركية تلجأ الولايات المتحدة الى الارهاب والعدوان المباشر لتحقيق اهدافها ، وفي العدوان على العراق استخدمت الولايات المتحدة نفوذها الدولي وامكاناتها التقنية وخبراتها الدعائية فضلا على مرتكزات التضليل السابقة .. هنا ارى ان علينا تسليط الضوء المباشر على الحملة الدعائية والنفسية ضد العراق سواء مايتعلق بالجذور والاصول او في ما يتعلق بالنماذج الجديدة التي رافقت العدوان .

د . ياس البياتي : الدعاية الاميركية استهدفت العراق منذ عام ١٩٧٣ بعد معركة التأميم ، وكان من الاهداف الرئيسية تضليل المواطن الاميركي والغربي .. وبعد انتهاء الحرب العراقية الايرانية بدأت الولايات المتحدة بشن هجمة جديدة دعائيا . فلفقت قضايا المتسعات والقدرات النووية العراقية والاسلحة الكيمياوية وقامت بتشويه بعض الاخبار والاحداث لتحقيق ذلك وهنا قامت الدعاية الاميركية بتشويه حديث السيد الرئيس في نيسان ١٩٩٠ ونشرت فقط تحذير (اسرائيل) بعد ان حذفت قول سيادته من ان ذلك سيتم ان قامت (اسرائيل) بالعدوان علينا .. وهذه العملية اي التجزيء اسلوب معروف في الدعاية الغربية والاميركية خصوصا لاتمام عملية التضليل ..

وهذا النقل التجزيئي لحديث السيد الرئيس اتاح لصحيفة الواشنطن بوست مثلا ان تعد سيادته (اخطر رجل في العالم) تمهيدا للشروع في مرحلة تالية من التضليل اساسه نقل معلومات مشوهة وناقصة .

ولان المواطن الاميركي في تقاليده الفكرية والثقافية ليس لديه اهتمام بالسياسة الخارجية بشكل عام وغير قادر على تكوين رؤية دقيقة للموقف الدولي ، فانه يمكن ان يكون هدفا سهلا لحملات التضليل . ولذلك نرى ان منظمات مثل منظمة (ايباك) الصهيونية والمخابرات المركزية هي التي تحدد للمواطن الاميركي شكل تصوراته للاحداث الخارجية .

ولكي تكون هذه التصورات كما تريد شبكة المصالح الامبريالية الاميركية ، فان الدعاية تقوم بعمليات تبرير واطلاق بالونات الاختبار لقياس ردود الافعال الجماهيرية قبل ان تبدأ بحملاتها التضليلية المنظمة ..

لقاء مكي : يمكن ان نذكر هنا ماقام به الاعلام الاميركي لاقناع الرأي العام الداخلي بان الحرب ضد العراق لن تكون فيتناما اخرى تمهيدا لتعبئة الموارد وتوجيه المواطن الاميركي نحو تأييد العدوان .

حسن الكاشف : الادارة الاميركية حرصت على قيادة المعركة الاعلامية بتغييب الصوت الاخر .. وهنا اشير الى نقطة لافتة للنظر ، فمن خلال مواجهة الولايات المتحدة للمعسكر الاشتراكي نشروا سلسلة من الاذاعات الموجهة واستخدموا في تلك الاذاعات كافة العناصر التي لفظتها مجتمعاتها ، وفي استهداف العراق نشروا كذلك سلسلة اذاعات مستخدمين من لفظهم المجتمع العراقي من عناصر ساقطة وعميلة .. وهنا نلاحظ ان اذاعة صوت اميركا استخدمت اصواتاً عربية من الخليج ومصر منهم اعلاميون وعسكريون متقاعدون وغير ذلك .

وقد حرصت اميركا على ان يغيب صوت العراق ولذلك استهدفت محطاته الاذاعية والتلفازية وشبكات اتصالاته ، وحاصرت كل من يقوم بنقل الحقائق ، ولذلك واجهوا العدد القليل من المراسلين الشجعان بالتشكيك وطردوا اخرين مثل مراسل صوت اميركا في العراق .. اي انهم ارادوا جريمة دون شهادة الضحية ، وحتى في معسكرهم نفسه استخدموا اسلوب منع الاتصال والخبر المركزي الصادر عن القيادة العسكرية ، وهكذا صمموا حربا وقدموها للرأي العام الاميركي . والتضليل يبدأ منذ اليوم الاول حين ارسل بوش قواته تحت عنوان الدفاع عن السعودية ثم بعد ذلك «تحرير الكويت» ... ولقد صوروا انفسهم بالعالم الحر وخصمهم هو الخطر على السلام وعلى البشرية كافة ، وصوروا حربهم على انها ذات هدف انساني تحت غطاء من قرارات من قبل مجلس الامن ، ثم انتقلوا الى الصفحة الهجومية بعد فترة خمسة اشهر من التحضير النفسي والاعلامي المكثف .

اننا عندما نقول ان ام المعارك لم تنته فان ذلك يتضح في الحملة الاميركية التي بدأت قبل العدوان في ١٧ / ١ واستمرت طيلة ايام العدوان لاتزال حتى اللحظة تستخدم الاساليب نفسها والكثافة ذاتها .

وفي القضية التي نناقشها .فضيحة مثيرة .. واضح انها مسرحية كاذبة .. صحيفة النيويورك تايمز نقلت عن رئيس المجموعة الديمقراطية في الكونغرس انه ابلغ النواب في وقتها انه لايستطيع ذكر اسم الفتاة حرصا على عائلتها التي لاتزال مقيمة في الكويت .. ولاحظوا هنا التضليل حتى على النواب وفي ما بينهم ، فعائلة الفتاة مقيمة في واشنطن ولم تغادرها ابدا كما ثبت .

والصحيفة ذاتها تتساءل لماذا لم يلاحق الاعلام الاميركي القضية برغم ان هذا الاعلام خبير ومتميز في الملاحقة والمتابعة .. اليس ذلك دليلاً على ان في الامر تضليلا مدبراً ومقصوداً من الادارة الاميركية ذاتها .

ناجي الحديثي :

هذه العملية ليست الاولى التي ينفذ فيها سيناريو خديعة ضد العراق .. في مرة سابقة وعندما ضربت القوات الايرانية الاكراد في مدينة حلبجة بالغاز الكيمياوي عام ١٩٨٧ ، نفذت واشنطن سيناريو يتضمن استقدام صحفيين لزيارة المدينة وروّج في العالم ان العراق هو الذي ضرب سكانه حدث ذلك برغم ان الولايات المتحدة تعرف جيدا ان ايران هي التي ضربت حلبجة .. وقبل عامين اي في عام ١٩٨٩ اصدرت الكلية الحربية الاميركية بيانا اكدت فيه ان ايران هي التي ضربت سكان حلبجة بالقنابل الكيمياوية وقد نشرت الواشنطن بوست هذا البيان . الا ان مثل هذا الاعلان المباشر والواضح لم يحمل الدعاية الاميركية على التخلي عن حملات التشويه في هذا الجانب ، حيث مازالوا حتى اليوم يصرون على ان حكومة العراق تضرب جزءا من شعبها ..

وقبل عامين ايضا اخرجوا لنا قصة المتسعات بترتيب بين المخابرات الاميركية والمخابرات البريطانية مع علمهم انها صفقة تجارية مشروعة وعلنية .. وبرغم ان واشنطن كانت تستطيع منع اتمام الصفقة لانها كانت تعلم بها ، الا انها ارادت ان تجعل منها مايشبه الفخ الاعلامي لاثارة ضجة وحملة تشويه وتزييف .

واذا ما تفحصنا كل العمليات الدعائية التي اثيرت ضد العراق نلاحظ انها حاولت الصاق تهمة القسوة بالعراق .. القسوة في تعامله مع شعبه وجيرانه وفضيحة الحاضنات هي امتداد لذلك وقد استخدمت بشكل واسع في عام ١٩٩٠ تمهيدا للعدوان ..

الدكتور ياس اشار الى عام ١٩٧٣ .. وفي الحقيقة ان هذا العام كان حدا فاصلا في الخط الدعائي ، فبعد ان حقق العرب انجازات قتالية في حرب تشرين الغيت الصورة الدعائية المأخوذة عنهم في الغرب ، وبعد ان حصل الفلسطينيون على مكان في الامم المتحدة عام ١٩٧٤ وبعد التضامن العربي في ما يتعلق بوقف تصدير النفط الجزئي خلال وبعد حرب تشرين .. كل هذه العوامل وغيرها حفزت المؤسسة الاكاديمية الاميركية والخبراء المختصون بشؤون الشرق الاوسط والمؤسسة الاعلامية على اتمام المزيد من عمليات التبشيع والتشويه لصورة العربي والمسلم الى الخزين الموجود اصلا في الذاكرة المتأثر بعوامل الدين والاطماع الاستعمارية وغير ذلك ... بعد عام ١٩٧٣ قدم العرب المسلمون الى الرأي العام الاميركي في اطار واحد هو النفط والارهاب وبدأت تكبر باستمرار مقولة ان العرب يعيشون في ارض فيها غنى وثروات وهم متخلفون ولا امل لاميركا لضمان مصالحها وحياتها (المتحضرة) الا بالسيطرة على هذا الجزء والتحكم فيه ، ومن ملامح هذا المنطق الذي استمر منذ ذلك الحين نرى ان احد الخبراء الاميركيين قال في عام ١٩٩٠ ان اليأس والعزلة اللتين يعاني منهما الشباب الاميركي بعد حرب فيتنام يجب ان نواجهها بشجاعة وعلى الرئيس الاميركي ان يحاول تثقيف الشعب الاميركي على امكانية التدخل العسكري في الخليج .. والتثقيف هنا ليس بتعليم الامور العسكرية وانما بالترويج لفكرة ان لاميركا الحق في التدخل في هذه المنطقة التي يحتكر شعبها مادة اساسية للاميركيين .. وهكذا استمر بناء الصورة البشعة المزيفة للعرب والمسلمين ، وحاولوا ترتيب هذه الصورة عن العراق ..

ونتذكر اثناء العدوان الايراني ان الكثير من الدعايات الايرانية والتبريرات للعدوان كان ينقلها الاعلام الغربي ويروجها ، وبعد انتصار العراق وخروجه قويا سليما من الحرب اشتغلت ماكنة الدعاية الغربية بشكل مكثف لتشويه صورة العراق وتحويل قوته التي هي قوة سلام واستقرار في المنطقة الى قوة معتدية على الغير .

وبعد ٢ آب تركزت الحملة المعادية على ترويج المزاعم الخاصة (بقسوة العراقيين في الكويت) وهو ماثبت بطلانه ، وهذا الامر اشارت اليه المصادر الغربية نفسها ، اما مسالة الحاضنات فان فريقا تلفازيا اميركيا من شبكة سي ان ذهب الى الكويت وتأكد بنفسه من كذب ما اثير حول هذا الموضوع وبث ذلك بالفعل ، الا ان الحملة الدعائية كانت اكبر وتم تمرير ما ارادته اميركا من وراء تشويه صورة العراق بهذا الشكل ، وخصوصا لتبرير المقولتين [ان الحرب لامفر منها وان الحرب عادلة] .

د . صباح ياسين : اود هنا ذكر حالة واحدة تكشف الخداع التضليلي الذي يقوده الاعلام الاميركي ، فعندما دعا السيد الرئيس القائد بعد ٢ آب الى التوزيع العادل للثروة العربية ومساعدة الدول الفقيرة في الاقطار العربية ، بدأ الاعلام الاميركي يروج لنغمة جديدة لم تسمعها من قبل وهي الحديث عن طريقة استثمار العراق لامواله وعوائده النفطية والايحاء المباشر بان العراق لايصرف امواله على التعمير وانما يكرسها للصناعة العسكرية والنووية وانه بعد تمكنه من السيطرة على نفط المنطقة سيوظف اموال الخليج بنفس الاتجاه .. وهذه في الحقيقة نغمة ليست جديدة وقد ولدت بعد ان بدأت شعوب العالم الثالث ومنها العراق بالسيطرة على اموالها وتصرفت بها طبقا لمستلزمات سيادتها .. فمنذ ذلك الحين والاعلام الاميركي يتحدث عما يسميه بالتخلف في الوطن العربي وكيفية قيام دول الخليج بالبذخ وشراء المنتجعات واليخوت وغير ذلك وصولا الى الايحاء للعقل الاوربي او الاميركي بان العراق سيتصرف باموالة بهذا الشكل بالرغم من ان هذه الاموال هي حسب منطق الاعلام الاميركي ـ حق للمواطن الغربي !! وان امتلاك العراق لها يعني السيطرة على شرايين الحضارة والرفاه في الغرب .

ضياء حسن : اود التعقيب هنا على ماذكره الدكتور ياس حول التضليل الدعائي الاميركي على مستوى الرأي العام الداخلي .. ففي تصوري ان ماكنة الدعاية الاميركية لم تكن تحتاج الا الى جهد قليل لتحقيق اهدافها في الداخل .. فالرأي العام الاميركي ذو وعي بسيط ويسهل التأثير فيه خصوصا اذا اتفقت وسائل الاعلام على طرح موضوع معين بصيغة معينة تحقق لها اهدافها ، وهنا يمكن ان نتصور مدى التأثير في عقل الاميركي من خلال اتفاق كل وسائل الاعلام الاميركية على تصوير العربي بالشكل النمطي المشوه الذي نعرفه .

وكمثال بسيط على مستوى وعي الاميركي فقد تهيأ لي ان ازور الولايات المتحدة عام ١٩٦٣ ضمن وفد اعلامي والتقينا هناك بشرائح مختلفة من المجتمع من العمال والفلاحين وغيرهم .. وممن التقينا بهم كان السناتور روبرت كندي وزير العدل في ادارة جون كندي .. وطوال هذا اللقاء الذي استمر ٥٥ دقيقة كنا نلاحظ اننا نحن الشباب ـ انذاك ـ نمتلك معلومات عن قضايا العالم والقضايا الخارجية اكثر بكثير مما يعرف وزير العدل الاميركي وخلال النقاش كان يعلق على كل قضية بانه لايعرفها وهو يعد ذلك شيئا طبيعيا وليس نقصا في وعيه او مستلزمات ثقافته كمسؤول ..

وفي مرات لاحقة اتيحت لي فيها زيارة الولايات المتحدة وجدت ان هذا النمط من الوعي الاميركي لم يتغير ، حيث ظل الاميركي لايعرف شيئا عن العالم الثالث مما كان يسهل عمليات تضليله وكان يمنح ماكنة الدعاية فرصة تخصيص الجزء الاكبر من امكاناتها تجاه الخارج ولتهيئة تدخلاتها وحروبها العدوانية .

وحول ماطرحه الاستاذ ناجي الحديثي بشأن تشويه صورة العراقي والزعم بقسوته ، اقول ان مثل هذا النمط الدعائي لايزال مستمرا ومؤخرا قالت هيئة الاذاعة البريطانية انها ستنشر قريبا وثائق تتحدث عما سمته بجرائم لتصفية الاكراد عام ١٩٨٨ اثناء عمليات الانفال ، علما ان هذه العمليات كانت معارك عسكرية استهدفت القوات الايرانية ، ولم تكن لها علاقة بالاكراد .. باختصار فان الحملة بدأت قبل العدوان واستمرت خلاله ومازالت مستمرة حتى اليوم .

لقاء مكي : اورد الاساتذة الافاضل امثلة على طبيعة التشويه والتضليل الذي تمارسه الدعاية الاميركية في اميركا والعالم ، وهنا يمكن ان اشير الى ان التقنية والاحتكار الاعلامي ساعدا الغرب وخصوصا الولايات المتحدة على ترويج منطقها الدعائي وماتريد ايصاله الى شعوب الارض قاطبة .. ان اربع وكالات انباء اميركية وفرنسية وبريطانية تسيطر على اكثر من ٨٠ بالمئة من حركة التبادل الاخباري في العالم في حين يتوزع الباقي بين اكثر من ١٦٠ وكالة وطنية اخرى .

والولايات المتحدة تسيطر على معظم النتاج التلفازي والسيمي وتصدر كذلك الصحف والمجلات ذات الطبعات الدولية المتعددة التي يخضع كل ماينشر فيها الى توجيه واشراف القوى المسيطرة على القرار في الولايات المتحدة ، اما الاذاعة فقد استخدمتها الولايات المتحدة الى الحد الاقصى لنشر افكارها التضليلية ، وهنا نؤشر ان اذاعة صوت اميركا وهي مؤسسة تابعة لوكالة الاستعلامات الاميركية الحكومية تبث باكثر من ٢٦ لغة ولها عدد كبير من محطات التقوية في اجزاء العالم المختلفة وكذلك هيئة الاذاعة البريطانية ، والغرب يسيطر على الغالبية العظمى للترددات الاذاعية في الجو وكذلك على الاقمار الصناعية وغير ذلك .. حتى ان لجنة ماكبرايد التي شكلتها اليونسكو حذرت في تقريرها من المخاطر العميقة للخلل الجسيم في التوازن الاعلامي الدولي على البنى الوطنية في العالم الثالث .

والغرب يستخدم كل هذه التقنيات والخبرات ليقدم نفسه بعد الخضوع لعمليات تجميل مختلفة ، انه ينقل الينا اخباره وصوره المنتقاة بعناية سواء كان ذلك في خبر او مقال او شريط سيمي او مسلسل تلفازي او بوستر او معرض او كتاب او صحيفة او مباراة رياضية .. الخ ، فيما ينقل الينا اخبارنا بطريقة مشوهة ومجتزأة لتتحقق كامل اهداف الغزو الثقافي .. والهدف النهائي هنا هو حمل الشعوب المستهدفة على نبذ واقعها ومجتمعاتها وافقادها الايمان والارتباط بوطنها ولاننسى هنا ان الشركات الاميركية متعددة الجنسية تلعب دورا مهما في هذا الغزو الثقافي والفكري المستمد منذ عدة عقود .

د . عبدالستار جواد : اضيف الى هذه المداخلة ان في الولايات المتحدة خمسين شركة كبرى تمتلك كل وسائل الاعلام ولها مصالح متشابكة تحتاج فيها الى "التأثير على الرئيس الاميركي والكونغرس . وهذه الوسائل تستهدف صنع الرأي العام وليس نقل وجهة نظره فقط ، وتدخل هذه الوسائل في صياغة الرأي العام تدعونا الى القول ان الموضوعية غير موجودة في الاعلام الاميركي انها خرافة في كل الاعلام الغربي .

واعود الى موضوع التسريب للاشارة الى انه واحد من الاساليب المعروفة في الاعلام الاميركي وهو اسلوب يلجأ اليه حتى الرئيس الاميركي في تعامله السياسي والدعائي الداخلي لتحقيق اهداف متعددة .

د . صباح ياسين : ان فهم ومعرفة الخصم يعيننا بالتأكيد على اتجاهاته واساليبه والتصدي لها .. ونحن في رصدنا وتقويمنا للاعلام الغربي والاميركي توصلنا الى قناعات مشتركة حول اساليب الخداع والتضليل التي يمارسها .. الا ان هذا الاعلام يستند في عملياته الدعائية الى طرق ملتوية تحتاج الى الدراسة والفضح وفي موضوع تسريب قضية ابنة السفير الكويتي او فضيحة الحاضنات نحتاج الى الاجابة على تساؤلات مثل لماذا اثيرت هذه القضية الان ؟ وهل يكمن السبب في محاولة اثارة الرأي العام ضد العراق ام لتحقيق مكاسب مع الكويت على شكل اتفاقيات او صفقات وغير ذلك ؟.. العملية هنا متشابكة وترتكز اساسا الى فهمنا ووعينا لحقيقة ان اجهزة الدعاية الاميركية تختار موضوعاتها بعناية وقصد لتمرير اهداف محددة .

حسن الكاشف : التساؤل مطروح عن المدى الذي كشفته اكذوبة (نيرة) والمدى الذي ستصل اليه .. ان الكثير من الحقائق الكبرى كشفت ولم تسلط عليها الاضواء وحتى عملية الكشف المحدودة فقد كانت تأتي على لسان مسؤولين (سابقين او متقاعدين) ، ولكن اي الحقائق تسلط عليها الاضواء ؟ هذا هو التساؤل .. وهذا هو ايضا مايجب ان نتابعه في ما يتعلق بأكذوبة نيرة لنتعرف على اهداف كشف هذه القضية في هذا الوقت .

الاعلام الاميركي يمكن ان ينتقل من النقيض الى النقيض ولكن بطريقة واسلوب يحد من اهداف التضليل والسياسة الاميركية او مصالح فئة من صناع القرار .

■ ■ ■

واشنطن دافعت خلال العدوان عن النموذج المتخلف ذاته الذي استخدمته وسيلة لتشويه العروبة والاسلام

■ ■ ■

الاستاذ ناجي اشار الى طبيعة الحملة الاعلامية ضد العرب بعد عام ١٩٧٣ .. واستخدام حكام الخليج كنموذج للفساد والتبذير وتبديد الثروة وغير ذلك لكن الاميركيين في عدوانهم على العراق دافعوا على هذا النموذج المتخلف بالتحديد . واستهدفوا العراق الذي قدم النموذج النقيض .. النموذج الذي استخدم الثروة في البناء .. الاعلام الاميركي لم يستطع برغم كل عدائه وامكاناته ان يقدم العراقي كنموذج لتبديد الثروة او للفساد ، لكنه يحاول تشويه صورة العراق من خلال صور دعائية اخرى ملفقة ترافقت مع قيام الولايات المتحدة بارسال نصف مليون جندي لحماية ذات النموذج المتخلف الذي استخدمته للاساءة للعرب والمسلمين ..

نقطة اخرى تستحق الذكر هنا ، وهي قضية الاميركيين ذوي الاصول العربية ، فهؤلاء تعرضوا الى حملات حصار وهجوم خلال فترة العدوان ، ونعرف جميعا ان ثلاثة ملايين اميركي من اصل عربي واجهوا سوء المعاملة والتشكيك فقط لمنع الصوت الاخر وحجب اية حقيقة يمكن ان ينطق بها هؤلاء بالضد من اتجاهات الدعاية والتضليل الاميركي .

ناجي الحديثي : حول موضوع تشويه صورة العربي المسلم في الدعاية الاميركية ، اشير الى ان هذا الخط الدعائي والنفسي تعمد خلق خزين معرفي مشوه في العقل الغربي لاسباب متعددة من بينها الخشية من الحضارة العربية القريبة جغرافيا من الغرب .. وفي كل مرة يحصل فيها صدام من نوع ما مع العرب او المسلمين كانت الدعاية الغربية تلجأ الى هذا الخزين لتوجهه الى من تريد استهدافه من الدول .

واذكر هنا ان كاتبا اميركيا اصدر كتابا يقول فيه ان (خميني) عربي ! في سبيل القاء تبعات ماقامت به ايران ضد السلام والامن على العرب ، واذكر ايضا ان الغرب حينما كان يتحدث عن ضياء الحق لم يكن يقدمه كباكستاني وانما كمسلم ليمكن استخدام ذلك في ميدان الاساءة للاسلام وبالتالي العروبة ..

كل ذلك كان يستخدم ضد اي بلد او جماعة او حزب او نظام يقف ضد مصالح الغرب .. ومثل هذا الخزين لايستخدم الان ضد السعودية او الكويت لكنه يستخدم ضد العراق وضد ليبيا وضد الفلسطينيين .. اما حملات القمع والارهاب في الخليج فلا تجد لها اي صدى في الدعاية الغربية لان حكام الخليج هم اليوم حلفاء الغرب ومساعدوه في استباحة المنطقة ..

نحن لانجد في تاريخ اميركا الحديث اية اشارة الى ان واشنطن ساعدت النمو الاجتماعي في اي بلد كما انها لم تساند اية حركة تحررية على الاطلاق ، بل انها كانت على الدوام تساند الانظمة الارهابية التي تعمل لصالحها وتعمل في الوقت ذاته على الصاق هذه الصفة بالدول التي تقف ضد مشاريعها ومخططاتها .. وكل ذلك يجري في اطار واسع ضخم تديره ماكنة دعاية ضخمة ..

د . ياس البياتي . في موضوع فضيحة الحاضنات انا اعتقد انها محاولة لتكريس مايسمى بديمقراطية الاعلام الغربي او الاميركي .. والمقصود هنا هو الايحاء للمواطن العربي او العراقي ان هناك ديمقراطية واسعة في اجهزة الاعلام الاميركية . وفي هذا الاطار يمكن ان نلاحظ ان اجهزة المخابرات والشركات الكبرى وكذلك الصهيونية تقوم بتسريب بعض المعلومات التي قد تبدو وكأنها لصالح العراق ، فيما يكمن وراء ذلك عدد من الاهداف الاخرى ومن بينها الايحاء بان الاعلام الغربي يعتمد الحياد ..

وهنا يمكن ان نضرب مثلا بالاذاعات الموجهة بالعربية التي كانت خلال ام المعارك تلتقي بعرب وتبث لهم اراء ايجابية لصالح العراق والهدف هو حمل المستمع العراقي والعربي على تصديق كل ماتبثه هذه الاذاعة بدعوى انها محايدة .

حسن الكاشف : نعم كانوا يقومون بذلك ، ولكنهم كانوا يمررون مقابل كل صوت ايجابي عشرات الاصوات المسيئة والعميلة .

ناجي الحديثي : ايضا في ما يتعلق بفضيحة الحاضنات نحن لانستبعد ان يكون كشف هذا الامر الان جزءاً من النزاع بين الحزبين الديمقراطي والجمهوري مع اقتراب موعد الانتخابات الرئاسية .. وكلنا يعرف انهم في الولايات المتحدة كانوا يعتقدون ان العدوان على العراق والسيطرة على النفط سيحل لهم مشاكلهم . وصورت ادارة بوش للاميركيين ان العدوان سيوفر لهم فرص عمل وينقذ اقتصادهم ، وهو الشعار نفسه الذي رفعه بوش في جولته الاسيوية الاخيرة .. لكن فشل الادارة الاميركية في تحقيق شعارها في الحالتين خلق جوا من الاستياء الداخلي المضاد . وهو ماقد يدفع بجهات اميركية معينة الى نشر بعض الموضوعات التي كانت تمهد لنشرها ..

د . عبدالستار جواد : اضيف الى ماقاله الاستاذ ناجي ، ان قضية فضيحة مصرف الاعتماد الدولي تم ترويجها في الاعلام الاميركي والغربي واريد منها خدمة المصارف الاميركية والغربية الاخرى التي حققت مكاسب كبيرة جدا بسبب نشر الفضيحة في هذا الوقت بالذات فضلا على الضغط على الامارات التي يمتلك حاكمها المصرف المذكور .

وما اريد قوله هنا هو ان الدعاية الضخمة التي تم شنها ضد العراق ومايجري من حملات تضليل في الوقت الراهن يمكن ان ينبهنا الى ان اثارة قضية الحاضنات تستلزم حذرا في التعامل انطلاقا من فهمنا لمنطلقات واساليب الدعاية الغربية .

لقاء مكي : يمكن ان نضيف الى اثارة قضية الحاضنات مبررا اخر يتمثل في محاولة الادارة الاميركية القاء تبعات ماارتكبته من جرائم بحق العراقيين على فهم خاطيء تسبب به الخليجيون ، ومحاولة تصوير الادارة والكونغرس بمظهر الابرياء من دم العراقيين ، وهذا يحدث بعد ان بدأت الجرائم الاميركية بالتكشف على صعيد العالم ، وبعد ان باتت الدعاية الاميركية غير قادرة على الاستمرار في التعتيم على مافعلته ادارة بوش ضد العراق او الاهداف الحقيقية التي كانت وراء العدوان .

ناجي الحديثي : في مسالة التضليل الدعائي يحضرني قول لمؤلف كتاب (لاعب اللعبة) الذي كان عميلا للمخابرات المركزية وكان يقود الجهاز الاعلامي للمخابرات ببيروت في بداية الخمسينات ... يقول رجل المخابرات هذا [ان الاعلام بالنسبة لنا يجب ان يصاغ كي لايطابق المعرفة بل اننا يجب ان نتطابق مع الاعتقاد الموجود لدينا] .. ويستشهد بقول لموسوليني ذكر فيه [انا لا اريد لشعبي ان يعرف .. انا اريده ان يؤمن] .. ومثل هذا القول الذي تتبناه الادارة الاميركية وينتهجه الطاغية بوش هو نفس اسلوب الطاغية موسوليني يوضح ان الاعلام بالنسبة للولايات المتحدة يتولى توفير المعلومات للجمهور بما يناسب اراء او مصالح الجهات المسيطرة ، ولذلك فالادارة الاميركية ظلت طوال المرحلة التي سبقت العدوان العسكري تروج لمقولة «ان الحرب لامفر منها» واوصدت جميع الابواب بوجه اي حل سلمي عربي او دولي وفرض على الجامعة العربية ان تتخذ موقفها المعروف من خلال عميلها النظام المصري .. وحشدت بالمقابل امكاناتها الدعائية لاشاعة ان العراق يسعى للحرب كل ذلك لايهام وخداع الاميركيين والرأي العام الدولي ..

ومؤخرا ظهرت معلومات تشير الى ان قرار تحديد ساعة بدء العدوان اتخذ في ١٣ كانون الاول ، بينما كان الاعلام الاميركي يتحدث ظاهريا عن التفاوض وزيارة بيكر لبغداد وزيارة السيد طارق عزيز لواشنطن وغير ذلك ..

معلومات اخرى نشرتها مجلة تايم مؤخرا قالت فيها ان رئيس الاركان الاميركي كولن باول كان يحمل ملفا ضخما يوم ٣ اب ١٩٩٠ حينما التقى في الطبقة الثالثة من بناية البنتاغون مع وزير الدفاع ديك تشيني .. هذا الملف كان المخطط التفصيلي لعملية (درع الصحراء) التي تم بموجبها نقل نصف مليون جندي بكامل اسلحتهم وتجهيزاتهم الى الخليج .. وهو بالتأكيد مخطط كان مستحيلا انجازه في يوم واحد ، وكل مافعله باول انه اخرجه من مكتبه ليضعه موضع التنفيذ .. الامر اذا كان مدبرا واميركا كانت تعد للتدخل قبل يوم ٢ اب .

د . صباح ياسين : حول الملاحظة الاخيرة للاستاذ ناجي اذكر معلومة قرأتها في كتاب بعنوان (يماني) لمؤلف بريطاني في الكتاب يروي المؤلف ان كيسنجر (وزير الخارجية الاميركي الاسبق) اجتمع في عام ١٩٧٤ مع يماني حينما كان وزيرا للمالية والنفط في السعودية وكان العالم يمر حينها بازمة نفطية وكان للاوبك دور في تحديد السياسة النفطية .. يقول المؤلف ان النقاش احتدم بين الطرفين حول حقوق السعودية في نفطها قبل ان يقول كيسنجر ليماني [السيد الوزير السعودي يجب ان تعلم انني استطيع خلال دقائق ان استدعي احد مساعدي ليقدم امامك خريطة مع ملف كامل عن قدرة الولايات المتحدة على السيطرة على جميع منابع النفط في المنطقة يجب ان تعلم هذه الحقيقة كي تضعها امامك] !

هذه الحادثة تؤكد ان مخطط الاحتلال الاميركي للمنطقة قديم ، لكن نشرها في زمن ام المعارك بعد نحو ١٦ عاما على وقوعها كان بحد ذاته رسالة الى كل العرب من ان اميركا مستعدة ولديها القدرة على احتلال منابع النفط في اي وقت .

حسن الكاشف : الى جانب ماتفضل به الاساتذة هناك عشرات الشواهد على ماقامت به الادارة الاميركية لتضليل الرأي العام في اميركا والعالم لكنني اريد العودة الى موضوع فضيحة الحاضنات .. هنا اشير الى ان بداية ١٩٩٢ هي غير بداية عام ١٩٩١ في الولايات المتحدة الاميركية .. في العام الماضي كان كل الجهد العدواني موجها ضد العراق ، وبوش اخذ موافقة الحزبين لكن هذا العام هو عام الانتخابات الذي تستخدم فيه اساليب عديدة في ميدان الدعاية والصراعات الانتخابية . لذا ينبغي ان نتابع الموضوع لنرى مدى تصعيده وان كان سيستمر في التركيز عليها ام انه تم استخدامها فقط كورقة في اطار التنافس الداخلي . ولذا ارى ان الحكم على الغرض من كشفها مازال مبكرا .. والاهم بالنسبة لنا هو تأكيد الفضيحة لاستناد قرارات بوش الى الاكاذيب .

ضياء حسن : من الواضح اذاً ان كشف فضيحة الحاضنات في هذا الوقت يمثل في احد جوانبه لعبة سياسية ترتبط بانتخابات الرئاسة الاميركية . لكن الكشف عن حقيقة الاهداف الابعد من تسريب الفضيحة يحتاج الى متابعة دقيقة لخطوط الدعاية الاميركية في الايام والاشهر المقبلة وهو ما يمكن ان يعيننا على رسم التصور المتكامل حول اسلوب التضليل والتحرك الذي تتبعه المؤسسة الاميركية لخداع الرأي العام داخل الولايات المتحدة وخارجها .. وحينها سنكون قد اسسنا لانفسنا وللاخرين قاعدة رصينة وواعية للتعامل مع الحملات الدعائية والنفسية الاميركية التي نتفق جميعا على انها تمثل ركيزة اساسية لسياسة واشنطن ومحاولاتها الرامية الى الهيمنة على مقدرات الشعوب ووعيها ونظمها الاجتماعية والفكرية .

■ الدعاية الأميركية استخدمت امكاناتها لتشويه صورة العربي والمسلم ، وبنت من ذلك خزينا متراكما في الوعي الغربي هيأته للاستخدام ضد اية دولة او مجتمع يتصدى لمخططات واشنطن وهو ما حدث ضد العراق .

■ المواطن الاميركي لايعرف شيئا عن العالم الثالث وهو ما سهل عمليات تضليله .

تصوير : منير جورج

يامحلى النصـــر بعون الله

السيد الرئيس القائد صدام حسين يتلقى المزيد من برقيات الولاء من رؤساء العشائر

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين عددا اخر من البرقيات رفعها لسيادته رؤساء العشائر العراقية .

وجدد مرسلو البرقيات عهد الحب والولاء المطلق لسيادته للدفاع عن ارض العراق الطاهرة والبقاء مشاريع دائمة للاستشهاد من اجل سيادة الوطن وكرامته .

وفي ما يلي نصوص البرقيات .

بسم الله الرحمن الرحيم

الى باني مجد العراق وفارس الامة العربية السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ورعاه المحترم ..

باسمي وعشيرتي عشيرة البوغنام في محافظة ديالى نتقدم لسيادتكم بحار التهاني والتبريكات بمناسبة الذكرى الاولى لام المعارك الذي سطر فيها جند العراق جند صدام حسين ابرز الملاحم البطولية ضد العدوان الثلاثيني الذي قادته الامبريالية الاميركية والصهيونية .

ونجدد العهد لسيادتكم على ان نكون الجنود الامناء لخدمة الحزب والثورة والعراق العظيم .

. سيروا ونحن من وراءكم سيدي الرئيس .

الشيخ
يوسف مخيبر غليس
رئيس عشيرة البوغنام
في محافظة ديالى

بسم الله الرحمن الرحيم

. الى الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ورعاه المحترم ..

. باسمي ونيابة عن عشيرة الدليم (البوبالي) فخذ البوجنعان الموجودين في محافظة ديالى ناحية بني سعد وبغداد (الراشدية) نتقدم لسيادتكم باسمى ايات التهاني والتبريكات بمناسبة الذكرى الحادية والسبعين لتأسيس الجيش العراقي والذكرى الاولى لام المعارك مجددين عهد الولاء والوفاء على ان نبقى سيوفا مشرعة بوجه الاعداء لحماية وطننا الغالي والقائد والحزب والثورة من اجل ان يبقى عراق المجد والشموخ متالقا حافلا بالعطاء والسلام عليكم ورحمته وبركاته ..

الشيخ حسن زيدان خلف الدليمي ـ شيخ عشيرة البوبالي
ديالى ـ بني سعد وبغداد (الراشدية) فخذ البوجنعان

بسم الله الرحمن الرحيم

الى السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ..

بمناسبة الذكرى الاولى للعدوان على قطرنا الغالي من قبل اميركا والصهاينة تستنكر الجريمة البشعة من تلك الدوائر المجرمة التي استهدفت خيارات العراق عن طريق عملائها لاسيما صفحة الخيانة والغدر ونعاهدك سيدي القائد ان نصون الامانة على طريق الخير والسلام وان نكون الجنود الاوفياء المدافعين عن حياض الوطن وعن القائد صدام حسين حفظه الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

المواطن
السيد مرتومي السيد محمد علكول

بسم الله الرحمن الرحيم

« ان تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم »

صدق الله العظيم

الى عز العرب ورمز العراقيين السيد الرئيس القائد المناضل صدام حسين المحترم حفظه الله .

لمناسبة الذكرى الاولى للعدوان الثلاثيني على قطرنا المناضل بزعامة اميركا المتغطرسة ، حيث ام المعارك التي وقف فيها العراقيون وقفة الابطال ضد الظلم والهيمنة الغاشمة يتقدمهم سيادتكم جبلا اشم .

في هذه الايام الخوالد نجدد العهد لسيادتكم على ان نبقى السيف البتار بيمينكم في وجه الظلم واهله وفي وجه الغادرين والخونة المجرمين .

سر سيدي القائد العظيم من نصر الى نصر محفوفا بعون الله ورعايته وبموازرة العراقيين النشامى ونحن رهن اشارتكم .

الشيخ عباس الشيخ مصلح الحبيب العيثاوي
عن فخذ البوعوين في منطقة الدورة

الى عز العرب وحامي حماهم والسيف المسلول دائما من اجل الشرف العربي والعزة العربية القائد المناضل صدام حسين المحترم :

سيدي كلما اشتدت المحن وتدافعت الخطوب واحتدم اللظى واشتعل الاوار لهيبا على دروب الجهاد برز الرجال الاشداء وكان القدر قد ارادهم لزمن صعب وكنت انت خير الرجال في زمن قل فيه الرجال الخيرون وكنت انت قائدا لجمع الخيرين من ابناء العراق النشامى تتقدم الصفوف لتكتب في سفر الخالدين اروع واعظم المآثر الخالدة لعراق المجد والظفر .

سيدي .. نزف اليك ازكى التهاني والتبريكات بمناسبة عيد جيشنا الباسل وبمناسبة مرور عام على العدوان الثلاثيني الغادر على قطرنا المجاهد وبقاء العراق وقائده سالما وارضه موحدة بعون الله ورعايته .

سيدي نحن رهن اشارتكم بما تامرون به للدفاع عن الوطن بما نملك وبارواحنا نفدي شخصكم .

سيروا على بركة الله ونحن من ورائكم وان ينصركم الله فلا غالب لكم سيدي ..

زكري مهدي الغثيث ـ شيخ عشيرة البوغثيث ـ صلاح الدين ـ تكريت ..

بسم الله الرحمن الرحيم

الى باني مجد العراق والامة العربية المجيدة

القائد الملهم صدام حسين حفظه الله ورعاه .

نحن عشيرة الغرير الساكنين في منطقة صدر القناة / العلوية نجدد عهد الحب والولاء ونعاهدك عهد الرجال الرجال على ان نبقى رهن اشارتك وسيفا بتارا في يمينك بوجه الاعداء والعملاء ونفديك بروحنا ودمنا من اجل اعلاء رايتكم راية الحق والعدل راية الله اكبر .

نهنئكم سيدي القائد بالنصر العظيم الذي حققتموه على العدوان الثلاثيني وخيبتم من خلاله امال الاعداء والخونة .

الله اكبر .. والنصر لعراقنا الحبيب وامتنا العربية المجيدة ..

الحاج
عبدالمجيد رشيد السالم
شيخ عشيرة الغرير

بسم الله الرحمن الرحيم

الى قائد الشعب والامة السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ورعاه

في ذكرى ام المعارك والعدوان الثلاثيني على قطرنا العراق الصامد ومن مدينة الرماح الموصل ام الربيعين .

تعلن جماهير مجلس شعب الوحدة في حي الوحدة والانتصار وقرية طي وقرية الشهيد محمد يونس السبعاوي وحي الميثاق وقرية السادة .

نعلن صمودنا وتحدينا للحصار ونقف فرقة كبيرة من فرق الاعمار لبناء عراقنا الحبيب وسيفا قاطعا بيد قائدنا العزيز صدام حسين حفظه الله يقاتل بنا اعداء العراق من اميركان وازلام العدوان الثلاثيني الغادرين .

حفظكم الله وعزكم ونصركم
انه هو القوي العزيز
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

الزبير عبدالله عبوش
رئيس مجلس شعب الوحدة
نينوى

بسم الله وبسم العراق الاشم
الاب القائد صدام حسين ادامه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

في الذكرى الاولى للعدوان الثلاثيني على عراق المجد والاباء نرفع لمقامكم اسمى ايات التاييد والولاء ونشد على ايديكم .

والله معكم

شباب مخيم البقعة
عنهم الاستاذ
داود محمد عبدالقادر المغربي

بسم الله الرحمن الرحيم

السيد الرئيس القائد المناضل صدام حسين حفظه الله ورعاه المحترم .

بمناسبة الذكرى الاولى للعدوان الغاشم على قطرنا الحبيب نستنكر هذا العدوان واستمرار الحصار الجائر ونعاهدكم عهد الرجال المؤمنين بمبادىء هذه الامة ان نسير خلف قيادة سيادتكم لما فيه خير هذه الامة ومن اجل تحقيق مبادئنا السامية عشتم قائدا مظفرا ووفقكم الله .

محمد سعيد عبدالجبار حسين الراوي
عن رجال الدين في راوة

بسم الله الرحمن الرحيم

(يريدون ليطفئوا نور الله بافواههم ويابى الله الا ان يتم نوره ولو كره الكافرون) .

صدق الله العظيم

الى عنفوان المجد وعنوان الشموخ وحامل راية الله اكبر المهيب الركن صدام حسين حفظه الله ورعاه .

في الذكرة الاولى لملحمة العرب الكبرى ملحمة ام المعارك التي تقابل فيها الكفر كله مع الايمان كله ، وبقيت راية الله اكبر خفاقة عالية ترفرف في سماء الوطن الحبيب ترفعها ذراعك الميمونة وتصونها دماء الشهداء وتداعبها زغاريد الماجدات وبقي العراق الابي عزيزا شامخا متالقا نحو الذرى برغم جموع الحاقدين والغادرين فاصبح مفخرة لكل الشرفاء والخيرين في العالم وبهذه المناسبة يتقدم منتسبو دائرة صحة نينوى باسمى ايات الحب والاعتزاز لشخصكم الكريم مجددين عهد الولاء المطلق لقيادتكم الحكيمة ، معاهدين سيادتكم على بذل كل الجهود وتسخير كل الطاقات من اجل مواصلة مسيرة الجهاد والبناء وتقديم افضل الخدمات الطبية وكسر الحصار الظالم المفروض على قطرنا الصامد .

فسر بنا يا حادي ركب العز من نصر الى نصر وعين الله ترعاك وقلوب كل الشرفاء والخيرين من حولك ودمت لنا ذخرا سيدي القائد

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

منتسبو دائرة صحة نينوى
عنهم / تقي علي الموسوي
مدير عام دائرة صحة نينوى

بسم الله الرحمن الرحيم

السيد الرئيس القائد المناضل صدام حسين حفظه الله المحترم

سيدي القائد الحبيب يا باني مجد العراق العظيم ومفجر ثورته العملاقة ورائد نهضته الشاملة .

باسم فلاحي ومزارعي محافظة نينوى نجدد عهد الولاء المطلق لقيادتكم الحكيمة وانتم تقودون العراق العظيم نحو ذرى المجد والكرامة والسيادة كما نعلن ايماننا التام بمنهجكم الحكيم الذي يوصل العراق الى بر السلام والتقدم .

سيدي القائد العظيم : بمناسبة الذكرى الاولى للعدوان الثلاثيني الذي شنته قذائف العدوان الاميركي الاطلسي الصهيوني على العراق العزيز حيث كان متعمدا ومخططا له في واشنطن منذ سنوات لتدمير قدرات العراق العسكرية والاقتصادية ولتحقيق هذا المخطط الامبريالي الاجرامي ضللت ادارة مجرم الحرب بوش الراي العام العالمي باختلاقها قصة حملية السعودية واستخدمت قرارات مجلس الامن والشرعية الدولية للتغطية على عدوانها الوحشي التي شنته على العراق ليلة ١٦ـ١٧/١/١٩٩١ .

فبهذه المناسبة نستنكر وبشدة العدوان الغاشم على عراقنا الحبيب واستمرار الحصار الجائر اللاشرعي المفروض على شعب العراق الابي .. وتعلن الجماهير الفلاحية في نينوى وقوفها بارادة صلبة لا تلين تحت راية الله اكبر لمواجهة المخططات العدوانية بزعامة الامبريالية الاميركية والصهيونية وتحطيم كل حلقات التامر مهما تعددت ادوارها واساليبها دفاعا عن كبرياء وعزة وكرامة العراق العظيم .

سيدي الرئيس وسنكون كما عهدتنا ليوم الوغى سيوف الحق التي تقطع رقاب الغادرين وان نبني بعزيمة لا تكل ما خربه الاشرار مستلهمين من عزيمتكم وصبركم وجهادكم ..

عمرا مديدا سيدي القائد
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

طاهر عيدان عيسى
رئيس الاتحاد المحلي للجمعيات الفلاحية التعاونية لمحافظة نينوى

الى حامل راية الله اكبر راية الجهاد والبناء وحادي ركبنا الرفيق القائد صدام حسين حفظه الله ورعاه

باسم عائلة مطلك الحمزة الدليمي وعشيرتي عشيرة البوعلي الجاسم القاطنة في الانبار وصلاح الدين وبمناسبة الذكرى الاولى للمنازلة الكبرى في ام المعارك بين الجمع المؤمن بقيادتكم الحكيمة وجمع الكفر والالحاد بامرة الاشرار . اتقدم الى سيادتكم باسمى ايات الحب والولاء لشخصكم الكريم .

سيدي قائد النصر العظيم

انت تعيش في حدقات عيوننا وسويداء قلوبنا فمهما يطول الحصار سيهزم المعتدون لاننا قد رفعنا شعارا هو ان الكرامة افضل من رغيف الخبز ونأكل مما تزرع ايدينا من ارضنا المعطاء . نعاهدكم سيدي القائد ان نبقى سيوفا بتارة تقطع بها الرؤوس العفنة التي تحاول النيل من عراقنا الحبيب .. فسر بنا سيدي فستجدنا مشاريع استشهاد دائمة في سبيل الوطن والامة .. حفظكم الله وسدد على طريق النصر خطاكم والله اكبر .. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

الشيخ
صبار بديوي مطلك الحمزة الدليمي
شيخ عشيرة البوعلي الجاسم القاطنة في الانبار
وصلاح الدين

الى عز العرب وباني مجد العراقيين السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله .

لمناسبة مرور عام على بدء العدوان الثلاثيني الظالم على شعبنا العظيم وترابه الطاهر . يشرفني وابناءكم عشائر العزة في العراق ان نعلن ولاءنا ووفاءنا لشخصكم الكريم وقيادتكم الفذة والتي تحدت الظلم والعدوان وكانت نبراسا يهتدي به المناضلون في العالم لانكم تمثلون الانسانية بكل مفاهيمها والشرف بكل معانيه . فكنت سيدي بحق حامل راية (الله اكبر) ضد العدوان . فهذه المناسبة هي بمثابة صمود وتحدي ابناء العراق العظيم للحصار الجائر الذي كشف زيف دعاة الحق والانسانية .

فقد ضرب شعبنا العظيم مثلا عاليا في الصمود والشموخ ضد هذه الهجمة الشرسة .

عشتم قائدا عربيا وسيفا بتارا من سيوف الحق سيدي .

الشيخ وسلم حبيب الخيزران
شيخ عشائر العزة في العراق

السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ورعاه المحترم ..

تحية العروبة والنضال

بمناسبة الذكرى الاولى للتصدي للعدوان الثلاثيني الغاشم على العراق يسر جمعية الصداقة العراقية الالمانية ان تحيي مقاومة وصمود الشعب العراقي البطل بوجه العدوانية الامبريالية الاميركية التي جيشت مع جيوشها اكثر من ثلاثين دولة بامكانياتها المادية والعسكرية والاقتصادية والسياسية والاعلامية وغيرها لتعتدي على العراق ولتدمر مرتكزات البناء الحضاري ومستلزمات ومرافق الحياة الطبيعية في مدنه وقراه واريافه .

ان جمعيتنا التي وقفت مع العراق وشعبه المجاهد العظيم لفخورة ان يرتبط عنوانها باسم (العراق) كونه حلقة مشرقة وعظيمة في عالمنا المعاصر وكونه باعث الامل والحياة الحرة الشريفة لكل الشعوب والامم لتنطق بالحق والعدل دون ان تخاف من الطاغوت الاميركي .. وستظل كلمة (لا) التي اطلقتموها بوجه العدوانية الاميركية او بوجه الظاهرة الاميركية الشاذة تتردد في كل زوايا الارض لتناشد الضعفاء والخائفين من ان ينهضوا ليستعيدوا كرامتهم وليرفعوا صوتهم ضد العدوان والظلم والتسلط والكفر .

تحية لكم يالقائد القيم والمبادىء العليا ، ويامن تشرفنا بأن نحمل اسم العراق عنوانا ـ لجمعية الصداقة العراقية الالمانية .. ولنا الثقة بان تضحيات شعب العراق العظيم وبطولاته الخارقة هي النموذج الانساني والقومي والوطني المتوازن والصحيح في هذا العصر ولكل العصور القادمة .

مرة اخرى نحيي صمودكم وجهادكم ووقفتكم التاريخية في رفض الظلم والعدوان .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

رئيس جمعية الصداقة العراقية الالمانية

السيد طه ياسين رمضان يدعو الاتحادات العربية النوعية لتثوير عملها وتطوير انشطتها

استقبل السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة نائب رئيس الجمهورية امس السادة فلاح سعيد جبر الامين العام للاتحاد العربي للصناعات الغذائية وطه النعيمي الامين العام لاتحاد مجالس البحث العلمي العربية ومحمود راضي الامين العام للاتحاد العربي لمنتجي الاسماك واحمد بشير النائب الامين العام للاتحاد العربي للتعليم التقني .

واكد السيد طه ياسين رمضان خلال المقابلة وجوب الارتقاء بمستوى اداء الاتحادات العربية النوعية وبصيغ واساليب جديدة لتثوير عملها وتطوير انشطتها .

وقال ان العقل العربي خلاق ومبدع وان ما حققه العقل العراقي من ابداعات وابتكارات رائعة في مسيرة الاعمار العملاقة يؤكد هذه الحقيقة التي ترجمها العراقيون الى واقع ملموس .

واضاف السيد نائب رئيس الجمهورية ان ارادة الانسان هي قاعدة التقدم والتطور القادرة على تكسير كل المعوقات والصعوبات والحواجز وجدران الحصار مؤكدا ان ام المعارك الخالدة والانتصارات التي حققها ويحققها العراقيون بقيادة فارسهم الشجاع السيد الرئيس المناضل صدام حسين عكست حقيقة ابداع العقول والسواعد العربية واقتدارها على تحقيق ما يعده الاعداء من المستحيلات او المعجزات .

وعبر السادة الامناء العامون للاتحادات العربية النوعية عن اعتزاز العرب بما حققه العراقيون بقيادة السيد الرئيس المجاهد صدام حسين الذي وضع الاسس لصناعة المستقبل العربي المشرق والعظيم من خلال عبقرية سيادته الفذة .

واكدوا انهم سيضاعفون الجهود وباساليب متطورة لخدمة العمل العربي المشترك وتادية رسالتهم القومية معربين عن شكرهم واعتزازهم للدعم المتواصل الذي تحظى به الاتحادات العربية في العراق وبقية الاقطار العربية من القيادة العراقية والذي يترجم المبادىء القومية التي تناضل من اجلها قيادة العراق .

مجلس الوزراء يبارك انجازات الوزارات لاستعادة وتائر النشاط لاجهزة الدولة والقطاع الاشتراكي

علمت « الثورة » ان مجلس الوزراء بارك الانجازات التي حققتها الوزارات والاداء الوظيفي المنسق الذي استهدف العمل على استعادة وتائر النشاط الاقتصادي والاداري لاجهزة الدولة والقطاع الاشتراكي والاقتراب بها جميعا الى مرحلة ماقبل العدوان .

جاء ذلك في قرار المجلس الذي اتخذه بجلسته الثالثة المنعقدة في الثامن عشر من الشهر الحالي في ضوء النتائج التي حققتها الوزارات للاشهر الثلاثة الماضية للفترة من ٢٩/٧/١٩٩١ لغاية ١٩/١٠/١٩٩١ (المرحلة الثانية) .

واوصى المجلس دائرته الاقتصادية بالتنسيق مع وزارة التخطيط وديوان الرقابة المالية لاعداد اشكال او نماذج تنظيمية لعرض المعلومات الكمية التي تعكس انجازات الوزارات ووفق تفاصيل معينة وضوابط محددة تساعد في تقويم خطط الوزارات من قبل مجلس الوزراء وتعكس واقع العمل في انشطتها الانتاجية والخدمية من حيث الكفاءة والقابلية في الوصول الى الاهداف التي ينبغي تحقيقها ولتكون هذه الاشكال مؤشرات على الامور الاساسية او الجوهرية الدالة على اهم مدخلات ومخرجات النشاط والتي يمكن تجميع المعلومات عنها بسهولة ويسر ولفترة ستة اشهر وبما يتناسب وطبيعة كل وزارة سواء كان اقتصاديا ام خدميا ام انتاجيا عاما ام متخصصا .

رئيس المجلس الوطني يلتقي بالوفود الصحفية العربية
العراقيون تصدوا لمعسكر الكفر نيابة عن الانسانية

اكد السيد سعدي مهدي صالح رئيس المجلس الوطني ان ما جسده العراقيون النشامى في مواجهة العدوان الثلاثيني ومعركة الجهاد والبناء لاعادة اعمار ما دمره المعتدون يؤكد ان في الامة العربية من القدرات والامكانيات والعقول البشرية المفكرة والزنود العاملة ما يجعلها تضاهي امم الارض في التطور والتقدم .

واضاف خلال لقائه امس بالوفود الصحفية العربية التي تزور العراق لمناسبة الذكرى الاولى لملحمة ام المعارك الخالدة لقد تصدى العراقيون لمعسكر الكفر بقيادة اميركا وحلفائها نيابة عن كل العرب والانسانية والشعوب المظلومة وقاتلوا القوى الغادرة التي تذرعت بشتى الوسائل لضرب العراق الصامد بعد ان حقق حلقات متقدمة في الصناعة والزراعة وبناء الانسان ورفض كل انواع الاستغلال والتدخل في شؤونه الداخلية ومحاولات نهب ثرواته الاقتصادية .

واجاب السيد رئيس المجلس الوطني خلال اللقاء على اسئلة واستفسارات الصحفيين العرب التي شملت نشاطات المجلس الوطني ومشاريع القرارات والقوانين التي اقرها المجلس في المجالات الاقتصادية والاجتماعية وفي مقدمتها قانون الاحزاب السياسية اضافة الى استعراض الاوضاع العربية والدولية التي تبنت العدوان الثلاثيني على العراق والذرائع والحجج التي افتعلت للتمهيد للعدوان الغادر والاوضاع العربية والدولية التي سبقت العدوان الاميركي الاطلسي الصهيوني على العراق .

«واع» .

الرفيق خضر عبد العزيز يشيد بالصمود البطولي لنساء التاميم في ام المعارك

اشاد الرفيق خضر عبد العزيز حسين عضو القيادة القطرية مسؤول تنظيمات الشمال لحزب البعث العربي الاشتراكي بالدور المتميز لنساء محافظة التاميم وصمودهن البطولي في معركة ام المعارك وصفحة الخيانة والغدر .

وقال الرفيق عضو القيادة القطرية خلال لقائه بعضوات فرع الاتحاد العام لنساء العراق بالمحافظة امس ان هذا الدور المشرف للماجدات العراقيات هو امتداد لدورهن في قادسية صدام المجيدة الذي اصبح عنوان فخر واعتزاز لكل نساء العالم

واستعرضت السيدة رئيسة فرع الاتحاد في المحافظة انشطة وبرامج الاتحاد في المرحلة الراهنة وبما يعزز دور الاتحاد في التصدي للمخططات التامرية التي يتعرض لها العراق .

تعاون بين العراق واليونيسيف

التقى الدكتور اوميد مدحت مبارك وزير الصحة وزير العمل والشؤون الاجتماعية وكالة امس بالدكتور جياني موروزي الممثل المقيم لمنظمة الامم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) في بغداد .

واشاد السيد الوزير بجهود المنظمة وتعاونها الجاد مع المسؤولين في وزارات الدولة والدوائر ذات العلاقة للاسهام في تخفيف اثار الحصار الدوائي الذي فرضته قوى العدوان على العراق الذي تسبب في تعطيل محطات الكهرباء والماء .

واعلن الدكتور موروزي خلال اللقاء ان المنظمة ستوفد مساعدة المدير التنفيذي لشؤون العمليات المتقدمة في نيويورك ووفدا عن المكتب الاقليمي للمنظمة في عمان لوضع ستراتيجية التعاون بين العراق ومنظمة اليونيسيف للفترة المقبلة .

المؤتمر الوطني الاول للحسابات السبت المقبل

تنظم الجمعية العراقية لعلوم الحسابات بالتعاون مع هيئة المعاهد الفنية يوم السبت المقبل المؤتمر الوطني الاول للحسابات وذلك على قاعة المعهد الفني في بغداد .

ويناقش المؤتمر الذي يعقد تحت شعار (الحسابة في خدمة مسيرة العلم والاعمار) وعلى مدى ثلاثة ايام ٢٥ بحثا ضمن اربعة محاور هي تطبيقات الحسابات الالكترونية ونظم وتقنيات المعلومات والذكاء الصناعي والبرامجيات .

مندوب الثورة

تجمع عمالي في صلاح الدين

نظم اتحاد نقابات عمال صلاح الدين امس تجمعا عماليا لمناسبة ذكرى ام المعارك .

والقيت في التجمع الذي حضره السيد فاضل صلفيج العزاوي محافظ صلاح الدين والرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع صلاح الدين لحزب البعث العربي الاشتراكي في المحافظة كلمات وقصائد شعرية تغنت بعظيم حبها ووفائها لباني صرح العراق العظيم والوقوف خلف القيادة التاريخية الفذة للسيد الرئيس القائد صدام حسين .

بعدها وزع السيد المحافظ والرفيق امين سر فرع الحزب الهدايا التقديرية على العمال المبدعين والمتميزين .

واع

مسؤول تنظيمات الجنوب يفتتح المقر الجديد لشعبة الاندلس في البصرة

ردد الالاف من ابناء منطقة المعقل بمحافظة البصرة وباعلى اصواتهم نعم نعم للقائد صدام حسين في اوسع تجمع جماهيري حاشد تشهده المنطقة خلال مشاركتهم في حفل ازاحة الستار عن جداريتين كبيرتين للسيد الرئيس القائد صدام حسين زينتا الواجهة الامامية لمقر قيادة شعبة الاندلس .

وازاح الستار عن الجداريتين الرفيق محمد زمام عبدالرزاق عضو القيادة القطرية مسؤول تنظيمات الجنوب للحزب وبحضور الرفيق عبدالباقي عبدالكريم السعدون امين سر قيادة فرع البصرة والرفاق اعضاء قيادة الفرع ورؤساء العشائر الذين حملوا صور القائد وهزجوا ولوحوا ببيارقهم بالحب والولاء للسيد الرئيس القائد بعدها افتتح الرفيق عضو القيادة القطرية المقر الجديد لقيادة شعبة الاندلس وسط هتافات المحبة والفرح التي رددها الحاضرون في الحشد الجماهيري الواسع .

من جهة اخرى افتتح الرفيق عضو القيادة القطرية وبحضور الرفيق امين سر قيادة فرع البصرة للحزب اول سوق لنتاجات الاتحاد العام لنساء العراق في البصرة التي تم انتاجها بمشغله الانتاجي وكذلك نتاجات الاسر المنتجة التابعة لفرع الاتحاد .

مراسل « الثورة »

امام استعلامات القصر الجمهوري : عدد من المعتصمين العرب يؤكدون وقوفهم الى جانب العراق في مواجهة الحصار

حضر الى استعلامات القصر الجمهوري عدد من المعتصمين من اليمن والسودان والاحواز مؤكدين وقوفهم الى جانب العراق في مواجهة الحصار الظالم المفروض ضده ومعبرين عن استنكارهم للجريمة التي ارتكبها بوش بعدوانه العسكري على العراق وتدمير البنى الارتكازية فيه .

وكان في استقبال المعتصمين السيد نمدان محمد حسن ممثلا عن ديوان الرئاسة .

واع

٧٩٦ قطعة ارض لمواطني ميسان

هيأت مديرية بلديات محافظة ميسان ٧٩٦ قطعة ارض سكنية لغرض توزيعها على مواطني اقضية ونواحي المحافظة .

السيد عبدالله طلب عجزان محافظ ميسان ابلغ مراسل « الثورة » ان هذه القطع التي سيتم توزيعها على عوائل الشهداء والاسرى والمفقودين والمواطنين المشمولين بواقع ٤١٠ قطع في قضاء الكحلاء و ٢٨٨ قطعة ارض في ناحية العزير و ٩٠ قطعة بناحية المشرح و ٣٨ قطعة في قضاء علي الغربي وبواقع ٢٠٠ م مربع لكل قطعة .

مراسل « الثورة »

بدء اعمال الندوة العلمية لمراجعة نظم البحوث الزراعية في العراق

كتب ـ ياسر المتولي :

تحت شعار « البحوث الزراعية ركيزة اساسية في زيادة الانتاج الزراعي لافشال الحصار الجائر » .

افتتحت صباح امس اعمال ندوة مراجعة نظم البحوث الزراعية في جمهورية العراق .

واجمع المشاركون في الندوة التي تنظمها المنظمة العربية للتنمية الزراعية بالتعاون مع الهيئة العامة للخدمة الدولية للبحوث الزراعية الوطنية « اسنار » على ضرورة اعتماد البحوث الزراعية بهدف تحقيق الامن الغذائي العربي .

فقد اكد السيد عبدالوهاب محمود الصباغ وزير الزراعة والري في كلمة افتتح بها الندوة اهمية البحوث الزراعية في تطوير الواقع الزراعي مشيرا الى تزامن انعقاد الندوة مع الذكرى الاولى لملحمة ام المعارك الخالدة .

واستعرض المشاكل التي تعترض سير تنفيذ البحوث الزراعية ودعا الى تشكيل هيئة وطنية للبحوث الزراعية تعمل على التنسيق مع المراكز البحثية العلمية وفي جامعات القطر .

وثمن السيد الوزير دور المنظمة العربية للتنمية الزراعية في متابعة وتقويم البحوث الزراعية العربية ودعمها لتطوير الواقع الزراعي في الاقطار العربية .

ثم القى الدكتور سامال مجيد فرج وزير التخطيط كلمة اشار فيها الى اهمية اعتماد الخطط الكفيلة بتطبيق البحوث الزراعية ونقلها الى حيز التطبيق عبر اعتماد البحوث الميدانية والحقلية مشيرا الى حجم البحوث المتوفرة في وزارة التخطيط .

فيما ابرز الدكتور عبدالرزاق الهاشمي وزير التعليم العالي والبحث العلمي اهمية البحوث الزراعية واثرها في تطوير الانتاج الزراعي مشيرا الى اهمية الغذاء الذي تستخدمه الدول الاستعمارية سلاحا لفرض هيمنتها من خلالها على سيادة الشعوب .

ودعا الى توفير الغذاء وتحقيق الامن الغذائي بهدف التخلص من الضغوط الاستعمارية التي تتخذ من مسالة المساعدات حجة لغرض الهيمنة على الشعوب .

ودعا الى ضرورة التنسيق بين المؤسسات البحثية والعلمية والجهات المستفيدة منها بهدف تحقيق الاهداف المرجوة .

ثم القى الدكتور غازي الحريري ممثل منظمة « اسنار » الخدمية الدولية للبحوث الزراعية الوطنية كلمة استعرض خلالها جهود المنظمة في تنسيق البحوث الوطنية وتقديم المشورة في مجال تطبيقاتها .

واستعرض الدكتور حسن فهمي جمعة المدير العام للمنظمة العربية للتنمية الزراعية نشاطات المنظمة الواسعة ومنها هذه الندوة الى جانب تقويم بحوث اقطار اليمن والسودان والجزائر .

واعرب عن تمنياته بالنصر المؤزر للعراق في تصديه للحصار الاقتصادي الظالم .

مؤتمر سنوي لمديرية التوجيه المعنوي والاعلام

كتب ـ صبحي جاسم :

• تعقد مديرية التوجيه المعنوي والاعلام الشهر القادم مؤتمرها السنوي .

اعلن ذلك لـ « الثورة » العقيد مدير التوجيه المعنوي والاعلام واضاف ان المؤتمر سيناقش اربعة محاور يتناول الاول الخطط الموضوعة للارتقاء بتطوير اداء العاملين في الاجهزة الامنية ورفع كفاءتهم من اجل اداء افضل وخلق الوعي الامني والقانوني والوقائي ومكافحة الشائعات واساليب الحرب النفسية وطرق التعامل معها وكذلك اصدارات ومطبوعات المديرية . اما المحور الثاني فسيتناول الخطط والبرامج التي تعد من قبل الوزارة على صعيد الاذاعة والتلفاز وكذلك صيغ التعامل مع ماينشر في الصحف المحلية وسرعة الرد عليها بهدف الوقوف على مشاكل المواطنين والاسراع في حلها .

اما المحور الثالث فسيركز على خطط تعزيز العلاقات مابين العاملين والمواطنين وتوثيق اواصر العلاقة بينهما من خلال القنوات المفتوحة بين الوزارة وشرائح الشعب المختلفة فيما سيناقش المحور الاخير دراسة واقع المكتسبات وتطويرها نحو الافضل خدمة للصالح العام .

رئيس مجلس الطلبة المسلمين في الهند
القائد صدام حسين نال اعجاب العالم

حيا السيد محمد يونس صديقي رئيس مجلس الطلبة والشبيبة المسلمين في عموم الهند السيد الرئيس المجاهد المنصور بالله صدام حسين في تصديه البطولي والشجاع للعدوان الاميركي الصهيوني الاطلسي الذي استهدف تدمير العراق ، قلعة صمود العرب والمسلمين .

واكد خلال لقائه امس بالسيد عبد الله فاضل وزير الاوقاف والشؤون الدينية وقوف ابناء الشعب الهندي مع شعب العراق لانه يقاتل من اجل الحق والسلام والعمل على تعزيز وحدة المسلمين ، مشيرا الى ان السيد الرئيس صدام حسين قد نال اعجاب واحترام العالم اجمع لوقفته الجريئة ضد الهجمة الامبريالية الشرسة .

واشاد السيد وزير الاوقاف والشؤون الدينية بمواقف الشعب الهندي المساند للشعب العراقي الذي يقوده الرئيس المجاهد صدام حسين مؤكدا ان كل مواطن عراقي وعربي ومسلم في كل مكان يفخر بالصمود الاسطوري للقيادة العراقية ولشعبنا في العراق في مواجهة اشرس عدوان همجي تخلى عن كل القيم السماوية والوضعية .

وحيا السيد عبد الله فاضل جهود السيد صديقي بتاسيس هيئة عالمية في الهند لنشر افكار الرئيس القائد صدام حسين .

وجرى خلال اللقاء بحث السبل الكفيلة لتنفيذ توصيات ومقررات المؤتمر الاسلامي الشعبي العالمي الخامس الذي اختتم اعماله يوم الاثنين الماضي .

خدمات لناحية الهلال بالمثنى

نقل السيد محسن خضر الخفاجي محافظ المثنى تحيات السيد الرئيس القائد صدام حسين الى عشائر وابناء ناحية الهلال بالمحافظة .

واشاد خلال لقائه برؤساء العشائر والمواطنين بالاسهامات الفاعلة والمتميزة لابناء الناحية في الدفاع عن تراب الوطن الغالي وكسر طوق الحصار الاقتصادي الظالم .

ودعا السيد المحافظ الى بذل الجهود المضاعفة للنهوض بمستوى الخدمات المقدمة للمواطنين في المجالات الخدمية والبلدية وتقرر ايصال المياه الصالحة للشرب للجانب الصغير في الناحية .

مراسل « الثورة »

دعوة من جمعية الزوراء الاستهلاكية للصحفيين

تدعو جمعية الزوراء التعاونية الاستهلاكية للصحفيين كافة الزميلات والزملاء الذين تقدموا بطلبات الانتماء للجمعية الى ضرورة مراجعة مقر الجمعية الكائن في شارع حيفا بين ساحتي الطلائع وحمد شهاب من الساعة الثانية ولغاية الخامسة عصرا لغرض تسديد بدلات الانتساب وتسلم الدفاتر الخاصة بالجمعية .

اختيار افضل تصميم لنصب شهداء ملجأ الفوسفات

كتب : رحمن الجواري

جرت امس في وزارة الصناعة والمعادن مسابقة لاختيار افضل تصميم لنصب شهداء ملجأ الفوسفات في القائم الذي تقيمه الشركة الهندسية للتصميم والانشاء الصناعي التابعة للوزارة .

وتم اختيار ثلاثة تصاميم من مجموع ١٢ تصميما تقدم بها المهندسون والاختصاصيون في الشركة وتم ترشيحها من قبل لجنة تشكلت برئاسة الفريق عامر حمودي السعدي وزير الصناعة والمعادن واساتذة مختصين من المركز القومي للاستشارات الهندسية وكلية الهندسة بجامعة بغداد وعدد من المكاتب الاستشارية .

وكان الفائز الاول بالمسابقة المهندسة المعمارية نيران يوسف سفر حيث اعتمدت في فكرة تصميم النصب ابراز موقف العراق في ام المعارك متخذة بذلك البساطة والتجريد اسلوبا في تمثيل ارادة الخير والشر فكان مبدا التضاد لغة هذا النصب تضاد اللون والاتجاه وفاز بالمرتبة الثانية رئيس مهندسين معماريين في الشركة جمال الدين محمد خليل حيث كانت فكرته في اعداد التصميم للنصب ترمز الى ذكرى الشهداء العشرة معبرا عن ارواحهم الطاهرة بعشرة جدران بيض متراصة شامخة ومتحدية للعدوان الجائر كما عبر من خلال تدرج الجدران عن الاستعداد للتضحية بالارواح في سبيل تراب الوطن .. وفاز بالمرتبة الثالثة رئيس المهندسين في قسم التصاميم احمد الحمطاني من خلال تصميم قدمه مثل تشكيلين احدهما بارتفاع تسعة امتار والثاني بارتفاع ٧ امتار من الكونكريت المسلح تتقدمه اقواس من الجهة الامامية تدل على احتضان شهدائنا الابرار واقواس من الجهة الخلفية ترمز الى تطويق الدمار وحصر الشر ..

بعد ذلك القى السيد الوزير كلمة اشاد فيها بافكار المسهمين في هذه المسابقة واهتمامهم في تخليد الشهداء العشرة وفضحهم لبربرية ووحشية وبشاعة قوى التحالف من خلال تصاميمهم التي قدموها لهذه اللجنة .

القيت بعد ذلك كلمتا السيد صلاح يوسف مدير عام الشركة والسيد مدير عام المنشاة العامة للفوسفات .

خلال وجوده في روما
وزير المالية يدعو لانقاذ اطفال العراق

عاد الى بغداد امس السيد مجيد عبد جعفر وزير المالية بعد ان راس الوفد العراقي الى اجتماعات الدورة الخامسة عشرة لمجلس محافظي الصندوق الدولي للتنمية الزراعية والتي اختتمت في العاصمة الايطالية روما مؤخرا .

ويذكر ان السيد الوزير كان قد القى كلمة خلال الدورة استعرض فيها الوضع الاقتصادي ومعاناة الشعب العراقي جراء استمرار الحصار الاقتصادي المفروض على شعب العراق . مشيرا الى ان الاف الاطفال العراقيين قد فارقوا الحياة بسبب النقص الشديد في الادوية وحليب الاطفال وان حالات نقص التغذية قد بلغ مستوى خطيرا بسبب شحة المواد الغذائية والادوية .

وطالب السيد الوزير في كلمته باتخاذ ما يلزم من اجل انقاذ اطفال العراق ورفع الحصار الاقتصادي الظالم عنهم .

«واع» .

اقتراح باعفاء لافتات المحال التجارية من الرسوم

اقترحت غرفة تجارة بغداد اعفاء اللافتات المثبتة على واجهات المحال التجارية من الرسوم التي تستوفيها عنها امانة بغداد

وقال السيد صبيح محمد جعفر الشبيبي لمندوب وكالة الانباء العراقية ان هذا الاقتراح ياتي تشجيعا لاصحاب المحال التجارية للاهتمام بتنسيق وتنظيم واجهات محالهم التجارية لتعطي شكلا جميلا لمتاجر بغداد العريقة .

واكد رئيس الغرفة على ضرورة الاهتمام بجمالية هذه اللافتات من حيث الخط والالوان والاضاءة الجيدة والتخصص المهني ووحدة المساحات

مدير منشأة الموانىء

تعرضت مواقع عمل وارصفة والقسام ومباني المنشأة العامة للموانىء العراقية الى عدوان الحلف الثلاثيني الجائر واعمال صفحة الخيانة والغدر .. وقال السيد عبدالرزاق عبدالوهاب مدير عام المنشأة : ان ملاكات المنشأة الهندسية والفنية والبحرية اندفعت بكل قوة عند البدء بحملة الاعمار لبذل المزيد من الجهود لتنفيذ برنامج المنشأة في اعادة اعمار وبناء ماتضرر بسبب العدوان من اقسامها المختلفة .. وهكذا وبفضل توجيهات

٢١ رصيفا جاهزة لاستقبال البواخر

الحوضان العائمان اجنادين وحطين يعودان للعمل خلال الاشهر القادمة

السيد الرئيس القائد صدام حسين ومتابعة السيد وزير النقل والمواصلات وهمة الرجال الاوفياء في المنشأة تمكنا من تهيئة واعادة تشغيل (٥) ارصفة تجارية للبضائع العامة في ميناء ام قصر القديم و(٢) لتصدير الكبريت فيه ايضا وكذلك (٣) ارصفة للبضائع العامة في الارصفة العشرة الجديدة في ام قصر و(٥) ارصفة اختصاصية لتصدير الاسمدة في خور الزبير ورصيف تجاري للبضائع العامة واخر لستوردات خامات الحديد ورصيفين للمنتجات النفطية في خور الزبير وتهيئة رصيف سايلو الحبوب وسايلو الزيوت النباتية في ميناء ام قصر وبذلك يكون لدى المنشأة الان (٢١) رصيفا جاهزة لاستقبال البواخر . كما قامت منشأتنا بمسح واعادة تخطيط وفتح القناة الملاحية من حوض الاستدارة في خور الزبير وحتى ميناء شط العرب جنوب ميناء البكر بمسافة (١٣٥) كيلو مترا وتعليم وتاشير جميع الغوارق المؤثرة على سلامة الملاحة البحرية وتحديد مواقعها على امتداد القناة الملاحية واصلاح وتشغيل منظومة اتصالات الموانىء التي تعرضت للتدمير بما يعادل ٥٠ بالمئة من كفاءتها السابقة وكذلك اصلاح واعادة انشاء السقائف التي تعرضت للتدمير في الارصفة الجديدة في ام قصر والابنية الخدمية في ارصفة ميناء ام قصر القديم وبنسبة ٧٠ بالمئة والمحالة مقاولة على المنشأة العامة لتنفيذ مشاريع النقل والمواصلات واصلاح الارصفة الحديدية المتضررة وتشغيل منظومة الاحزمة الناقلة ومحطات القدرة وحمالات الشحن للاسمدة ومفرغات الحديد والسقائف المتضررة لخزن الاسمدة والبضائع العامة وكلها في خور الزبير وفي نفس الميناء تم اصلاح ابراج الانارة وتشغيل معمل التكييس ومحطات القدرة الكهربائية ومنظومة السيطرة الالكترونية وتشغيل ١٠ رافعات كهربائية واعمار ساحات الخزن المكشوفة .. وفي ميناء ام قصر تم اصلاح وتطوير وتشغيل منظومة تحميل ونقل الكبريت من المخازن الى منظومة الاحزمة الناقلة للكبريت الى البواخر واصلاح الاضرار في محطة ماء ام قصر وتشغيل رافعة جسرية واحدة في رصيف الاوعية النمطية و١١ رافعة كهربائية على ارصفة ميناء ام قصر .

واضاف السيد مدير عام منشأة الموانىء قائلا .

كما تم انتشال وانقاذ الحوض العائم (اجنادين) من الغرق في شط العرب ومازال العمل مستمرا لاعادة تشغيل هذا الحوض في شهر نيسان المقبل وتم ايضا انتشال وانقاذ الحوض العائم (حطين) الذي غرق في مياه خور الزبير وسيتم تشغيله في منتصف العام الحالي وتم اصلاح اضرار واعادة تشغيل الحفارات البحرية الخازنة .. الصمود والنصر والمربد والحفارة القاطعة سيف سعد والساحبة البحرية الوحدة والساحبة العروبة وناقلة الوقود الثرثار والجنيبة البحرية (بصرة ٢) لنقل المياه العذبة والرافعة البحرية (حمرين) حمولة ٥٠ طنا وستة زوارق للخدمة البحرية في ميناءي ام قصر وخور الزبير وتصليح وتهيئة ١٣٣ رافعة شوكية وسلكية ومعدات حفر و٥٦ الية مختلفة و٢١ الية لمعدات الطرق واعادة بناء قسم الاتصالات ونصب ابراج جديدة اضافة الى صيانة واصلاح واعادة بناء البنايات والاقسام والورش التابعة للمنشأة .

سعدي علي السند

تصوير نجم عبدالله سرحان

الثالث من الشهر المقبل
افتتاح بدالة ابي تمام في الموصل

انجزت المنشأة العامة للاتصالات والبريد بدالة ابي تمام في الموصل بسعة ١٢ الف خط هاتفي بعد اعادة اعمارها وتصليحها ومن المؤمل افتتاحها في الثالث من الشهر القادم .

اعلن ذلك لـ « الثورة » مصدر في المنشأة العامة للاتصالات والبريد وقال ان الاعداء تمكنوا في السادس من شباط الماضي من الحاق اضرار فادحة بالبدالة وصلت نسبتها الى مئة بالمئة. ولكن بفضل همة العاملين في المشروع وبذل الجهود الخيرة استطاعوا من اعادة اعمار المبنى ونصب البدالة وتشغيلها ونجاح الفحوصات التجريبية مع المواطنين كافة .

مندوب « الثورة » .

افتتاح مشروع التحدي الزراعي في الانبار
زراعة ١٥٠ الف دونم حنطة كسرا للحصار

افتتح السيد جاسم محمد خلف الركابي محافظ الانبار مشروع التحدي الزراعي لكسر طوق الحصار الاقتصادي على قطرنا الصامد والبالغة مساحته ١٥٠ الف دونم وبكلفة ٣٠٠ الف دينار في منطقة البوفهد .

واقيم احتفال في موقع المشروع الزراعي قدمت خلاله الفعاليات الفنية والدبكات الشعبية احتفاء بالمناسبة .

ويذكر ان هذا المشروع ستتم من خلاله زراعة محصول الحنطة اسهاما من المحافظة لدعم الحملة الوطنية الزراعية الشتوية

مراسل « الثورة » .

اخي المواطن

ان الواجب الوطني يدعوك الى تعاونك مع الجهات المسؤولة في توفير مياه الشرب .

المنشأة العامة للماء والمجاري

المركز القومي للحسابات دورات في الحاسبة لطلبة المدارس

ينظم المركز القومي للحسابات الالكترونية ابتداء من بداية الشهر المقبل دورات في مجال برمجة الحسابات خاصة بالطلبة خلال العطلة الربيعية

واكد مصدر في المركز ان الطلبة الملتحقين في الدورات سيمنحون خصما بمقدار ٥٠ بالمئة من اجور الدورة التي ستمثل البرمجة بلغتي باسكال وتوربو وتتراوح مدتها بين ٦ - ١٢ يوما .

مندوب الثورة

المفكرة الزراعية

جني الثمار

تجنى خلال هذه الفترة ثمار الحمضيات ويراعى عند قطف الثمار استخدام مقص القطف وباستخدام السلالم المزدوجة ولايجوز تسلق الاشجار وسحب الفروع والاغصان الى الاسفل لان ذلك يؤدي الى تكسر الفروع وحصول الاضرار عليها كما ويجب ان يكون قطف الثمار بنفس مستوى سطح الثمرة وهذا مايوفره مقص القطف لان ترك جزء من حامل الثمرة يؤدي الى تخديش الثمار الاخرى . وان سحب الثمار من الغصن يؤدي الى ازالة جزء من القشرة وبذلك تكون عرضة للاصابة بالامراض الفطرية

لذا يجب عدم استعمال الطرق البدائية في قطف الثمار مثل هز الاشجار وتساقط الثمار لان هذا يؤدي الى تلف نسبة كبيرة من الثمار نتيجة رض الثمار الساقطة من مسافات عالية وفصل حامل الثمرة مما يؤدي الى تعفنها

عباد الشمس

تجري خلال هذا الشهر عملية الاعداد الاولي للارض المخصصة لزراعة عباد الشمس وذلك بحراثة الارض حراثة عميقة على عمق ٢٥ - ٣٠سم لتفتيت التربة والقضاء على الادغال ثم تجري بعدها عملية التنعيم والتسوية وذلك لضمان توزيع مياه الري وعدم ركودها في المناطق المنخفضة من الحقل وبالتالي عفن انبات البذور وموت البادرات

ومن اجل حصولك اخي الفلاح اخي المزارع على انتاج اوفر من هذا المحصول الذي تبدأ زراعته خلال الشهر المقبل يجب عليك اضافة الاسمدة الكيمياوية وكما يلي

- في حالة توفر الاسمدة البسيطة يضاف للدونم ٤٥ كغم يوريا مع ٤٥ كغم سوبر فوسفات ثلاثي و٤٠ كغم كبريتات البوتاسيوم عند الزراعة ويضاف ٤٥ كغم يوريا عند بدء تكوين الاقراص

خدمة النخيل

من الاعمال التي تجري على النخيل في هذا الشهر هي قطع سعف النخيل وتكريبه حيث ان نظافة النخلة من العمليات المهمة التي يجب القيام بها في الفترة مابين الجني والازهار في الموسم القادم لان الاشياء المطلوبة ازالتها تكون ماوى للحشرات والمسببات المرضية وان خدمة النخلة هي احدى وسائل القضاء على تلك الافات ومن هذه العمليات .

١ - ازالة العذوق التي لم تقطع وبقايا العذوق والتخلص من التمر المتساقط بين الكرب
٢ - قص الاشواك من على السعف الجديد لكي لايتسبب في اعاقة العمل على النخلة او التاثير على الثمار النامية
٣ - قص السعف اليابس
٤ - ازالة الكرب للحفاظ على نظافة الساق

الهيئة العامة للخدمات الزراعية.

معلمو القادسية يعقدون مؤتمرهم السنوي ٩٦

انعقد المؤتمر السادس عشر لنقابة المعلمين في محافظة القادسية في دورته الثانية تحت شعار (المعلمون مشروع دائم للجهاد والبناء) .. والقى السيد احمد عبدالله صالح محافظ القادسية كلمة في المؤتمر اكد خلالها اهمية الدور الذي تضطلع به جماهير المعلمين في عملية الجهاد والبناء والاحداث السياسية التي يشهدها قطرنا .. كونها الطليعة الواعية المدركة لحاجات الوطن والامة .. وبما يناسب اهتمام معلمنا الاول السيد الرئيس القائد صدام حسين في القطاعين التربوي والتعليمي .

وتم خلال المؤتمر الذي حضره الرفيق امين سر قيادة فرع القادسية للحزب والسيد نقيب المعلمين في القطر العراقي مناقشة تقارير خطة عمل فرع النقابة للمرحلة المقبلة والاقتراحات والتوصيات التي من شانها رفع مستوى اداء النقابة .

وجدد المؤتمرون عهد الحب والولاء لباني مجد العراق السيد الرئيس المناضل صدام حسين والبقاء جنودا امناء لبناء العراق العظيم والدفاع عن سيادته وكرامته .

مراسل « الثورة » .

● اصيبت من جراء العدوان ●
جمعية اصدقاء الطفل العراقي تعالج طفلة عراقية في مستشفى الحسين الطبي

كتب رعد عبدالجبار :

تدخل مستشفى الحسين الطبي في عمان بعد غد الثلاثاء الطفلة المريضة رؤى هشام التي اصيبت جراء العدوان الثلاثيني الجائر وذلك لغرض معالجتها على نفقة جمعية اصدقاء الطفل العراقي .

وقال الدكتور غسان البسطامي رئيس الجمعية ان الطفلة المذكورة والتي يبلغ عمرها ثماني سنوات سيجرى لها تداخل جراحي في القلب وان التقرير الاولي الذي اجري لها يؤكد وجود تشوهات في قلبها وسوف يجرى لها العلاج اللازم في المستشفى وبرفقة والدتها .

ويذكر ان الجمعية المذكورة سبق وان اصطحبت معها سبعة اطفال مرضى تتراوح اعمارهم بين ٣ اشهر - ١٤ سنة اصيبوا من جراء العدوان وتمت معالجتهم في مستشفى الحسين الطبي .

وتدرس الجمعية حاليا ١٥ تقريرا طبيا لـ ١٥ طفلا عراقيا مريضا اصيبوا بالعدوان

تحويل متنزه الزوراء الى وحدة اقتصادية سياحية

كتب - علي نعاس :

تقرر تحويل متنزه الزوراء الى وحدة اقتصادية سياحية تعمل وفق نظام جزيرتي بغداد والاعراس السياحيتين مع زوار المتنزه .

وقال السيد مامون رشيد عاكف مدير الشؤون السياحية في امانة بغداد ان هذا الاجراء جاء لتطوير ورفع مستوى المتنزه السياحي وتقديم افضل واجمل الخدمات السياحية والترفيهية للزوار .. وعلى هذا الاساس سيتم اعداد خطة مفصلة لتشغيل مرافق المتنزه بشكل جيد ومتطور من مطاعم واكشاك ومسابح وفضاءات خضر وسيما صيفية وبحيرات داخلية اضافة الى الخدمات المباشرة للزوار .

واضاف .. كما سيتم القيام بحملة اعمال وتنظيف وتشجير وترتيب جميع مرافق المتنزه كمدينة الالعاب وحديقة الحيوانات والسيطرة على مداخل المتنزه كما هو الحال في جزيرة بغداد السياحية وتخصيص يومين من كل اسبوع حصرا للعوائل في دخول المتنزه مع اقامة فعاليات وانشطة ترفيهية لهذه العوائل .



اليوم يفتتح جسر التحرير في بعقوبة

يفتتح اليوم جسر التحرير في بعقوبة وقال السيد طلال حسين محمد مدير طرق محافظة ديالى ان شركة الانفال للمقاولات وباشراف مباشر من قبل مديرية الطرق والجسور في المحافظة اتمت انجاز جسر التحرير - الذي يبلغ طوله ٢٢٣ م وبكلفة ٥٥٣٫٧٥٥ الف دينار حيث اضيف الى الجسر المذكور فضاءان من الركائز الحديدية للجهة اليمنى للجسر مع فضاء واحد من الجهة اليسرى وصب الاكتاف والتكسية الحجرية على ضفتي النهر . ويقع الجسر في مركز مدينة بعقوبة ويربط مدينة بعقوبة القديمة ببعقوبة الجديدة وهو ذو ممرين للذهاب والاياب .

مراسل « الثورة » .

بحث احتياجات ذي قار من المجمعات وشبكات المياه

بحث السيد عصام عبدالخضر وكيل وزارة الداخلية للشؤون الفنية مع السيد عبدالاله حامد العناز محافظ ذي قار احتياجات المحافظة من المجمعات المائية وشبكات المياه الخاصة باحياء العسكري والشهداء والتخصيصات الخاصة بعمل مجار لمياه الامطار في عدد من المناطق السكنية .

وبحث في اجتماع حضره رؤساء دوائر الوزارة في المحافظة واقع التنفيذ المباشر وسبل تعزيزه وحاجة المحافظة للطرق الريفية بعدها اشرف السيد وكيل الوزارة على حملات العمل الجارية في عدد من احياء مدينة الناصرية .

مراسل « الثورة » .

الى من يهمه الامر

اجور الكهرباء في حقل مغلق

كانت مديرية كهرباء بغداد قد اصدرت قسيمتها المرقمة ٣٤٠٤٣٦ في ١٤/٦/١٩٩١ بمبلغ ٨٥٨٫٥٠٠ دينارا بحق حقل الدواجن الكائن في المحمودية والعائد للسيد فرحان صكر كمر . . وكما يلاحظ فان المبلغ كبير خصوصا اذا ما عرفنا ان الحقل لم يشتغل ولم يفتح في الفترة الواقعة قبل صدور هذه القائمة وحتى قبلها بفترة طويلة ..

لقد قال السيد فرحان ان القراءة - ربما - لم تكن دقيقة ذلك ان الحقل لم يكن مفتوحا وان الوصول الى المقياس امر صعب ... او انه يظن بوجود خطا في نقل الارقام او برمجتها في الحسابة او غير ذلك من اجل الاقتناع بان المبلغ كبير لايمكن ان يكون هو مبلغ الصرف لحقل مغلق ..

على اية حال فانه يرجو اعادة النظر فيه .. وندعو معه ان يتاكد قراء المقاييس من الارقام التي يدونونها فان خطا صغيرا سيكون نتائجه الكثير من المال .. والمزيد من الجهود والاتعاب .

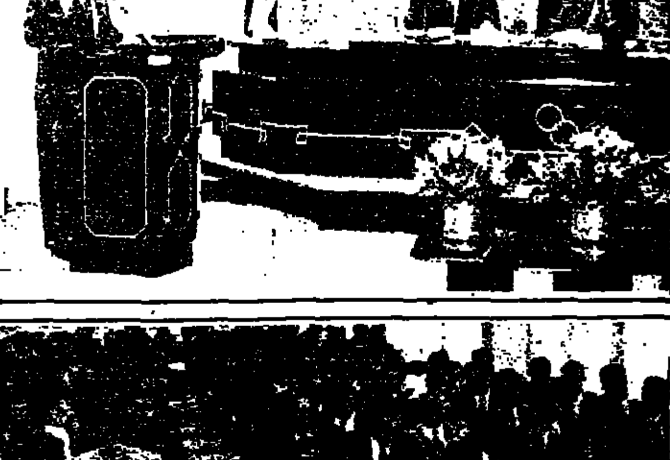
● المحرر ●

رياضة وشباب

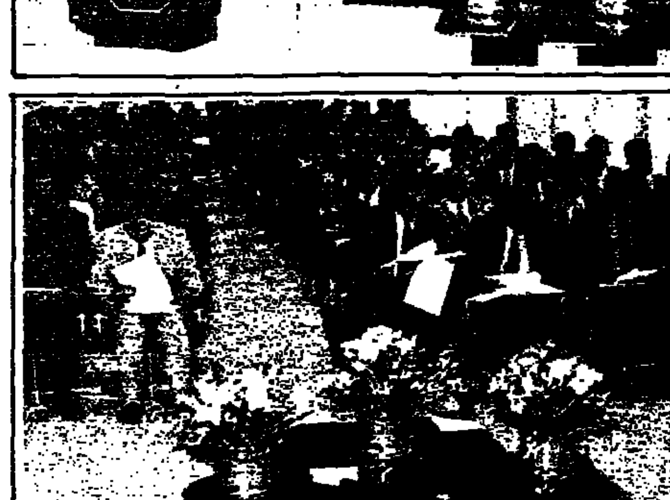


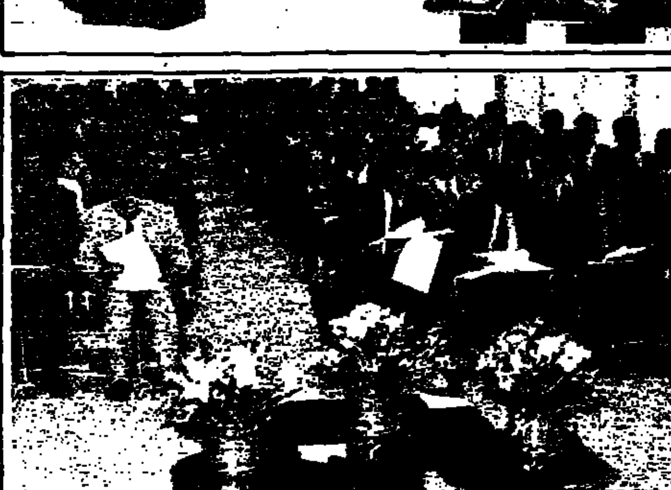












رياضيو العراق يجددون عهد الولاء والوفاء للرئيس القائد صدام حسين

■ عدي صدام حسين يرأس اجتماعا للجمعية العمومية للجنة الاولمبية

جدد رياضيو العراق عهد الحب والوفاء للرئيس القائد صدام حسين حفظه الله من خلال برقية رفعوها الى سيادته في ختام اجتماع الجمعية العمومية للجنة الاولمبية الذي انعقد امس وفي ما يلي نصها :

السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظكم الله ورعاكم :

ان الامم مهما عظمت ومهما كان امتدادها في عمق الحضارة ومهما اعطت للانسانية ، تبقى عاجزة عن الاستمرار في اداء رسالتها ان لم تستند الى قيم ومبادىء الرسالة التي انيطت وتشرفت بها . وتبقى تلك القيم والمبادىء عقيمة من حيث التاثير والتطور والاشعاع ان لم تجد رجالا قادرين على تحمل الاعباء النضالية التي تتطلبها .. وهكذا كان العراق ، وهكذا كان شان ابنه البار المنصور بالله صدام حسين الرجل الذي اعطى للمبادىء قدرة الحضور ومنح للقيم العربية دفقا كبيرا مستحضرا في كل المواقف ابرز المعاني التي زخر بها تراثنا القومي ..

السيد الرئيس القائد حفظكم الله :

اليوم وحيث يشهد الرياضيون العراقيون تلك الانجازات الكبيرة التي اعلت وتعلي مجد الوطن والامة والتي كان لدعم سيادتكم اللا محدود للاندية والاتحادات الاثر الاكبر في وجودها وتطورها ، نرفع لكم وباسم الجماهير الرياضية والشباب في العراق الشكر والعرفان وايات الوفاء مع العهد على ان تبقى سواعد الرياضيين عامرة بالعطاء وان تكون قوة مضافة من اجل رفع اسم العراق وسمعته عاليا ، وان تبقى المبادىء والقيم التي زرعتموها في بذرة العطاء العراقي حاضرة ومصدر الهام لنا جميعا في تنفيذ برامجنا بما يخدم العراق والمسيرة الجهادية في ظل قيادتكم الحكيمة الرائدة .

عشتم وعاش العراق عظيما تظلله راية الله اكبر وفقكم الله ومن نصر الى نصر .

الجمعية العمومية للجنة الاولمبية الوطنية العراقية

وكان السيد عدي صدام حسين رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية قد راس اجتماعا مهما للجمعية العمومية للجنة الاولمبية حضره السادة رؤساء الاتحادات الرياضية والاندية الرياضية في كافة محافظات القطر كرس لمناقشة واقع العمل الرياضي وافاق تطوره في المرحلة القادمة التي تتطلب جهدا استثنائيا مميزا يرتقي الى مستوى الدعم الكبير والرعاية الكريمة التي تتلقاها الحركة الرياضية من لدن السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله وتتوافق مع التغييرات الجدية التي سيشهدها الوسط الرياضي والشبابي في القطر .

وفي بدء الاجتماع تقدم السيد رئيس اللجنة الاولمبية بالشكر والتقدير لقائد المسيرة المجاهد الرئيس القائد صدام حسين على مكرمته التي خص هذا القطاع والمتمثلة بالتخصيصات الكبيرة لميزانية الاتحادات والاندية الرياضية للعام الحالي ١٩٩٢ .

ثم ابدى السيد عدي صدام حسين جملة من الملاحظات المتعلقة بواقع عمل الاتحادات والاندية ومهماتها المستقبلية مؤكدا ان هامش التسامح بحق المقصرين سيتقلص لان الساحة الرياضية والشبابية ستتسع لعمل الكثيرين وعلى الاندية الرياضية اثبات جدارتها وجهدها الاستثنائي .

واكد السيد رئيس اللجنة الاولمبية ان التركيز على التمويل الذاتي يجب ان يستمر الى جانب الدعم المادي الذي خصص للاتحادات والاندية من اللجنة الاولمبية .. وشدد على ضرورة ان تكون وسائل التمويل الذاتي مناسبة وغير خاطئة كما تفعل بعض الاندية .

واشار السيد عدي صدام حسين الى ضرورة ان تتفاعل الاندية مع الوسط الاجتماعي وتؤسس قاعدة شعبية في المحلة والمحافظة من غير اعضائها الرياضيين وكجزء من نشاطها الاجتماعي الذي يجب ان يكون لكل ناد مساران في العمل واحد لبناء قاعدة الالعاب المختلفة من الناشئين واخر للفرق التي تتنافس في المسابقات .. وعلى النادي ايضا الابتعاد عن التعامل مع الناس السيئين الذين كان لهم دور مشين في صفحة الغدر والخيانة او الذين عليهم مؤشرات اخلاقية واجتماعية سيئة .

وقد ابدى السادة اعضاء المكتب التنفيذي للجنة الاولمبية ورؤساء الاتحادات والاندية الرياضية ملاحظاتهم المتعلقة بواقع العمل الرياضي ومفاصله وميزانية عام ١٩٩٢ والتمويل الذاتي والانشطة المختلفة .

وتقررت في الاجتماع مفاتحة وزارة التعليم العالي والبحث العلمي لتاكيد التزاماتها المالية والادارية تجاه اتحاد الرياضة الجامعية .

وقد وجه السيد رئيس اللجنة الاولمبية بتخصيص مبلغ مليون دينار للنشاط الاجتماعي والشبابي فقط خارج حصة الاندية يوزع عليها وفق ضوابط معينة وامر بتشكيل لجنة لهذا الغرض على ان تكون حصة الاندية متناسبة طرديا مع نشاطاتها الاجتماعية وعدد سكان المحافظة او القضاء والناحية .

كما تقرر في الاجتماع تاسيس نادي الفتاة في كل من محافظات النجف وكربلاء والانبار ونينوى وصلاح الدين يعنى بنشاط الفتاة العراقية وتقوده هيئات ادارية نسوية .

ووجه السيد عدي صدام حسين بمنح النادي الذي يصعد من الدرجة الثانية الى الدرجة الاولى في دوري كرة القدم من اندية الناصرية والنصر والديوانية وواحد حزيران مبلغ عشرة الاف دينار .

وقد ثمن رئيس نادي النجف الرياضي دعم ومتابعة الرفيق عبد الرحمن الدوري عضو القيادة القطرية للحزب لانشطة نادي النجف خصوصا والرياضة في المحافظة عموما .

وقد رفع المشاركون في اجتماع الجمعية العمومية للجنة الاولمبية في نهاية اجتماعهم برقية للسيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله .

نتائج مباريات الدور الثامن لدوري السلة

ضمن الدور الثامن من المرحلة الاولى لدوري القطر لكرة السلة تغلب الموصل على الفتوة (٩٦ - ٩٠) والميناء على التضامن (٧٧ - ٧٣) والنفط على الحلة (١٠٧ - ٧٥) والشباب على الناصرية (١٠١ - ٥٦) والجوية على الرافدين (١٥٠ - ٥٨)

اختتام بطولة ام المعارك بالشطرنج

بمناسبة الذكرى الاولى لام المعارك الخالدة نظم نادي الشطرنج العراقي بطولة شطرنجية اسفرت نتائجها عن فوز اللاعب عامر حميد بالمركز الاول جامعا ٥ نقاط يليه اللاعب منتصر عبد الباقي بالمركز الثاني وبالرصيد نفسه من النقاط وحل بالمركز الثالث اللاعب طالب سالم برصيد ٤٫٥ نقطة .

وفي ختام البطولة وزعت الجوائز على الفائزين .

محافظ النجف يحضر اجتماعا لممثلية اللجنة الاولمبية

عقدت ممثلية اللجنة الاولمبية الوطنية في محافظة النجف اجتماعاً لرؤساء الاتحادات والاندية لمناقشة الواقع الرياضي بالمحافظة وسبل النهوض به نحو الافضل .

وتقرر خلال الاجتماع الذي حضره السيد كريم حسن رضا محافظ النجف اختيار اللاعبين الاكفاء لمختلف الالعاب والمدربين وترميم الملاعب والنوادي بالمحافظة ونصب ابراج لانارة ملعب نادي النجف الرياضي وتوسيع قاعدة الحركة الرياضية بالمحافظة .

واشاد السيد المحافظ بالنتائج التي حققتها الفرق الرياضية ومنها الرماية وكرة القدم والطائرة والسلة واليد والمنضدة مؤكدا ضرورة تكريم الرياضيين المتميزين للعام الماضي لما بذلوه من جهد وتحقيق النتائج المتقدمة

قالوا عن الايام الخالدة لام المعارك

علي الصفار : ملجأ العامرية الشاهد الاكبر
عماد الملاحويش : مخازن الاغذية اهداف «ستراتيجية»



الايام الخوالد لام المعارك ستبقى سفرا زاخرا بالماثر العراقية التي تحدت بكل الاصرار والايمان قوى دول التحالف الثلاثيني المجرمة والتي كان هدفها الحقيقي النيل من الحضارة والانسان في عراقنا البطل .. وعن هذه الايام تواصل « رياضة وشباب » لقاءاتها مع الرياضيين والعاملين في الوسط الرياضي .

فقال السيد عماد الملا حويش رئيس الاتحاد العراقي المركزي للمبارزة الامين العام للاتحاد العربي .. قبل ما يزيد على العام من بدء العدوان الوحشي على قطرنا المناضل كانت الدوائر الاميركية والصهيونية تخطط لضرب العراق سواء وجدت المبرر ام لم تجده لان العراق خرج من حربه مع ايران قويا وشامخا واقوى مما كانت تتصوره تلك الدوائر .

وما تختزنه الذاكرة عن تلك الايام حافل بالصور التي اكدت وحشية ودناءة المعتدين التي تتقاطع مع ادعاءاتهم الكاذبة من انهم يستهدفون الالة العسكرية العراقية عندما عمدوا الى ضرب جميع المعالم الحضارية والمنشات الاقتصادية ومرافق الحياة والا تحت اية ذريعة نضع قصفهم وتدميرهم مخازن الاغذية في ميسان ليحرموا الشعب من قوته وبماذا نفسر تدميرهم جسرا خشبيا للسابلة وقتل العشرات فوقه .. لقد طالوا كل شيء الا اننا واحدا سيبقى السمة الابرز لدينا هو انساننا العراقي وحبه وولاؤه للقائد الفذ صدام حسين حفظه الله .

اما السيد علي الصفار امين سر الاتحاد العراقي المركزي لكرة السلة فقد اكد ان وحشية العدوانيين لا تضاهيها اية وحشية عبر كل حقب التاريخ الذي لم يشهد نظيرا للمجرم بوش وحلفائه وعملائه في المنطقة ممن حملوا الجنسية العربية زورا وبهتانا وادعوا الاسلام زيفا وبطلانا بعد ان سمحوا للاقدام الاجنبية ان تدنس ارض مكة ويثرب واصطفوا مع الصف المعادي للاسلام والعروبة .

واضاف .. ان الذاكرة زاخرة بالعديد من الصور المؤلمة وفي المقدمة منها ضرب ملجا العامرية الذي كان مكتضا بالنساء والاطفال وكبار السن والذين راحوا ضحايا عدوان بوش الغادر على قطرنا المسالم .. ولكن الله والشعوب الحرة لهم بالمرصاد والله يستجيب لاصوات شهدائنا التي صعدت الى باريها تشكو طغيان دول التحالف الثلاثيني ووحشيتهم في ضرب كل مرفق انساني بما فيها الملاجىء والاحياء السكنية .

اجتماع موسع لاتحاد العاب القوى

قرر الاتحاد العراقي المركزي لالعاب القوى عقد اجتماع موسع له في الساعة الرابعة من عصر اليوم الثالث من الشهر المقبل .

وقال مصدر في الاتحاد ان الاجتماع الذي سيعقد في مقر الاتحاد باللجنة الاولمبية الوطنية العراقية بحضور ممثلي الاندية والمؤسسات الرياضية المشاركة في البطولات التي ينظمها الاتحاد لعام ١٩٩٢ والمدربين المعتمدين لديه سيكون مكرسا لمناقشة البطولات التي ينظمها الاتحاد خلال العام الحالي والخاصة بمكرمة السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله .

بطولة شطرنجية مفتوحة

لمناسبة مرور عام على التصدي للعدوان الاميركي الاطلسي على قطرنا المناضل نظمت كلية اللغات في جامعة بغداد بطولة الشطرنج المفتوحة بمشاركة اكثر من خمسين طالباً وطالبة ضمن المهرجان الرياضي الذي نظمته الجامعة بالمناسبة .

الهزائم تلاحق الاميركان ببطولة استراليا المفتوحة للتنس
سيليش تحتفظ بلقب النساء وأدبرج يلاعب كورير بنهائي الرجال

ملبورن - ٢٥ - الوكالات : احتفظت اليوغسلافية مونيكا سيليش ببطولة استراليا المفتوحة للتنس اثر فوزها على الاميركية ماري جو فرنانديز ٦ - ٢ و٦ - ٣ في المباراة النهائية (اليوم) في ملبورن .

وسبق لسيليش (١٨ عاما) ان احرزت اربع بطولات كبرى هي ملبورن ٩١ ورولان غاروس ٩٠ و٩١ وفلاشينغ ميدوز ٩١ .

ونتيجة المباراة امام فرنانديز (٢٠ عاما) المصنفة السابعة لاتعكس كثيرا مدى المقاومة الكبيرة التي ابدتها الاخيرة وقد استغرقت المجموعة الاولى وحدها ٤٥ دقيقة ووصلت النتيجة في خمسة اشواط من الاشواط الثمانية الى (٤٠ - ٤٠) .

وهذه هي المرة الحادية عشرة التي تفوز فيها سيليش على فرنانديز في ١٢ مباراة جمعت بينهما حتى اليوم كما انه الفوز الرابع عشر من دون خسارة للشابة اليوغسلافية في البطولة الاسترالية .

ونالت سيليش ٢٧٠ الف دولار وفرنانديز ١٣٥ الف دولار .

واحرز الاستراليان تود وودبريدج ومارك وودفورد بطولة الزوجي للرجال بعدما فازا على الاميركيين كيلي جونز وريك ليتش ٦ - ٤ و٦ - ٣ و٦ - ٤ في المباراة النهائية .

وفي نصف نهائي الزوجي المختلط فاز الاستراليان مارك وودفورد ونيكول بروفيس على الاميركيين سكوت ديفيس وروبن وايت ٦ - ٥ و٦ - ١ والاسترالي تود وودبريدج والاسبانية ارانتشا سانشيز على الاستراليين بيفيد مكفرسون وراشيل مكويلان ٦ - ٣ و٧ - ٦ .

وتوجت الاسترالية جوان ليمر المصنفة الثانية بطلة الفردي للناشئات بعد فوزها على الاميركية ليندسي دينفبورت المصنفة سادسة ٧ - ٥ و٦ - ٢ في المباراة النهائية .

وتقام غدا (الاحد) المباراة النهائية في الفردي للرجال بين السويدي استيفان ادبرج والاميركي جيم كوريرالمصنفين اولا وثانيا .

سفير الجزائر في طهران يعود الى بلاده

السلطة الجديدة تؤكد سيطرتها على الموقف

■ الشرطة تنفي اعتقال المسؤول الجديد لجبهة الانقاذ

الجزائر – ٢٥ – انصات خاص وافب : ساد الهدوء انحاء الجزائر دون ان تزول تماما معالم الصراع السياسي بين السلطة الجديدة والاحزاب ، في الوقت الذي عاد فيه سفير الجزائر بطهران الى بلاده بعد قرار سحبه .

تقارير الشرطة اكدت ان الهدوء يسود انحاء البلاد باستثناء حوادث طفيفة مشيرة الى ان قوات الشرطة حاصرت المساجد في العاصمة كجزء من حملة لقمع اية حركات عنف .

ونفى بيان للدرك الوطني بعد ظهر اليوم الانباء التي تحدثت عن اعتقال المسؤول الجديد في الجبهة الاسلامية للانقاذ عثمان عيساني .

وكان احد عناصر الجبهة قد اعلن صباح اليوم عن اعتقال عيساني الذي تولى مسؤولية رئاسة جبهة الانقاذ مؤخرا اثر اعتقال مسؤول المكتب التنفيذي فيها عبدالقادر حشاني يوم الاربعاء الماضي بتهمة تحريض الجنود على الفرار .

وقالت تقارير اخرى للدرك الوطني انه تم امس اعتقال المسؤول عن جبهة الانقاذ في زيرالدا غربي الجزائر نوذري بشير بتهمة وضع ملصقات في عدة اماكن تحمل الدعوة التي اطلقها حيشاني .

ومن ناحيتها قالت الاذاعة الجزائرية ان ثلاثة من عناصر جبهة الانقاذ حكم عليهم بالسجن ستة اشهر وبدفع غرامة قيمتها الفا دينار جزائري بتهمة التحريض على العصيان المدني والاخلال بالامن العام والهتاف بشعارات تحرض على الفتنة وكانت جبهة الانقاذ قد اعلنت الاسبوع الماضي ان نحو ٥٠٠ من مناصريها قد اعتقلوا .

مصدر اسباني في الجزائر قال ان اربعة صحفيين اسبان اعتقلوا امس اثناء تغطيتهم صلاة الجمعة في مسجد ابن باديس في القبة بجنوب شرقي العاصمة الجزائرية وطلب منهم مغادرة البلاد .

وقد صودرت الاوراق الثبوتية للصحفيين الاربعة على ان تسلم لهم قبيل مغادرتهم الجزائر .

ويذكر ان التلفاز الجزائري كان قد اعلن امس ان الشرطة اعتقلت العديد من الاشخاص حول مساجد باب الواد والقبة والحراش في العاصمة . ونشرت عناصر الجيش والدرك طوقا امنيا حول المساجد المذكورة خلال صلاة الجمعة امس .

وفيما تؤكد السلطة الجديدة سيطرتها على الاوضاع في البلاد . فان حزب جبهة التحرير الوطني يستعد لتحديد موقفه خلال اجتماع لجنته المركزية الذي بدا اليوم .

وقبل هذا الاجتماع دعت صحيفة المجاهد الناطقة باسم الحزب المذكور الى دعم السلطة الجديدة والى العودة الى العملية الديموقراطية في الوقت ذاته .

في غضون ذلك .. عاد الى الجزائر الليلة الماضية سفير الجزائر بطهران السيد عبد القادر حجار بعد ان قررت الحكومة الجزائرية سحبه احتجاجا على الحملة الاعلامية المسعورة التي شنتها وسائل الاعلام الايرانية الرسمية وممارسات بعض مسؤولي النظام الايراني للتدخل في الشؤون الداخلية للجزائر .

وكانت الحكومة الجزائرية قد طلبت من سفير النظام الايراني بالجزائر مغادرة البلاد في اقرب وقت بعد ان استدعته الخارجية الجزائرية لعدة مرات ولفتت انتباهه حول الطابع غير المقبول للحملة الاعلامية التي تشنها وسائل الاعلام الايرانية الرسمية والتصريحات التي يطلقها اركان النظام الايراني حول الوضع بالجزائر .

على صعيد اخر هاجمت صحيفة الوطن الجزائرية الناطقة بالفرنسية اليوم بشدة ايران وقالت ان السلطة في ايران يبدو انها فقدت حسن الحساب والتقدير بتشديدها من حدة لهجتها حيال السلطات الجزائرية بدعوتها الى نشوب حرب اهلية في الجزائر يعزق فيها الاخ اخاه .

واستعرضت الصحيفة عددا من التصريحات للمسؤولين الايرانيين وتعليقات وسائل الاعلام الايرانية . وتساءلت عن الاسباب التي حملت ايران على حث الجزائريين ودفعهم نحو هذه الفوضى وقالت هل يستحق (فكر الخميني) تخريب الجزائر من اجله



تظاهرة في باريس ضد الحكومة الفرنسية

باريس – ٢٥ – افب : افاد صحفيون ان اكثر من عشرة الاف شخص تجمعوا بعد ظهر اليوم في ساحة الباستيل في باريس للمشاركة في تظاهرة ضد العنصرية واليمين المتطرف وضد (انزلاقات) الطبقة السياسية من اليمين واليسار على السواء بشان الهجرة

واوضح احد اعضاء اللجنة المنظمة للتظاهرة رئيس جمعية (اس او اس راسيسم) هارلم ديزير للصحفيين ان التظاهرة موجهة بالطبع ضد الجبهة الوطنية (اليمين المتطرف) ولكن ايضا ضد الاحزاب السياسية وانزلاقاتها اللفظية واخيرا ضد الحكومة .

وسار على بعد مئات الامتار خلف التظاهرة الرئيسية موكب الحزب الاشتراكي الذي تنتمي اليه الحكومة يتقدمه القياديون الرئيسيون في الحزب الاشتراكي وبينهم السكرتير الاول لوران فابيوس ورئيس الوزراء السابق ميشال روكار .

لوفيغارو الفرنسية :

تصاعد التنديد بسياسة الرئيس الاميركي

فقراء اميركا : بوش منحاز للاثرياء

باريس – ٢٥ – واع : اكدت صحيفة لوفيغارو الفرنسية ان تصاعد التنديد بالرئيس الاميركي بوش في استطلاعات الراي العام بات يطرح اسئلة جديدة بشان امكانية اعادة انتخابه للرئاسة الاميركية .

وقالت الصحيفة الفرنسية ان مختلف عمليات سبر الآراء التي تنظمها الصحف والشبكات المرئية الاميركية تشير الى استمرار وتنامي المناهضين لسياسة بوش الذي بات الان يعاني من تصدع خطير في صورته لدى الراي العام .

واضافت ان بوش لم يحقق شيئا وفشل في جولته التجارية في دول اسيا مؤخرا حيث اتضح ذلك جليا عبر عمليات الاستطلاع الاخيرة للراي العام .

واوضحت الصحيفة ان اخطر مايواجه بوش هو تزايد اعداد المنددين بسياسته من الطبقات المتوسطة . والشرائح الفقيرة لدى الشعب الاميركي التي تتهمه بوضوح بالانحياز للاثرياء .

واشارت الى ان هؤلاء المواطنين يتهمون بوش صراحة انه يفتقر لاية خطة جدية لانقاذ الاقتصاد الاميركي من الانهيار .

ارتفاع اجور عمال الحديد والصلب يقود المانيا الى حالة الكساد

بون – ٢٥ – واع : ذكرت مصادر رسمية المانية ان اضراب عمال الحديد والصلب الذي ادى الى زيادة ملحوظة في اجورهم قد يقود البلاد الى حالة من الكساد .

وافادت الانباء ان عمال الحديد والصلب سيصوتون غدا على مسالة قبول زيادة اجورهم او مواصلة الاضراب عن العمل .

وقالت ان الخلاف مايزال مستمرا بين العمال وادارة المصانع بشان زيادة الاجور على الرغم من التنازلات التي قدمها الجانبان .

وتقول مصادر في الحكومة الالمانية واخرى اقتصادية تابعة للقطاع الخاص انه في حال ارتفاع الاجور بشكل كبير فان ذلك سيقود المانيا الى حالة كساد مثل تلك التي تعاني منها الدول الصناعية الرئيسية الاخرى .

باختصار

● جنيف – افادت منظمة الصحة العالمية في جنيف امس ان عدد حالات شلل الاطفال المعلنة في العالم تراجع بنسبة تفوق الخمسين في المئة عما كان عليه في العام ١٩٨٨ .

● واشنطن – قال الرئيس الاميركي جورج بوش ان الميزانية المقترحة للعام المالي القادم سوف تخصص مزيدا من الاموال لبناء محطة فضائية وتنفيذ عدة مشاريع فضائية جديدة لان مثل هذه البرامج حيوية اذا ارادت الولايات المتحدة ان تبقى دولة عظمى .

● موسكو – وافق المشرعون في روسيا على ميزانية الحكومة للربع الاول من العام الحالي وتنص على انتهاج سياسة مالية متشددة وزيادة اسعار السلع الاستهلاكية واجراء تخفيضات في الانفاق الدفاعي .

اكينو ترشح وزير الدفاع لخلافتها

انصات خاص /

ايدت رئيسة الفلبين كورازون اكينو وزير الدفاع السابق ليخلفها في انتخابات الرئاسة في شهر ايار القادم .

وتقول اكينو ان وزير الدفاع السابق راموس هو افضل من يستطيع دعم الديمقراطية الناهضة في الفلبين

وكان راموس البالغ من العمر ٦٣ عاما قد ساعد في قيادة الانتفاضة التي اطاحت بالرئيس ماركوس وجلبت اكينو الى السلطة عام ١٩٨٦ وقد تصدى راموس خلال توليه منصبي القائد الاعلى للقوات المسلحة ووزير الدفاع لسبع محاولات انقلاب ضد حكومة السيدة اكينو .

في المجموعة الاوربية ..

ارتفاع البطالة مقابل انخفاض التضخم

بروكسل – ٢٥ – واع : انخفض معدل التضخم في المجموعة الاوربية في عام ١٩٩١ بينما ارتفع معدل البطالة في هذه الدول .

واعلن مكتب الاحصاء الخاص التابع للمجموعة في بروكسل الليلة الماضية ان الزيادة بلغت ٤ر٤ في المئة في الاسعار في عام ١٩٩١ وهي اقل زيادة يتم تسجيلها خلال ثلاثة اعوام .

وقال المكتب ان معدل البطالة سجل ارتفاعا قدره احد عشر في المئة عن معدلاته في عام ١٩٩٠ ليبلغ متوسطه ٩ر٢ في المئة ابتداء من الثلثي من تشرين الثاني الماضي .

اختفاء سفينة اغاثة مرسلة الى الصومال

انصات خاص :

اختفت السفينة المحملة بالمواد الانسانية المخصصة للصومال في خليج عدن .

وقالت الجمعية الخيرية الفرنسية المسماة اطباء العالم التي استاجرت السفينة لنقل المساعدات ان ثلاثة من موظفيها كانوا على ظهر السفينة وهي في طريقها الى جمهورية ارض الصومال .

الولايات المتحدة تدرس بيع السعودية ٧٢ طائرة «فانتوم ١٥»

انصات – خاص .

تدرس ادارة الرئيس الاميركي بوش بيع ٧٢ طائرة فانتوم (١٥) الى السعودية .

وتسعى السعودية منذ مدة الى استبدال ما لديها من طائرات فانتوم (٥) المتقدمة في العمر بطائرات فانتوم (١٥) .

وقالت مارغريت تتوايلر الناطقة باسم وزارة الخارجية الاميركية ان الولايات المتحدة مازالت في مرحلة التفاوض على نواحي عدة في شراكتها الامنية مع السعودية ومنها امكانية بيعها السلاح .

ان لدى السعودية في الوقت الحاضر ٨٤ طائرة اف ١٥ .

وقد ذكرت صحيفة الواشنطن بوست امس ان الطائرات التي تعتزم السعودية شراءها ستكون مزودة بنظام لانتون (١٠٠٠) الالكتروني الذي يوفر القدرة على الاستهداف منخفض الارتفاع مسبقا كما يوفر ايضا القدرة الملاحية .

ومما يقلق ادارة بوش انه اذا ما رفض الكونغرس طلب السعودية اذا ما تقدمت به رسميا ان تتحول الى بريطانيا لشراء ما تحتاجه من طائرات منها .

ويقال ان وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر يؤيد الصفقة شرط ان تنفذ على مراحل .

احتمال اعادة انتخاب ولد طايع لرئاسة موريتانيا

نواكشوط – ٢٥ – افب : ابرزت اولى النتائج الجزئية للانتخابات الرئاسية التي نشرتها وزارة الداخلية ظهر اليوم عن احتمال اعادة انتخاب الرئيس معاوية ولد طايع الذي انتهت رئاسته من الدورة الاولى .

وتشير نتائج فرز ١٧ دائرة من اصل ٥٣ دائرة في البلاد الى حصول ولد طايع على ٨٣ر٥٠ بالمئة من الاصوات مقابل ٩٥ر٤٢ بالمئة للمرشح احمد ولد داده و٩٢ر٢ بالمئة للرئيس السابق للمجلس العسكري ولد سالك و٤٢ر١ بالمئة للمحافظ السابق للعاصمة ولد ماه .

سلطات الاحتلال تفرض حظر التجوال الليلي في الاراضي المحتلة

اغلاق كلية الخليل الهندسية والقيام بجرف القبور الاسلامية في قرية المالحة

فلسطين المحتلة – ٢٥ – واع : ذكرت اذاعة العدو الصهيوني الليلة الماضية ان سلطات الاحتلال قررت فرض حظر التجوال الليلي في انحاء الضفة الغربية المحتلة ابتداء من الساعة السادسة مساء وحتى الرابعة صباحا .

وقالت الاذاعة ان المناطق التي فرض عليها حظر التجوال هي قرى القارعة في قضاء الجليل ومنطقة قضاء نابلس بكاملها وبلدتا عنبته وعزوني في طولكرم ومدينتا رام الله والبيره في قضاء رام الله وبعض مناطق الخليل .

على الصعيد نفسه اغلقت سلطات الاحتلال الصهيوني اواخر الاسبوع الماضي كلية الخليل الهندسية (البوليتكنيك) التابعة لرابطة الجامعيين في الخليل حتى اشعار اخر .

وقالت صحيفة (النهار) المقدسية ان (رئيس مجلس الرابطة احمد بيوخي التميمي) اعرب عن اسفه لهذا القرار الذي يؤثر سلبا على المسيرة الاكاديمية .

واضافت الصحيفة ان السيد التميمي دعا سلطات الاحتلال الى اعادة النظر في قرارها وتمكين الطلبة من الالتحاق بالكلية .

على صعيد اخر قامت سلطات الاحتلال الصهيوني يوم الاربعاء الماضي بعملية جرف للقبور الاسلامية في قرية (المالحة) والواقعة الى الغرب من بلدة صفافا في الاراضي المحتلة عام ١٩٤٨ .

وقالت صحيفة (النهار) المقدسية ان هذه الجريمة تاتي من اجل توسيع شوارع استيطانية وبناء شقق سكنية لاستقبال المهاجرين اليهود الجدد في المنطقة .

من جهة اخرى اعلن ناطق صهيوني صباح اليوم ان انفجارا وقع الليلة الماضية في مبنى مجلس العمال في شرقي القدس المحتلة

وذكرت مصادر شرطة العدو انه كانت هناك محاولة لتفجير المبنى بواسطة اسطوانة غاز وانها تحقق في اسباب وقوع الانفجار .

وقوع انفجارين في اسطنبول

اسطنبول – ٢٥ – افب : علم من مصدر في الشرطة ان شخصين قتلا وجرح خمسة اخرون في انفجارين وقعا بعد ظهر اليوم في البازار الكبير وفي مركز تجاري في اسطنبول .

فقد انفجرت عبوة ناسفة موقتة وضعت في سلة النفايات في شارع لتجارة السجاد في البازار الكبير فقتلت شخصين وجرحت ثلاثة اخرين وحطم الانفجار واجهات عدد من المخازن في الشارع نفسه .

وانفجرت عبوة ناسفة اخرى في الوقت نفسه امام مخزن في مركز غاليريا التجاري في حي اتاكوا بالشطر الاوربي من مدينة اسطنبول فجرحت شخصين بينهما طفل في الرابعة من العمر وسببت اضرارا مادية طفيفة .

وقالت الشرطة انه حتى قبيل مساء اليوم لم تتبن اية جهة مسؤولية هذين الحادثين .

يوغسلافيا تطالب المانيا بتعويضات حرب

بلغراد – ٢٥ – واع : طلبت يوغسلافيا من الحكومة الالمانية دفع تعويضات عن الدمار الذي لحق بيوغسلافيا اثناء الحرب العالمية الثانية .

وقال نوريقوني ملكسيتش وزير الخارجية اليوغسلافي ان بلاده طالبت بون بدفع (٨ر٣٥) مليار دولار كتعويضات مشيرا الى ان مذكرة تتضمن ذلك تم تسليمها للحكومة الالمانية في الشهر الماضي .

مؤيدو خورديا يصعدون مقاومتهم للمجلس العسكري

● كييف .. صعدت القوات الموالية لرئيس جورجيا المنحى زياد غامسا خورديا من مقاومتها للمجلس العسكري الذي اطاح به .

وتقول تقارير الانباء ان القوات الموالية لخورديا نسفت جسرا واحدا على الاقل في الجنوب .

وذكرت الانباء ان هذا قد يعرقل تقدم القوات المعادية لخورديا نحو الغرب .

من ناحية اخرى صرح القائم باعمال وزير الدفاع في جورجيا بان قواته دخلت بلدة مطلة على البحر الاسود .

بعد اتهامهم بالكسل والجهل ..

العمال الاميركيون يطالبون اليابانيين بالاعتذار

■ تظاهرات احتجاج تعم انحاء الولايات المتحدة كافة

واشنطن – ٢٥ – واع . عمت انحاء الولايات المتحدة تظاهرات تهتف ضد اليابانيين وتطالب بالاعتذار عن الملاحظة التي ابداها رئيس مجلس النواب الياباني الذي اتهم العمال الاميركيين بالكسل والجهل وانهم هم وليس المنافسة اليابانية سبب الركود الاقتصادي في الولايات المتحدة .

وقد احتج المتظاهرون على ما سموه بـ (شراء اليابان) للولايات المتحدة وهي اشارة الى توسع الاستثمارات اليابانية في الولايات المتحدة حيث تنتج شركات السيارات اليابانية في داخل الولايات المتحدة نفسها ٥ر١ مليون سيارة يابانية من اصل ثلاثة ملايين سيارة تصدرها اليابان الى الولايات المتحدة .



موقف

هذه الهجمة على الامة

ليس من العسير على اي مراقب للاوضاع العربية الراهنة ملاحظة ان اعداء الامة والطامعين المتربصين بها يشنون الان هجمة شرسة وواسعة على اكثر من موقع في الساحة العربية ، وان هؤلاء الاعداء المتحالفين لايستهدفون اضعاف الامة وتقزيمها وتهميش دورها فحسب وانما يستهدفون تدميرها والاجهاز على كل محاولات النهوض والتقدم فيها واخضاعها على نحو شامل ونهائي لارادتهم وبما يحقق كامل اهدافهم واطماعهم في ارضها وثرواتها .

ان هذه الهجمة المعادية تاخذ الان اكثر من شكل وتعبير .. فالعدوان المستمر على العراق ليس خاتمة المطاف ولاهو الحلقة الاخيرة في مخطط التآمر الامبريالي الصهيوني على الامة العربية .. والقطر العربي الليبي مهدد بالعدوان والحصار ايضا . ولايكاد يوم يمر من غير ان تلوح الادارة الاميركية بالخيار العسكري ، وثمة تدخلات ومحاولات اجنبية سافرة ومحمومة لزعزعة الاستقرار واشاعة الاضطراب في اكثر من قطر عربي .. اما عن الاتصالات المباشرة وغير المباشرة التي يجريها الكيان الصهيوني مع بعض الانظمة الخليجية وغير الخليجية فحدث ولاحرج .

ولكن لماذا الان يشتد الهجوم المعادي على الامة العربية ويتصاعد خصوصا على الاقطار العربية التي تنتهج سياسة وطنية وقومية صحيحة . لماذا الان ؟ !

من الواضح الجلي ان الوضع العربي الراهن بكل تداعياته وما يعتمل في داخله من عوامل الضعف والتفكك والهشاشة وتنحي المصلحة القومية لصالح الاجندة القطرية . ومايتسم به من تراجع وانحسار في قيم ومفاهيم التضامن العربي والعمل المشترك .. ان هذا الوضع العربي هو الذي يغري الاعداء والطامعين بارض الامة وثرواتها ويشجعهم على استهدافها وتشديد الهجوم على اقطارها .. وليس ادل على هذه الحقيقة من ان انظمة (عربية) بعينها بدات تستقوي علنا بالقوى الاجنبية المعادية وتستعديها على اقطار عربية اخرى !

بيد ان الخطا الفادح الذي تقع فيه الانظمة العربية التي ارتضت لنفسها ان تكون ادوات في مخطط العدوان والتآمر على الامة .. ان هذه الانظمة لاتريد ان تفهم حقيقة ان اضعاف اي قطر عربي هو اضعاف لها وللامة باسرها ، وان اي نظام عربي يتشغل بهمومه واجندته القطرية الخاصة على حساب المصلحة القومية فانه يلحق الضرر بنفسه قبل غيره . فلا مصلحة قطرية بعيدا عن المصلحة القومية ولا امن وطنيا بمعزل عن الامن القومي الواحد .

ان الذين يتنكرون لمبادىء الامة ، ولوحدة انتمائها ومصيرها وامنها القومي ، والذين يمعنون في نهج الخيانة والتفريط بالحقوق والمصالح الوطنية والقومية ، والذين انتهكوا وينتهكون مقدسات الامة ومحرماتها ان هؤلاء هم الذين يتحملون المسؤولية التاريخية عن كل الذي حدث ويحدث للامة . وينبغي لهم ان يدركوا جيدا انهم بهذا السلوك اللاقومي لايلحقون الضرر بالامة ومصالحها حسب وانما يلحقون الضرر بانفسهم وانظمتهم ومصالح الشعب العربي في اقطارهم .

المطلوب هو عودة الوعي القومي الى الانظمة التي غاب وعيها . والمطلوب عقلنة العلاقات العربية العربية كسبيل وحيد لتصحيحها ووضعها في المسار الصحيح الذي يخدم الامة ويصون سيادتها وكرامتها ويعزز امنها القومي .

الغرب الامبريالي يدخل في تابوت العدمية السياسية

ارهاب واشنطن ولندن وباريس لليبيا «عمل نظيف» مثل نظافة العدوان على العراق

صادق بلخان :

هنك في الغرب دخان ازرق يخرج من الافق ، ولذا اصبح القلب عبارة عن «كيس من الافيون» وتلك هي السياسة الاوربية والاميركية : ثقافة المخدرات تتدحرج فوق ارصفة الحروب العسكرية والاقتصادية والارهاب الدولي .

وبعبارة اخرى فقد دخل الغرب الامبريالي في تابوت العدمية السياسية .

وكما قال احدهم . ولعل جلده تسلقط من الارهاب الاميركي . قال : «حين امضغ السيكارة الاميركية اشعر كاني امضغ الحرب العالمية الثالثة» وتكون لهذه الحرب مفاهيمها وطقوسها ولذا يتساءلون : كيف تنظر الولايات المتحدة الى الارهاب ؟

وبطبيعة الحال ان اميركا لاتعد القاء القنبلة الذرية فوق هيروشيما ونكازاكي ارهابا . لان تلك العملية «النظيفة جدا» كانت مجرد «نزهة رومانسية» استهدفت الانتقام من الهجوم الياباني على «بيرل هاربور» بغض النظر عن ان اميركا لم ترغب ان ترى اليابان تدخل تحت شارب ستالين لان تلك قضية اخرى تدخل في لعبة الامم وتوزيع الخريطة الجيوبولتيكية التي سيتفقون بشانها في قمة يالطا . «التي جمعت الثلاثي ستالين وتشرشل وروزفلت» بعد ان يزول الصقيع النووي عن سماء امبراطورية الشمس ، ويمضي الزمان بصوره الماساوية وتكون للارهاب مسميات اخرى في الزمن الاميركي الرديء .

فكيف يكون الارهاب ان لم يكن في غزو غرينادا وبنما وشن العدوان الهمجي على العراق ومواصلة فرض الحصار الاقتصادي عليه ودعم «اسرائيل» بالمال والسلاح لابادة الفلسطينيين وحرمانهم من وطنهم ؟

فتلك ليست عمليات ارهابية وانما هي حروب «نظيفة» بنظر القيصر المهووس جورج بوش وجون ميجور وفرانسوا ميتران وجوليو اندريوتي لان تلك الحروب «النظيفة» تدخل ضمن فلسفة بسط امبراطورية النظام العالمي الجديد القائم على نشر «الحرية والديمقراطية وحقوق الانسان في العالم» .

ويلاحظ ان من مفارقات هذا النظام ان افواه محترفي السياسة في الغرب الامبريالي تشبه فوهات البراكين حيث يعطي هؤلاء اوامرهم كما لو ان ثقبا في السماء يظهر فجاة ويتدلى منه الكلام حيث ان هناك في الغرب كثيرين مايزالون يدافعون عن الحرب ويعدها البعض امتدادا للسياسة .

ويبدو ان «الارهاب» اصبح من حصة بلدان العالم الثالث وحدها . ذلك ان الغرب الامبريالي يصر على ان تظل تلك البلدان جمهوريات للموز باستخدام سياسة العصا والجزرة ليظل بالتالي الذباب يصادر عافيتها وصحتها .

وذات يوم قدم «اوكتافيوباث» صورة ماساوية عن «الهة» الزمن الاميركي حيث قال : «لقد صنعوا لنا عدوا هو الخبز . ففي احدى قصائدي تحدثت عن صديق ريفي كان يعامل طيوره مثلما يعامل اطفاله ، وفي احدى الليالي انقضت الثعالب على الاقفاص ودمرتها وراح صديقي يبكي طيوره التي كان يعرفها بالاسم . قال لي : ان الثعالب وحدها تاكل لحوم الطيور ، فمن ياكل لحوم البشر ؟ هذا هو السؤال الذي رافقني دائما .. كلنا تحدث عن الدور الامبريالي الذي يقوم به الذباب وانا تحدثت عن الالهة . انهم موجودون في القلاع الشاهقة .. وهناك يلقون بجثثنا الى الجحيم» .

وهكذا بات من الواضح ان اميركا تريد ان تدفع بالذباب ليلتقط دموع شعوب العالم الثالث وياخذها الى صناديق القمامة . «انهم ياخذون ارواحنا الى صناديق القمامة» . كما قال «اوكتافيوباث» . وتقوم اميركا بالتالي بتحويل عقول شعوب بلدان العالم الثالث الى ورق رديء تملي عليه دستور «حضارتها» القائمة على تصدير ثقافة الجينز والكولا والمخدرات .

ومن مفارقات السياسة الاميركية وعبثيتها انها كانت تصنف سورية وايران في خانة الدول التي تمارس الارهاب وتشجع عليه . ولكن بعد العدوان الاميركي – الاطلسي على العراق تغيرت المفاهيم الاميركية حول الارهاب حيث ذهبت الادارة الاميركية تغازل ايران على «اعتدالها» ولدورها الشائن في صفحة الخيانة والغدر فضلا على انها دفعت ما يصل الى مليوني دولار الى خاطفين متطرفين في لبنان مقابل كل رهينة غربي افرج عنه . وذكرت صحيفة واشنطن بوست الاميركية ان الحكومة الايرانية لم تمول احتجاز الرهائن الاميركيين في لبنان فقط بل دفعت ايضا مبلغا يتراوح بين مليون دولار ومليوني دولار للافراج عن كل واحد منهم ، اما سورية فقد دخلت في المزرعة الاميركية والسعودية ونسيت النشيد المدرسي حول تحقيق «التوازن الستراتيجي» مع «اسرائيل» وراحت تقطف ثمرات ارسال قواتها لتنضم الى قوات التحالف الشيطاني ضد العراق .

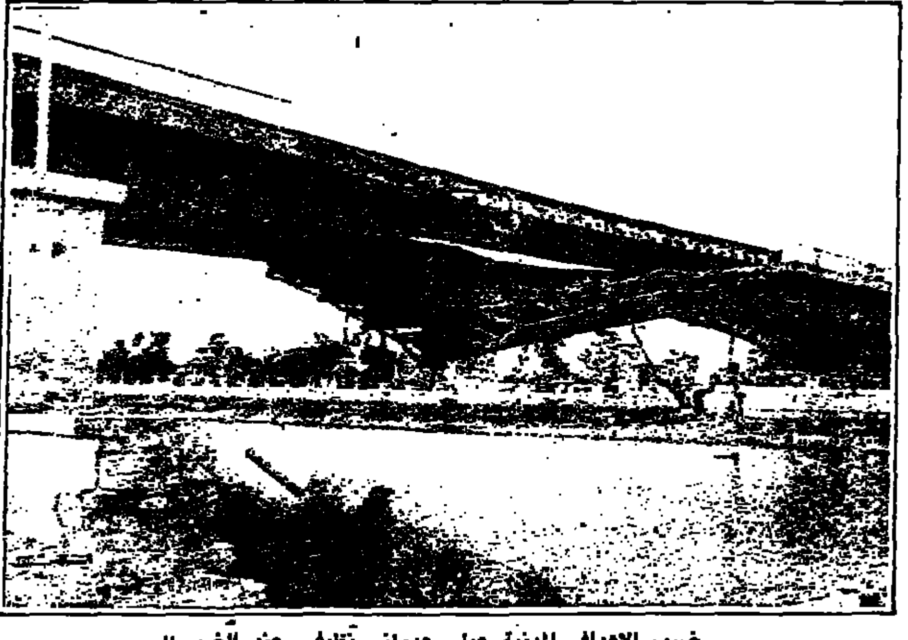
ولذلك فمن حق ليبيا بعد ان اثيرت ضدها قضية «لوكربي» واتهامها بممارسة «الارهاب» ان تطلب الى عقد دورة خاصة للجمعية العامة للامم المتحدة من اجل العمل على القضاء على الارهاب حيث بعث وزير الخارجية الليبي السيد ابراهيم البشاري بمذكرة للامين العام للامم المتحدة بطرس غالي طالب فيها بعقد دورة لوضع تعريف للارهاب الدولي والقضاء عليه وعلى المسببات الكامنة وراء اشكال الارهاب واعمال العنف .

ويذكر ان الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا اعدت مشروع قرار يدعو ليبيا للاستجابة بشكل كامل لطلبه وتسليم اثنين من رعاياها المتهمين بحادثي الطائرتين الاميركية والفرنسية حسب مزاعم العواصم الثلاث .

وكانت ست دول من عدم الانحياز قد طلبت ارجاء التصويت على قرار يطلب من ليبيا التعاون فورا مع التحقيقات الاولية بشان الطائرتين الاميركية والفرنسية واعربت تلك الدول ، وهي الراس الاخضر والمغرب وزمبابوي والاكوادور والهند وفنزويلا عن الامل في ان يسند مشروع القرار الذي تقدمت به الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا دورا الى الامين العام للامم المتحدة في هذه القضية واوضحت مصادر دبلوماسية ان الفكرة التي دافعت عنها دول حركة عدم الانحياز هي ان الحياد المطلق للامين العام للامم المتحدة سيسهل تعاون ليبيا التي تشكك في مجلس الامن وانحيازه الى وجهة نظر واشنطن ولندن وباريس ومع ذلك فقد جاءت الاخبار لتؤكد ان الغرب الامبريالي يصر على ثقافة الافيون والارهاب الحقيقي ، حيث اصدر مجلس الامن الدولي قرارا اعدته الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا يطلب من ليبيا التعاون في التحقيقات الاولية بشان الانفجارين اللذين وقعا لطائرتي «بان اميركان» و«اوتاء» في عامي ١٩٨٨ و ١٩٨٩ .

ويذكر ان واشنطن ولندن تزعمان ان ليبيين كانا وراء الحادثين وطالبتا بتسليمهما لمحاكمتهما الا ان ليبيا رفضت هذا الاتهام واكدت انها على استعداد لمحاكمة المتهمين على اراضيها وباشراف دولي .

ويشير الخبراء الى ان هذه هي المرة الاولى في تاريخ مجلس الامن التي يتبنى فيها قرارا يطلب من دولة عضو في الامم المتحدة ان تساعد في تحقيق قضائي دولي وبذلك يرتكب مجلس الامن غلطة تاريخية اخرى ويقولون لنا : هذه ليست عمليات ارهابية بل عمليات شرعية ونظيفة مثل «الحرب النظيفة» التي شنوها على العراق .





ضرب الاهداف المدنية عمل «عدواني نظيف» عند الغرب .

وفاة محمود رياض

القاهرة – ٢٥ – واع : توفي في ساعة مبكرة من اليوم السيد محمود رياض الامين العام الاسبق لجامعة الدول العربية اثر ازمة قلبية مفاجئة .

وقد تولى محمود رياض منصب وزير الخارجية المصرية خلال الفترة من ١٩٦٤ الى ١٩٧٢ ثم اختير امينا عاما للجامعة العربية حتى عام ١٩٧٩ كما تولى منصب مندوب مصر لدى الامم المتحدة بين عامي ١٩٦٢ – ١٩٦٤ .

تخرج السيد محمود رياض في الكلية الحربية عام ١٩٣٩ وبعد قيام الثورة في مصر عام ١٩٥٢ عين مديرا لادارة شؤون فلسطين بوزارة الخارجية ثم مديرا للادارة العربية ثم سفيرا لمصر في دمشق من عام ١٩٥٥ حتى قيام الوحدة بين مصر وسورية عام ١٩٥٨ .

وقد نشر السيد رياض مذكرات في الصحف المصرية والعربية عام ١٩٨٦ واهم مؤلفاته كتاب البحث عن السلام والصراع في الشرق الاوسط .

استسلام مئات المتمردين في زائير

كينشاسا – ٢٥ – واع : استسلم امس مئات من المتمردين في زائير بعد ان تسببت اعمال النهب التي قاموا بها في مصرع اربعة اشخاص في الاقل .

وصرح محافظ كينشاسا بان المتمردين المسلحين استسلموا دون مقاومة تذكر .

منذ اسبوعين .. البانيا بدون صحف !

اوهريد – ٢٥ – واع : تعيش البانيا منذ اسبوعين بدون صدور الصحف المحلية .

وعللت السلطات الالبانية ذلك انه يرجع الى وجود نقص في ورق الصحف ومواد الطباعة بينما وصفت الدوائر الصحفية هذا الزعم انه محض اختلاق مصطنع .

وقد حذرت رابطة الصحفيين الالبان من ان السلطات قد اختلقت هذا العذر كي لايعلم الشعب الالباني بامر الانتخابات القادمة واسباب اجرائها مبكرا قبل موعدها .

جلود في طهران

طهران – ٢٥ – واع : وصل الى طهران الليلة الماضية السيد عبدالسلام جلود عضو مجلس قيادة الثورة الليبي .

وسيجري السيد جلود مباحثات مع المسؤولين الايرانيين حول القرار الاخير لمجلس الامن ازاء ليبيا والقضايا ذات الاهتمام المشترك .

صفحات من اوراق العدوان الثلاثيني

ذاكرة لا

(٥)

حميد سعيد

1991

شهد مساء يوم ١٨/١ من العام الماضي تحولا كبيرا في الاتجاهات الاعلامية .. سواء التي تنطق باسم العدوانيين وتعبر عن مواقفهم وتدافع عنها .. حيث يتحول رجل الاعلام الى تابع ذليل للطاغوت السياسي ومصالحه وحساباته .. ام التي تعبر عن الجمع المؤمن .. منطلقة من ايمان بالله وبالحقيقة والحق ..

وانتقل الشارع العربي من حال الى حال .. فبعد القلق والياس واستذكار التجارب المريرة .. جاء نبا ك اول صاروخ عراقي عاصمة الصهاينة .. وبرغم كل محاولات التعتيم على فعل الصواريخ العراقية .. وقبل ذلك محاولة التقليل من شانها كانجاز عراقي .. فان الانباء التي تسربت من داخل الكيان الصهيوني اكدت ان الصواريخ العراقية طالت اهدافها وكانت اصاباتها دقيقة جدا .. وانها الحقت اضرارا فادحة بالعدو ومؤسساته الحربية والصناعية ومراكزه القمعية ..

لقد كانوا .. يحاولون التاثير في الفعل النفسي الايجابي لدى المواطن العربي .. وطالما حاولوا سحب اسماء الصواريخ العراقية من التداول الاعلامي .. وظلوا يطلقون اسم سكود على صاروخ الحسين ومن المؤكد انهم يعرفون هذه الحقيقة .. لكن متى احترموا الحقيقة حين تكون على الطرف الاخر من اهدافهم ؟!

العدو الصهيوني يعترف من خلال اذاعته بتاثير الضربة الصاروخية العراقية .. والحكام السعوديون يعلنون عن اسفهم على قصف تل ابيب بالصواريخ العراقية .. وتهرع واشنطن الى ارسال صواريخ باتريوت الى الكيان الصهيوني .. ويضطر الرئيس الاميركي للاعتراف بوجود خسائر في صفوف قواته ويتحدث عن عقبات .. ويتبعه جون ميجر رئيس وزراء بريطانيا قائلا .. العراق يمتلك اسلحة متطورة .. وواهم من يظن ان تحقيق النصر على العراقيين سهل .. وتعترف لندن بفقدان اربعة من طياريها ..

كانت وكالات الانباء .. تنقل حجم التاثير الذي تركته الضربات الصاروخية العراقية في ابناء الامة العربية على امتداد الوطن العربي .. وفي المهاجر .. وركزت احدى الوكالات على حالة الارتياح التي سادت في اوساط الجماهير المصرية .. ووصفت وكالة انباء اخرى كيف استقبل اهلنا في فلسطين المحتلة .. صواريخ الحسين بالزغاريد والتهليل والدبكات ..

في الصيف الماضي كنت في زيارة الى عمان .. وقد دعيت الى عشاء في احد الاحياء التي تقع على اطراف العاصمة الاردنية .. وقد تجمع حولي عدد من المواطنين .. وفي ساحة امام المنزل الذي كنت مدعوا اليه .. اعادوا امامي كيف كانوا يتجمعون في هذه الساحة بانتظار الصواريخ العراقية وهي تتوجه الى اهدافها في فلسطين المحتلة .. وكيف كانوا يبدأون احتفالهم مع انطلاق اذاعة الكيان الصهيوني اشارة الخطر ..

ولاغرابة ان يعم الفرح الارض العربية كلها .. فانها المرة الاولى وعلى امتداد زمن الصراع العربي - الصهيوني يصل فيها سلاح عربي فعال الى قلب تل ابيب .. ويسجل تاريخ هذا الصراع انعطافة كبيرة ليس لها من قبل اي مثيل ..

ان الحرب التي شنت على العراق .. هي حرب الكيان الصهيوني .. وهي في وجه من اوجهها ، حرب اخرى من سلسلة الحروب العربية - الصهيونية .. اذ كان المخطط على امتداد الستة التي سبقت العدوان الثلاثيني ان يقوم الطيران (الاسرائيلي) بشن غارات على المواقع الستراتيجية في العراق .. غير ان الذي اجل هذا المخطط ومن ثم تغييره الى الصورة التي كان عليها العدوان الثلاثيني .. هو التقدم الذي وصلت اليه الصناعات العسكرية العراقية وماوصلت اليه القوات المسلحة العراقية في شتى صنوفها من مستوى متقدم وخبرات ناضجة على المستويين السوقي والتعبوي .. وكل هذا جعل مثل هذه المحاولة اكبر من امكانيات العدو الصهيوني .. فما كان من آباء الصهيونية الا ان يجروا تغييرا في اخراج هذه الحرب .. وجعلها تختلف عن جميع الحروب العربية - الصهيونية التي سبقتها ..

اذ كان يترك الموقع الامامي لتل ابيب .. وتحتل الولايات المتحدة الاميركية وبعض دول اوربا .. المواقع الخلفية فيها .. اما في ام المعارك فقد احتلت الولايات المتحدة الاميركية الموقع الامامي وتركت للكيان الصهيوني المواقع الخلفية ..

ان الذين انساقوا وراء التحليل القائل .. ان ضغوطا اميركية مورست ضد حكام تل ابيب .. من اجل ان لاترد على الضربات الصاروخية العراقية .. لان مثل هذا الرد يحرج الانظمة العربية التي شاركت في العدوان على العراق .. وقعوا في خطا فادح . مهما كانت نياتهم .. فلا اظن ان امرا كهذا سيحرج حكاما من نوع هؤلاء الحكام .. ممن لم يعد الاحراج واردا في حساباتهم ..

وبرغم محاولات اخفاء الدور الصهيوني في الحشد الثلاثيني او التقليل منه ومن اهميته .. فان المعلومات التي ظهرت حتى الان وهي قليلة قياسا بحجم الدور الصهيوني .. تشير الى دور مهم وكبير .. وقد كتب اخيرا قائد القوات الجوية في الكيان الصهيوني مقالة في مجلة وزارة الدفاع - الاسرائيلية - كشف فيها عن الدور الذي اوكل للطيران (الاسرائيلي) .. واذكر ان خبرا بثته احدى وكالات الانباء ونشرته بعض الصحف العربية في اليوم الثاني او الثالث من بدء الغارات الجوية على المدن العراقية .. اشار الى مشاركة الطيران الحربي (الاسرائيلي) في تلك الغارات .. وبمرور الايام سيكشف الكثير عن دور الكيان الصهيوني العسكري المباشر في هذه الحرب ..

اما .. عدم ظهور القوات الصهيونية في حفر الباطن .. فالسبب فيه هو عدم تعريض مجنديها الى خسائر .. تبرع بها عدد من الحكام العرب .. فقدموا قواتهم في خطوط المواجهة الامامية ..

■ يتبع

بعيدا عن السطح

حسن الكاشف

حدود القوة الاميركية

بعد عام من العدوان على العراق هدات عواصف التضليل وباتت الرؤية تتضح للكثيرين . وباتت الحقائق تعود الى طبيعتها المجردة بعيدا عن التضخيم او التقزيم .

الولايات المتحدة الاميركية قوة عظمى بل انها القوة العظمى رقم واحد . وهي في رحلة استفرادها وسيادتها على النظام الدولي الجديد ومن هذا الموقع العسكري والسياسي شنت الولايات المتحدة الاميركية الحرب على العراق . والذين لاذات لهم ولا ارادة قالوا ان قرار العراق بالدفاع عن ارادته وسيادته هو الانتحار بذاته . وبالنسبة لاصحاب ذلك الراي الخانع فان السلامة مع الذل هي الحكمة والواقعية .

العراق قال لا ودفع الثمن من بنائه لامن ارادته وواجه العدوان .. عدوان ثلاث وثلاثين دولة . ورد على العدوان بالنار التي اطلقها غضبه ووصلت النار الى تل ابيب والى مشايخ النفط والى الغزاة الاميركيين والاطلسيين ومن في خنادقهم من تبع خانع .

بعد عام من العدوان ينقشع الضباب الصناعي وتظهر الحدود الفعلية للقوة الاميركية التقليدية . ويتذكر الجميع ان ادارة بوش احتاجت الى اكثر من خمسة اشهر . والى كل اساطيلها . واستاجرت سفنا تجارية لنقل المعدات والاعتدة واستدعت الاحتياط وفرغت قواعدها في غير قارة . ثم جرت حليفاتها الاوربيات ومنهن اثنتان عظميان فرنسا وبريطانيا وحركت جيوش ادواتها وعملائها واستخدمت القواعد العسكرية في كل الدول المحيطة بالعراق اضافة لاستخدام الالة العسكرية (الاسرائيلية) . ثلاث وثلاثون دولة بكامل طاقاتها العسكرية والمالية واللوجستية والاعلامية والسياسية في مواجهة العراق الوحيد إلا من ارادته واضخم حملة جوية واطولها وكل الصواريخ الذكية والغبية . بعيدة المدى وقصيرة ومتوسطة .

برغم كل هذا لم يمت العراق ولم يركع .. لان الله اكبر ولان القوة الاميركية لها حدود .

هنا يبرز سؤالان يكبران في كل يوم

ماذا لو وقف مع العراق جزء صغير من العرب بلد واحد مثلا الى جانب العراق . اي ماذا لو توزعت نيران العدوان على مساحات اكبر وابعد .. ماذا لو استهدفت الغزاة والاعداء نار عربية اخرى اضافة الى نار العراق ؟؟

ماهي قدرة (اسرائيل) العسكرية اذاً .. ماذا تستطيع تلك القوة ان تفعل وحيدة حتى لو امدوها بجسور جوية .. ماذا لو كان العراق في مواجهة العدو الصهيوني ؟

سيقول الخانعون الكثير .. لن يسلطوا الاضواء الا على ماصاب بناء العراق من تدمير لانهم ينظرون الى ماجرى من جحور الخنوع .. لانهم يقبلون بمكان امن تحت الحذاء الاميركي .

وسيكتشف العرب العرب الكثير من الحقائق سيكتشف العرب العرب اية فرصة تاريخية فتحها قائد العراق للامة .. سيتضح لهم كم كانت تلك الفرصة ملء اليد .. وهم يعرفون من ضيعها على الامة .. ومن فوت على الامة فرصة الخلاص الشامل والناجز فرصة النصر على كل الاعداء .

نقول هذا من مواقع الثقة بالذات وبالامة وبالمستقبل القريب الذي سيبدا فيه حصاد البذار العظيم لام المعارك .

يوغسلاف .. مشهدان

كلما شاهدت اخبار الحرب الاهلية في يوغسلافيا تذكرت يوغسلافيا الراحل تيتو وقبل ايام شاهدت على التلفاز مثلكم جنوداً بقبعات زرق هم جنود الامم المتحدة الذين وصلوا الى يوغسلافيا في مهمة سلام !! وقد اصابني حزن شديد تذكرت على الفور اذار عام ١٩٥٧ في ذلك الشهر وصلت الى قطاع غزة قوات الطوارىء الدولية بعد انسحاب القوات الصهيونية التي احتلت القطاع في حرب ١٩٥٦ .. تذكرت استقبال ابناء غزة لليوغسلاف الذين كانوا مشاركين في تلك القوات .. كانوا بلباس عسكري وقبعات زرق تماما مثل زي الذين وصلوا الى يوغسلافيا هذه الايام .. كان اليوغسلاف والهنود موضع ترحيب ابناء غزة لانهم كانوا هنود نهرو ويوغسلاف تيتو .. كانوا جنود عدم الانحياز المشارك في صياغة وتنفيذ قرار دولي .

والاكيد الاكيد ان صربا وكرواتيين كانوا بين الجنود اليوغسلاف في قطاع غزة كانوا جنودا في قوة بلد وحدته ارادة النضال ضد النازية وحررته شعوب يوغسلافيا من الاحتلال تحت قيادة تيتو المناضل وبطل التحرير والتوحيد .

الان يحتاج جنود الوطن الواحد الذي كان حتى الامس القريب .. يحتاجون الى قوات دولية تفصل بينهم .. قوات ترتدي ذات الزي الذي ارتداه اليوغسلاف يوم كانوا وطنا وشعبا وارادة مستقلة موحدة .

مشهدان للقوة والضعف للوحدة والتمزق .. لعدم الانحياز وللتدخل الغربي المريب .

مشهدان يثيران في نفسي الاسى .. ويرسمان في العقل الدروس والقناعات .

قناعة بديهية تحتاج في هذا الظرف العربي والدولي الى تاكيد دائم اذا تمسكت الشعوب بارادتها ووحدتها وصلت الى الهيبة والعز واذا سمحت للتمزق وارادة الاخرين ان تصل الى بيتها وصلت الى الضياع والذل .

الرئيس القائد يتلقى - بقية

ورفعت الجماهير خلال المسيرة التي استمرت ثلاثة ايام الاعلام العراقية واليمنية وصور السيد الرئيس القائد صدام حسين واخيه الرئيس اليمني علي عبد الله صالح ولافتات تطالب برفع الحصار الاقتصادي المفروض على الشعب العراقي وتندد بالعدوان الثلاثيني على الشعب العراقي .

وحمل المشاركون في المسيرة في رسالة سلموها الى مكتب الامم المتحدة في صنعاء المنظمة الدولية المسؤولية لما يعانيه شعب العراق نتيجة الحصار الاقتصادي بعد ان زالت كل اسباب استمراره .

ودعت الى اعادة النظر في القرارات الجائرة واستصدار قرارات انسانية عادلة تعبر عن ارادة الراي العام الدولي الرافضة للسياسات الاستعمارية الجديدة التي تقودها اميركا ضد الشعوب النامية .

وقالت الرسالة لقد اثبت العراق للعالم سوء نيات الدول المتحالفة ضده التي تسيطر على القرار في مجلس الامن عندما عرض مبادرته السلمية في ١٢ اب ١٩٩٠ والتي تطالب بمناقشة جميع القضايا العالقة في العالم وتطبيق جميع قرارات الامم المتحدة وفق معيار عادل ومتكافىء .

واضافت الرسالة ولان النيات عدوانية ضد الامة العربية والاسلامية فقد اصرت اميركا وحلفاؤها على تدمير القطر العربي العـراق الذي اراد ان يتبوأ مكانته الطبيعية في الاسهام في صنع الحضارة الانسانية .

لكي لا ننسى

فعل الجبناء .. ورد النجباء

محطة تلفاز البصرة

طارق الجبوري



بتاريخ ٢٧/١/١٩٩١ كانت محطة تلفاز البصرة هدفا لطائرات العدوان الاميركي الغادر اذ تعرضت للقصف المباشر ولعدة مرات .

وقد قصف الاشرار كذلك مبنى المؤسسة العامة للاذاعة والتلفزيون كما استهدفوا بقية محطات ومراكز البث والارسال متوهمين انهم قد يمنعون صوت الحقيقة من ان يصل لمسامع ابناء شعبنا وباقي الخيرين في العالم لكنهم خابوا وخسئوا لان الايمان الذي عمر في افئدة العراقيين قد ملأها باصوات الحق التي لن تسمع سواها فكانت تغني بقلوبها للعراق وقائده وهي واثقة من نصرها مهما تمادى العدوانيون في شرورهم ..

كانت الاضرار التي اصابت المحطة جسيمة حيث تراوحت نسبتها في الاجهزة بين ١٠٠ - ٨٠ بالمئة اضافة لسقوط ١٨ جسرا خرسانيا و٦٥ بالمئة من مساحة السقف وسقوط ثمانية اعمدةخرسانية .. وهكذا عبر الجبناء بفعلهم الدنيء عن حقدهم فدمروا واحدة من اكبر محطات الارسال الاذاعي والتلفازي في القطر .

فكيف كان رد النجباء من ابناء العراق الغيارى ؟

لقد تناخى المجاهدون من ملاكات وزارة الثقافة والاعلام والتصنيع العسكري ومنشاة الفاو العامة ليعيدوا بناء واعمار هذه المحطة وليؤكدوا ان (الرد على العدوان والعدوانية هو باعادة البناء والجهاد من اجله ..) فباشرت ملاكات وزارة الثقافة باسناد من رجال التصنيع العسكري باصلاح المرسلات التلفازية ومرسلات الـ FM الراديوية فيما عمل مجاهدو منشاة الفاو العامة ومنذ ان كلفوا باعادة بناء المحطة في الثالث عشر من تموز العام الماضي باجراء مسح شامل للاضرار وتحديد الاجزاء الواجب ازالتها والاخرى التي ينبغي معالجتها بطرق فنية وحسب المواصفات لتقليل الكلفة والافادة من الاجزاء المتبقية من المحطة .. وقاموا باستخدام طرق جديدة ومتطورة في ما يتعلق بالتشققات الحاصلة في الكونكريت وربط القديم منه بالجديد .. ثم باشروا باعادة بناء المحطة وبشكل كامل بما فيها الاعمال الكهربائية الميكانيكية المتضررة واعادة ترميم الابنية المجاورة للمحطة ومعالجة الاضرار الناجمة عن الضربات غير المباشرة وشدة العصف واكمال جميع نواقصها الكهربائية والميكانيكية.

فاعاد الاخيار النجباء اعمار المحطة بالكامل لتعود لعملها في اسماع صوت العراق الشجاع والعادل الى ابنائه وليتم افتتاحها في نفس اليوم الذي تعرضت فيه للقصف والدمار ..

وليقولوا لاميركا وكل حلفائها هاهنا العراق الجديد الذي لايعرف المستحيل ..

واكد رئيس الاتحاد العام التونسي للشغل ان الهدف من العدوان على العراق كان تدمير القدرات الاقتصادية والدفاعية العراقية وضرب منجزاته الحضارية والتحكم بثرواته الطبيعية .

ووصف السيد رشيد خشانة عضو المكتب السياسي للتجمع الاشتراكي التقدمي التونسي (ام المعارك) التي خاضها الشعب العراقي بقيادة السيد الرئيس صدام حسين نيابة عن الامة العربية بانها نقطة انطلاق نحو غد مشرق في الوطن العربي .

وتسعى شخصيات برلمانية اردنية المنظمات والبرلمانات العربية والعالمية العمل من اجل كسر الحصار الاقتصادي الظالم المفروض على شعب العراق .

واكدت هذه الشخصيات في احاديث لمراسل وكالة الانباء العراقية في عمان ان استمرار فرض الحصار الجائر يعرض اطفال ونساء وشيوخ العراق الى معاناة متعمدة من قبل اميركا وقوى التحالف الاطلسي الصهيوني .

وقال السيد برجس الحديد عضو مجلس الاعيان الاردني ان العدوان الذي تعرض له شعب العراق عار على الامة العربية ولا يمكن ان ينسى وهو عدوان باطل استهدف قوة وقدرة العراق العملاقة التي جندها لخدمة امته .

واكد السيد برجس الحديد ان ام المعارك ستبقى وسام عز وشرف على جبين كل عربي حر لان العراق بمفرده وقدراته استطاع ان يخوض المعركة امام اكثر من ثلاثين دولة وحقق النصر المؤزر .

وقال النائب الاردني نايف الحديد لا يمكن لاي انسان عربي ومسلم مخلص ان ينسى العدوان الاميركي الاطلسي الصهيوني على شعب العراق الذي يعد اعتداء صارخا على الامة كلها .

ووصف السيد نايف الحديد السيد الرئيس صدام حسين بانه قائد فذ .

وقال النائب الاردني عيسى مدانات ان يوم السابع عشر من كانون الثاني سيبقى وصمة عار في جبين اميركا وحلفائها وبعض الانظمة من عرب الجنسية التي ساندت ووقفت مع العدوان الهمجي الوحشي على شعب العراق .

وفي لندن حيا اتحاد القوميين العرب الوحدويين السيد الرئيس صدام حسين والشعب العراقي البطل لوقفته الصامدة وتصديه البطولي للعدوان الثلاثيني الذي استهدف الوجود العربي ومحاولة اذلاله .

وقال الاتحاد في بيان له لمناسبة الذكرى الاولى للعدوان الاطلسي الصهيوني على العراق ان وحوش الغدر الغربية الصهيونية صبت حمم نيرانها على مدن وقرى العراق الحبيب لتدمير منجزاته التي شيدها احرار الرافدين صرحا عتيدا .

ليبيا تنفي - بقية

لم تفكر في برامج تصنيع الاسلحة الذرية والكيميائية .

وقالت ان المسؤولين الاميركيين يحاولون ايجاد التبريرات لمحاولة ضرب الشعب الليبي وانجازاته وعرقلة مسيرة التنمية في بلاده .

وكان بورليغ قد اتهم ليبيا بدعم الارهاب الدولي واعرب عن خشية بلاده من فرار الادمغة النووية من الاتحاد السوفيتي الى ليبيا .

صحيفة دين - بقية

صيانة وحدة العراق وحمايته من كيد الطامعين .

واكدت الصحيفة ان المواجهة التي فرضتها اميركا ضد العراق ليست سوى صراع بين سلاح الايمان الوطني وسلاح الشر الاميركي الذي كان يستهدف تدمير مستقبل العراق .

وقالت الصحيفة ان وحدة وتلاحم شعب العراق كانت السبب الاساس في افشال مخططات الاميركان ونياتهم الشريرة ضد العراق .

وتطرقت الى افكار حزب البعث العربي الاشتراكي والدور الذي لعبه مناضلوه في صد العدوان وقالت ان ايديولوجية البعث هي فكرة مرنة تتجاوب مع الزمن وهو حزب مفتوح امام الجميع مؤكدة ان اعضاء الحزب الذين تربوا على هذه الافكار قد صمدوا امام اختبار قوي تمثل في عدوان واسع تعرض له العراق .

خمسة ملفات - بقية

حيث دعا المفوض الاوربي لشؤون حوض البحر المتوسط ابيل ماتوتيس الى قيام نواة للتعاون الاقتصادي الاقليمي بين الكيان الصهيوني والاراضي العربية المحتلة والاردن .

ولوصى المفوض الاوربي بتحسين شبكة الطرق بين مختلف البلدان وبربط الشبكات الكهربائية في ما بينها وباقامة خط انابيب غاز بين مصر والكيان الصهيوني واعادة تشغيل خط انابيب النفط (تابلاين) الذي يوصل السعودية بمدينة حيفا .

وفي ما يتعلق بمصير اللاجئين وتقاسم المياه فان الصهاينة يرفضون الانسحاب من الاراضي التي احتلوها عام ١٩٦٧ والتي تفيد التقارير بانها تمد الصهاينة بخمسة وستين بالمئة من احتياجاتهم من المياه .

وكذلك رفض السلطات الصهيونية عودة نحو مليونين ونصف مليون لاجىء فلسطيني الى ديارهم بدعوى ان هناك سبع مئة الف يهودي فروا من الدول العربية الى (اسرائيل) بعد قيامها وهو مايعد (ترحيلا متبادلا للسكان) حسب الادعاء الصهيوني .

وتاتي في محادثات موسكو بعد انقضاء شهرين ونصف على مؤتمر مدريد دون تحقيق اي نجاح اساسي في المفاوضات بين الطرفين .

واكد السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في كلمة له امام لجنة القدس في مراكش ان المفاوضات الثنائية العربية والاسرائيلية في واشنطن لم تحرز اي تقدم بسبب التعنت الصهيوني والعناد في تحدي اية مصلحة للعرب .

وستتخذ منظمة التحرير الفلسطينية في اجتماع تعقده مساء اليوم برئاسة السيد ياسر عرفات قرارا بشأن المشاركة الفلسطينية في المفاوضات متعددة الاطراف .

وتطالب منظمة التحرير الفلسطينية بان يتضمن الوفد الفلسطيني الى المفاوضات المتعددة اضافة الى مندوبي الاراضي المحتلة ممثلين عن الشتات وعن منظمة التحرير .

وكان السيد ياسر عرفات قد اجتمع اليوم في تونس مع اعضاء اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية المتواجدين في تونس واستعرض معهم نتائج اجتماعات مراكش الاخيرة الخاصة بلجنة القدس .

وعلى صعيد مفاوضات موسكو اعلنت اجهزة الرصد في هيئة الاذاعة البريطانية نقلا عن اذاعة موسكو ان وزير الخارجية الروسي اندري كوزيريف سيتراس الوفد الروسي الى المفاوضات متعددة الاطراف التي ستعقد هناك .

وفي عمان اعلن وزير الاعلام الاردني بالوكالة عبد الكريم الكباريتي اليوم ان بلاده ستشارك في الاجتماع التحضيري للمفاوضات متعددة الاطراف الذي يعقد في موسكو الثلاثاء المقبلة

ونقلت وكالة الانباء الاردنية بترا عن الكباريتي قوله ان الوفد الاردني برئاسة وزير الخارجية كامل ابو جابر سيتوجه الى موسكو غدا الاحد .

خوفا من - بقية

مضيفة ان المناقشات في هذا الشان لم تتمخض بعد عن اقتراح وحيد يعرض على البيت الابيض لنيل موافقته .

وكانت صحيفة لوس انجلوس تايمز قد ذكرت ان واشنطن تعتزم ايجاد عمل لنحو الفي اختصاصي لتفادي تشغيلهم من قبل دول اخرى .

الجماهير - بقية

العراق والامة العربية .

وفيات وتعاز

الى رحمة الله

انتقل الى رحمة الله المرحوم جورج نصوري والد الدكتور فؤاد والدكتور بديع والمهندس نبيل وفريد ووالد زوجات السيد فكتور عزيز والمرحوم بهنام عواد والمرحوم نعيم شاكر نعوم وتقبل التعازي في قاعة البطريرك القس برصوم مقابل كنيسة الرسولين مقابل مدرسة الفرات شارع الصناعة من الساعة الرابعة الى الساعة الثامنة مساء ابتداء من ١/٢٦ ولغاية ١/٢٨ تغمد الله الفقيد برحمته الواسعة واسكنه فسيح جناته .

مصاب آل الجنابي

انتقل الى رحمة الله اثر مرض عضال لم يمهله طويلا طبيب الاسنان في بعقوبة الدكتور سلمان خضر الجنابي شقيق الدكتور محمد ووالد كل من السيد يحيى والمقدم طالب ومحمود وعادل وابن عم كل من الحاج علي حسين الجنابي والسيد عكاب الجنابي والسيد حامد كاظم الجنابي والمقدم طالب حسين الجنابي وخال السيد عدنان الجنابي وستقام الفاتحة على روحه الطاهرة في داره الواقعة في بعقوبة الجديدة قرب جامع سارية ابتداء من ٢٥/١/١٩٩٢ ولمدة ثلاثة ايام انا لله وانا اليه راجعون .

عقد قران

في جو عائلي بهيج ووسط فرحة الاهل والاحبة تم عقد قران السيد جبرائيل يوسف شمعون على الانسة نداء غانم .. الف مبارك وبالرفاه والبنين .

مولود سعيد

انعم الله على الزميل هاشم عيسى صكر الربيعاوي والسيدة الفاضلة عقيلته بمولود ذكر سمياه (حمزة) اقر الله به عيون والديه وجعله من ابناء السلامة .. تهانينا والف مبارك .

فقدان

فقد دفتر الاسواق المركزية العائد الى كمال عبد الله زويد . يرجى ممن يعثر عليه تسليمه الى جهة الاصدار .

الى رحمة الله

انتقل الى جوار ربه المرحوم الدكتور جلال حمدي بتاريخ ٢٤/١/١٩٩٢ اسكنه الله فسيح جناته . والمرحوم شقيق المرحوم جميل حمدي والسيد علي احسان حمدي وعم كل من فخري جميل وفلاح ونمير وحمدي علي احسان حمدي . واقيمت الفاتحة على روحه الطاهرة في جامع صبحي الخضيري في عرصات الهندية ابتداء من يوم الاحد المصادف ٢٦/١/١٩٩٢ من الساعة الخامسة وحتى الثامن مساء .

انا لله وانا اليه راجعون

مصاب آل دركزلي

انتقل الى رحمة ربه الحاج عبد الباقي الحاج صالح الدركزلي بتاريخ ١٩٩٢/١/٢٥ . والد كل من الاستاذ محمد صالح والدكتور عبد الرحمن واحمد وشقيق كل من المرحوم المحامي عبد المنعم والاستاذ المحامي محمد رؤوف والاستاذ محمد سليم عضو محكمة تمييز العراق وابن عمة المحامي ابراهيم الدركزلي وابن خالة العميد المتقاعد عبد الحميد علي الدركزلي . وستقام الفاتحة على روحه الطاهرة في جامع (١٤ رمضان) مقابل ساحة الجندي المجهول سابقا ابتداء من ١٩٩٢/١/٢٦ ولمدة ثلاثة ايام من الساعة الرابعة وحتى السابعة مساء . انا لله وانا اليه راجعون .

الى رحمة الله

انتقل الى رحمة الله تعالى المغفور له الطيار الحاج محمد نور رشاد ال نور الدين اغا واقيمت الفاتحة على روحه الطاهرة في حسينية البوشجاع - الكرادة الشرقية ابتداء من ١/٢٥ ولثلاثة ايام .

انا لله وانا اليه راجعون .

شكر على تعزية

يشكر الشيخ النقلت عباس حبيب الخزاعي شيخ عشيرة الخزاعل في محافظة المثنى السادة المسؤولين وشيوخ العشائر الذين حضروا مجلس الفاتحة المقام على روح والده الشيخ المرحوم عباس حبيب الخزاعي راجيا من الله تعالى ان يعد في اعمارهم .

الى رحمة الله

على اثر عملية ولادة لبت نداء ربها السيدة بيداء حسن الحلي واقيمت الفاتحة على روحها في حسينية عبدالرسول علي في الكرادة الشرقية من يوم الاحد ١/٢٦ .

انا لله وانا اليه راجعون

شكر على تعزية

تشكر عائلة المرحوم مزاحم صالح السامرائي الرفيق لطيف نصيف جاسم والرفيق سعدون علوان مصلح والسادة المسؤولين ورؤساء العشائر الذين حضروا مراسيم التشييع ومجلس الفاتحة المقام على روحه الطاهرة او ارسلوا برقيات التعازي سائلين المولى العزيز ان لا يريهم اي مكروه .

الى رحمة الله

انتقل الى رحمة الله تعالى المرحوم جهين طالب حمودي حمداني شقيق عدي وعلي وابن اخ كاظم وجواد وجعفر وستقام الفاتحة على روحه الطاهرة في حسينية البو جمعة في الكرادة ابتداء من يوم السبت ١/٢٥ ولمدة ثلاثة ايام .. انا لله وانا اليه راجعون .

الى رحمة الله

انتقلت الى رحمة الله الحاجة شقيقة كل من الحاج هادي ومهدي وفاضل وكاظم العريض . واقيمت الفاتحة على روحها الطاهرة في حسينية الزوية في الكرادة من الساعة الرابعة وحتى الساعة الثامنة مساء . ابتداء من يوم الاحد المصادف ٢٦ / ١ / ١٩٩٢ ولمدة ثلاثة ايام .

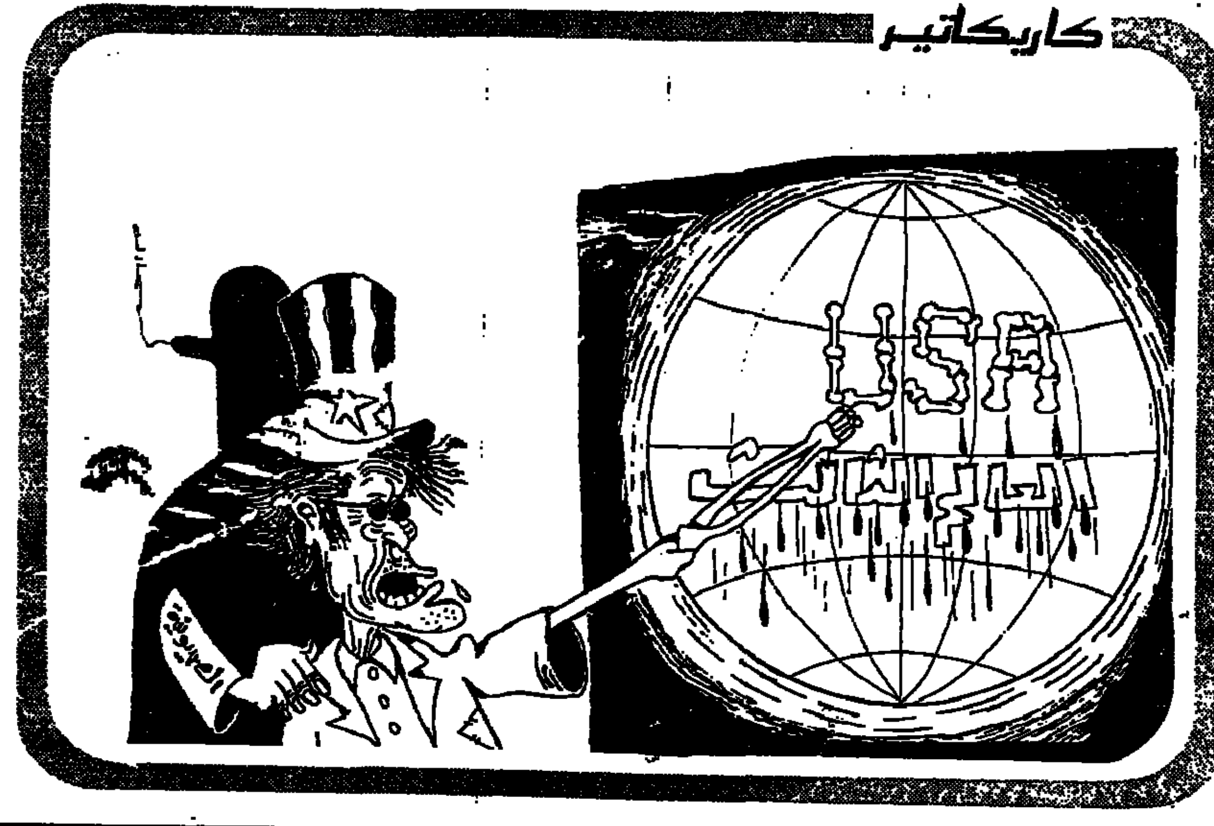
الى رحمة الله

انتقل الى جوار ربه باجله الموعود المأسوف على شبابه المرحوم الحاج حسن الحاج فرج راضي والد كل من عادل وعلاء وفراس واقيمت الفاتحة على روحه الطاهرة في داره الواقعة خلف حي الاعلام في الامين الثانية محلة ٧٣٩ زقاق ٦١ ابتداء من يوم ٢٥ / ١ / ١٩٩٢ .

انا لله وانا اليه راجعون .

الفنانون العرب ينشدون لام المعارك

كاريكاتير



في الساعة الحادية عشرة من صباح يوم امس صدحت الحناجر القومية التي جاءت من تونس . اليمن . موريتانيا . المغرب . فلسطين . الاردن في المسرح الوطني لتعلن صرختها الموحدة ضد استمرارية العدوان الغادر على العراق العظيم من خلال النشيد المشترك (لماذا العراق) .. كان ذلك في حفل افتتاح مهرجان ام المعارك القومي الذي تنظمه وزارة الثقافة والاعلام .

افتتح المهرجان بكلمة للسيد حامد يوسف حمادي وزير الثقافة والاعلام حيا فيها المبدعين العرب وثمن وقفتهم الشريفة مع الحق واستشهد بمقولات الرئيس القائد صدام حسين التي تعكس اهمية الفنان في صنع الحياة

ثم القى الفنان محمد الكرفي من تونس كلمة الفنانين العرب اما الفعالية الرئيسية للافتتاح فكانت انشودة (عراق المعارك) شعر رعد بندر الحان فاروق هلال توزيع حسين قدوري عزف الفرقة السمفونية الوطنية العراقية بقيادة محمد عثمان شاركت في ادائها مجاميع الفنانين العرب بالاضافة الى الفرق الغنائية العراقية .

وفي ختام الحفل وجه الفنان لطفي بوشناق برقية عهد الى الرئيس القائد صدام حسين اكد فيها وقفة الفنانين العرب والشعب العربي مع شعب العراق الصامد .

تصوير : فريد شمعون

جريدة يومية سياسية
تصدر عن دار الثورة للصحافة والنشر
تاسست سنة ١٩٦٨

جمهورية العراق . بغداد
ساحة عقبة بن نافع

هاتف بدالة : ٧١٩٦١٦١
هاتف التحرير : ٧٧٢٩٤١٧

تلكس : ٢١٢٢١٥
ص . ب . ٢٠٠٩
فاكس ٧٧٢٩٨٤٥

عندما يبكي الرجال !

حسين الشهربلي

يوميات السوداء

سالني قلبي وللقلب حكمته
ماذا ستكتب عن الاصعب من تلك الايام ..
هل تتناول جهاد اخوتك حتى تصدر «الثورة» بعددكم القليل وعدتكم المتواضعة .. او تتناول حالكم وانتم بلا ماء ولا كهرباء ولا وقود وبنزر من الطعام .. محاطون بقصف من الجهات الاربع .. فانتم بين معسكر الرشيد وبناية القوة الجوية .. بدالة العلوية والجسر المعلق من امامكم وخلفكم ابنية حكومية تعرضت كلها للتدمير ؟

اجبته : هذه حال اهالي بغداد الرائعين ومدن العراق الصامدة ..

قال : لكن اخوتك كانوا فصيلا مجاهدا اعلن تمسكه بالحياة وقرر اما ان تستمر الجريدة بالصدور حتى في ايام العطل او الموت والشهادة دون ذلك .

قلت : لو لم يتمسك العراقيون بالحياة .. لمات كل شيء .. حتى الشهادة من اجله كانت اكرم انواع الحياة ..

قال : ماذا تحمل ذاكرتك عن تلك الايام المجيدة ؟

الكثير .. الكثير .. فرحتنا مثلا في اصطياد عدسة «الثورة» لحطام طائرة معادية او لصاروخ كروز سقط هامدا على ارضنا .. او لموضوع انجز توا في شارع من شوارع بغداد ليعبر عن جهاد العراقيين .

وبعد : الطواف .. ماذا تعني ؟

اخوتي كانوا يطوفون حول الابنية الجريحة والشهيدة .. في بغداد وشوارعها سيرا على الاقدام للكتابة عن الشعب البطل ..

لمن صفقتم ؟

لصاروخ الحسين وهو يحمل وعد صدام حسين بدك تل ابيب واوكار الشر ..

لمن خفقت قلوبكم ؟

عندما كانت تصغي لصوت صدام حسين ..

هل شعرتم بالخوف ؟

على صدام حسين ايضا .. على سلامته .. لاننا بغيره كنا سنضيع .. كان العراق سيضيع ايضا ويقسم الى دويلات .. دجلة يموت والفرات ينتحر .. وحتى الاعداء اعترفوا بذلك .

هل بكيتم ؟

عندما القى صدام حسين خطابه للامة في ١٦/٣/١٩٩١ بعد عودة البث التلفازي .. لقد كان يحمل همومنا جميعا على منكبيه كان يحمل هم العراق ومحنته .. فبكى الرجال .. لكن رمزنا كان رمزا للشجاعة .. رمزا لقوة التحمل .. اعانه الله ابدا ..

لماذا تصر على استعمال «اخوتي» بدل زملائي ؟

لانني كنت اشعر لحظتها اننا من رحم واحد او من صلب واحد .. فاما الحياة بعز او الموت بعز ..

لقد كانوا اخوتي فعلا .. وكان اخونا الكبير حميد سعيد رئيس التحرير مثالا ونموذجا للمسؤول المضحي والشجاع .. كان حاضرا في كل لحظة من لحظات صدور الجريدة .. لقد ادى دورا مشرفا في قيادة فصيل العاملين نشهد له به جميعا ..

من تتذكر من افراد الفصيل ؟ كلهم .. كل ادوارهم .. وبلحجامهم ايضا .. حيث كان ثقل كل واحد منهم يعادل ثقل الجريدة باكملها ..

ما اصعب موقف واجهكم ؟

كثيرة على الصعيد الشخصي .. لكنها كانت تهون امام وجع كل ذرة تراب عراقية تحرق بالبارود او الم يصدر من قطرة دم تنزف . من طفل او امراة او رجل .

وهنا استذكر نصا حفظته لكاتب عربي : لقد نزف العراق دما كثيرا ومازال ينزف .. ولكن نقطة واحدة من ماء وجهه لم تنز . اما اعداؤه فقد نزفوا كل ماء وجوههم ..

اما على صعيد العمل فمازلت اذكر شحة الوقود الذي كان يحرك ماكنة الطباعة وشحة الكتاب والمواد الصحفية ايضا ..

فشحة الاولى كانت هم رئيس التحرير مع حسن كريم مدير المطبعة وحازم مدير الادارة وفي الثانية كانت تشكل همه مع اخوتي ومعي ..

وهنا كلفني بالاتصال باساتذة الجامعة وباية طريقة .. مشيا على الاقدام او بالبيك اب الوحيدة .

مرة قررت ان اختصر الطريق وازور فرع الرشيد للحزب مصطحبا علي عودة حافظ وضياء حسن .. وهناك استقبلنا مبكرا الرفيق فاضل ابراهيم المشهداني امين سر الفرع السابق ، امين سر فرع صدام الحالي الذي كان في مقره حتى الصباح .. قدمت له قائمة بالاسماء .. فكان عنده الجواب .. لان الاساتذة الشجعان من الكتاب كانوا حرسا وجندا رهن الاشارة في الفرع .. ومرة اوصلت رسالتي الى الاخوة الاساتذة عن طريق الرفيق الصديق الدكتور مناف النداوي «خفر الباب النظامي للمستنصرية» .

مواقف صعبة واجهت اخوتي في الفصيل .. لكنهم كانوا اقوى منها .. اذكر على سبيل المثال .. استشهاد شقيق غسان .. لكنه استمر بعمله في المطبعة بعد ايام الفاتحة مباشرة .. كذلك استشهاد عم صبري الدوري مع عائلته في ملجا العامرية .. لكنه ايضا تجاوز مصيبته وعاد يكتب افتتاحيات «الثورة» ومقالاتها مع مالك منصور والكاشف وديلب نبهان ووداد ناجي ..

وايضا استشهد ابنة اخت احمد خطاب لكنه لم يحضر حتى مجلس الفاتحة المقام في تكريت وواصل قيادة المصححين .

مواقف صعبة واجهت ابطال خفارات الجريدة يرافقهم الموت في كل لحظة .. رمزي السعدون . محمد ياسين . علي عودة . ستار المياز . عبدالرزاق المرجاني . لقاء مكي . وعبدالمهدي ..

ولانني ذكرت اسماء من جنود الفصيل .. فسيطالبني البقية بحقهم في ذكر اسمائهم .. وهنا لابد ان اشهد ان جنود الفصيل الذي قاتل كل الظروف بما فيها المستحيل من اجل اصدار المطبوع بلا انقطاع كانوا ومازالوا هم تلك الوجوه التي تالفها في «الثورة» المتفائلة الاصيلة والتي تشبه صفحات الجريدة في تلك الساعات المتفجرة بالعزم والعزيمة .. بالقنابل والصواريخ ..

صادق جعفر يقود القسم الفني اكثم وضياء وابراهيم .. ومحمد ابراهيم يقود الفوتو ومحمد عبدالمجيد تحول الى كاتب سياسي لندرة الادباء ورعد وطارق وسعد وهشام وصفاء وقاسم وهاشم ونعيم وحسين عمران وعباس الحميدي ومحمود برو وفريد وعبدالمحسن ويوسف ومنير والغزاوي وحسين غالب وعبدالرزاق عارف ولطيف وكريم ونافع وطالب ومنجي والاحمر وجمعة وهامل ويعقوب وكمال وسعدي وظافر وجاسم والمونتاج .. وبطوطة والارشيف ورشيد والمخازن وابو رغدان وماجدات حملن اسماء زينب وجليلة ونضال وفاتن ونادية ..

وهنا لايمكن ان انسى الفدائيين الثلاثة علي بدن وفرحان وكاظم الذين جلبوا الوقود للجريدة عدة مرات من مكان قرب الحدود كان الطريق منه واليه يمطر بقذائف (بي ـ ٥٢) .

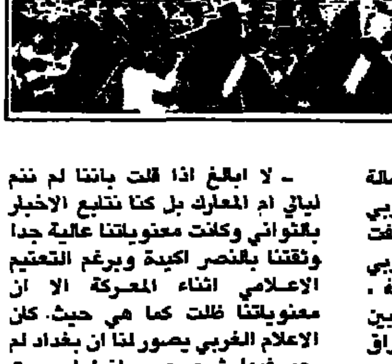
كان هؤلاء جنود الفصيل .. فصيل الحياة والموت من اجل ان تستمر الجريدة .. من اجل ان يبقى المجتمع العراقي قائما بكل خلاياه حتى لو دمروا بنيته التحتية ..

هؤلاء هم اخوتي الذين قاتلوا في الظل .. لكنه ظل العراق الواقف حتى لو اثخنوا جسده بانواع الجراح .. وعذرا لمن نسيته .. والله من وراء القصد ..

بغداد مازالت عروسا في عيون العرب



جانب من مهرجان ام المعارك



المطرب التونسي بوشناق

الفنان موقف وقضية ورسالة والتزام يمليه عليه ضميره العربي مهما تباعدت بقاعة ومهما اختلفت حكوماته .. هكذا يبدأ الفنان العربي لطفي بوشناق حديثه لـ «الثورة» خلال فترة استراحة قصيرة بين تمريناته على النشيد البطولي (عراق التحدي) .

وقد عرفنا الفنان بوشناق من خلال العديد من اغنياته العاطفية والوطنية وسبق له ان زار بغداد مرتين وهذه هي المرة الثالثة ولكنه يصر على انها المرة الاولى ويقول . اعدها الزيارة الاولى لبغداد لاحتفل مع اخواننا العراقيين بهذا النصر الذي رفع رؤوسنا ورفع راية الاسلام وراية العرب .

● سالنا الفنان لطفي بوشناق . كيف كنت تتابع اخبار بغداد في ام المعارك ؟

- لا ابالغ اذا قلت باننا لم ننم ليالي ام المعارك بل كنا نتابع الاخبار بالثواني وكانت معنوياتنا عالية جدا وثقتنا بالنصر اكيدة وبرغم التعتيم الاعلامي اثناء المعركة الا ان معنوياتنا ظلت كما هي حيث كان الاعلام الغربي يصور لنا ان بغداد لم يعد فيها شيء حي وانها اصبحت خرابا وعندما اصبحت على مشارف بغداد وضعت يدي على قلبي فوجدتها والحمد لله ما زالت عروسا بمياهها ومبانيها وشوارعها وشعبها الصامد الصابر ففرحت ايما فرح وحملت كل فرح الشعب التونسي لاننا إطماننا على بغداد .

● لقد قدمت ثلاث اغان لقضية العراق وهي الله اكبر . عراق المجد وعراق التحدي فماذا تمثل لك هذه الاغاني ؟

- كانت مشاعرنا العربية تابى الا ان تقف مع شعب العراق الذي قال (لا) تلك الكلمة التي لم نسمعها من قبل من اي قطر ومن اي قائد عربي ولقد ايقظت فينا هذه الحرب شعورا مات فينا من زمان فطوبى لبغداد التي رفعت هامات العرب وكشفت عن زيف المزايدين والمتامرين على قضايانا القومية .

● وماذا عن نشيدك الرائع عراق التحدي ؟

- ان الشعب العربي بحاجة الى كلمة تحرك معنوياته وانشودة (عراق التحدي) رد على كل من يشعر بالاحباط القومي وهي شحنة لكل من تراجع في شعوره وموقفه اما عن ظروف تسجيل الانشودة فيقول :

كنت وزملائي الشعراء والفنانين . لا نفارق الاستوديو نحاول جاهدين خلق عمل فني بمستوى صمود الشعب العراقي فكانت هذه الانشودة . ومشاريعي ما زالت متواصلة وهناك اغنية جديدة كتب كلماتها جليدي العويني تقول (زرعوا قنابل نزرع سنابل . رمز السلام والحب . في حصادها نتقابل . نغني غناوي حب) .

والفنان بوشناق بصدد انجاز اغنية عالمية تسعى لكسر الحصار الاقتصادي يشارك فيها الفنان السعودي والكويتي . والتونسي . والجزائري والعراقي وكل من وقف مع شعب العراق وقضيته وستترجم الاغنية الى اللغتين الانكليزية والفرنسية .

ندى عمران

تصوير : فريد شمعون

شهادات من ام المعارك

الرفيق رئيس تحرير جريدة الحزب .. جريدة الثورة الغراء ..

تحية رفاقية وبعد ..

في الذكرى الاولى لام المعارك اكتب في جريدتي جريدة حزبي العظيم شاهدا في ام المعارك ..

في يوم كان القصف العدواني من ثلاث وثلاثين دولة ملعونة بقيادة الشيطان الاكبر على قطرنا وعلى محافظتي ومدينتي بالذات قصفا كثيفاً . وقد رجعت الى البيت في المساء بعد التجمع اليومي وبعد الصلاة والدعوة الى ربنا عز وجل ان يحفظ العراق وقائده البار السيد الرئيس صدام حسين حفظه الله ورعاه .. اخذت استمع الى الاذاعات الاجنبية وهذه الاذاعات تتكلم كلها على العراق والسيد الرئيس حفظه الله ورعاه فبدات معدتي تتقطع من شدة الالم لكن في قرارة نفسي كنت مؤمنا بحتمية النصر ..

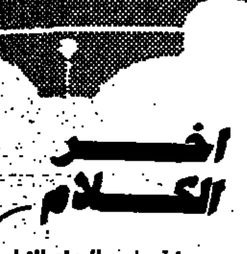
وعلى ضوء الفانوس لان الاعداء المجرمين ضربوا الكهرباء تناولت كتاب ادعية وقلت في نفسي ياالله يامحمد ياعلي احفظ السيد الرئيس القائد صدام حسين واخذت في قراءة هذا الدعاء :

ان هلعوا وصبرت .. اذ جزعوا كنت على الكافرين عذابا حيا وغلظة وغيظاً وللمؤمنين غيثا وخصباً وعلما .. لم تفلل حجتك ولم يزغ قلبك ولم تضعف بصيرتك ولم تجبن نفسك .. كنت كالجبل لاتحركه العواصف ولاتزيله القواصف كنت في بدنك متواضعا في نفسك عظيما عند الله) .. هذا هو السيد الرئيس القائد حفظه الله ورعاه ياخذ صفات اجداده العظام وجده البطل علي بن ابي طالب (ع) .. ومهما كثرت صيحات الاشرار «فان عبدالله المؤمن» السيد الرئيس حفظه الله ورعاه والعراق العظيم اقوى من الاشرار وكما ذكر حفظه الله ورعاه عند تقليده لكوكبة من الابطال يوم ١٤/١/١٩٩٢ اوسمة البطولة ان الله معنا والتاريخ سيسجل باحرف من نور بطولاتنا وكذلك اذكر اني اقسمت ان لا استمع الى اية اذاعة اجنبية وقد نذرت لله عز وجل صيام يومين على سلامة قائدي وحبيبي السيد الرئيس صدام حسين حفظه الله ورعاه وقد وفيت النذر .. هذا شاهد حي في ام المعارك لنصرنا العظيم على الاعداء وكما قال قائدنا صدام حسين ـ يامحلى النصر بعون الله .

وشكرا لك يارفيقي العزيز

الرفيق

جواد احمد عمران
فرقة سيف بن ذي يزن
قيادة شعبة الكوت / فرع واسط



اخر الكلام

صدر اخيرا .. الجزء الاول من اعمال الندوة القومية حول فكر الاستاذ ميشيل عفلق .. والتي عقدت بتاريخ ٢٣ ـ ٢٦ حزيران ١٩٩٠ ..

وهذا الجزء .. يضم ثلاثة محاور من محاور الندوة وهي ١ ـ الوحدة العربية ٢ ـ العروبة والاسلام ٣ ـ القضية الفلسطينية ..

وسيليه جزءان اخران يضمان بقية محاور الندوة ..

يضم المحور الاول من هذا الجزء بحوث السادة د . عثمان سعدي ونقولا الفرزلي و د . شفيق السامرائي و د . قحطان الحمداني ..

اما المحور الثاني فيضم بحوث د . محمد احمد خلف الله و د . محمد عابد الجابري و د . حسن حنفي وبكري محمد خليل و د . خليل ابراهيم احمد و د . محمد البكاء وعلي عباس مراد وعبداللطيف عبدالحميد العاني .

وضم المحور الثالث بحوث جبرا ابراهيم جبرا وناصيف عواد و د . غانم محمد صالح .

ان اهمية هذه الندوة لاتستكمل شروطها الا بمزيد من الحوار .. لان الكثير من البحوث قدمت اسئلة لاتكون الاجابة عليها الا بمواصلة قراءة مكتبة الاستاذ ميشيل عفلق عبر مايقرب من نصف قرن .. واكتشاف عمق المعاناة التي عبر عنها وجاء من خلالها فكر الرائد الكبير الاستاذ ميشيل عفلق ..

ان القراءات المدرسية مهما بلغت من الدقة والاتقان والنيات الطيبة .. غير قادرة على ادراك عمق افكار الراحل الجليل او انها في احسن الحالات ستظل تتحرك على مساحة العرض ولن تقترب من الجوهر ..

لقد تركت بعض البحوث عندي مثل هذا الانطباع منذ ان استمعت اليها ابان انعقاد الندوة .. وتاكد هذا الانطباع وان اعود الى قراءتها بعد طبعها في الكتاب الذي نحن بصدده .

وان بعض هذه البحوث .. كانت تحاول تناول فكر الاستاذ ميشيل عفلق .. من غير ان يبذل اصحابها اي جهد للاقتراب من تجربته النضالية ومعاناته الرسالية ..

ان الاستاذ ميشيل عفلق لم يكن مجرد كاتب او مفكر او مثقف كبير .. برغم امتلاكه لكل هذه الصفات .. ومن هنا يتطلب الوعي بفكره ممارسة نضالية ومعاناة الواقع .. بكل مخاضاته ..

وحين ادعو الى حوار مع بحوث الندوة .. ادرك ان الحوار في ضوء المستجدات التي شهدتها الساحتان السياسية والفكرية والتي توقعها الاستاذ منذ زمن غير قصير .. ستضعنا ازاء ذلك العمق الذي لم يفترق عن شفافية الرؤية ..

وان معطيات ام المعارك ستؤكد عمق افكار القائد المؤسس وشفافية رؤيته في ان واحد ..

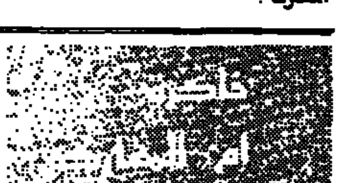
انها دعوة الى مزيد من الحوار مع ماورد في بحوث الندوة من افكار ..

■ حميد سعيد

مهرجان شعري

تقيم سكرتارية الطلبة العرب بمناسبة مرور عام على بدء العدوان الثلاثيني على قطرنا مهرجانا شعريا في كلية الاداب في جامعة بغداد وذلك يوم الاثنين الساعة الثانية عشرة والنصف .

يحيي المهرجان الشاعر العربي الاردني ماجد المجالي الذي قال للصفحة الاخيرة انه سيتحدث عن ام المعارك شعرا منذ بدئها وحتى هذه اللحظة



■ فليح وداي مجذاب

اليوم هو السادس والعشرون من كانون الثاني لعام ١٩٩١ .. وهو اليوم العاشر على الحرب وقد نهض الناس فيه على صباح لطيف .. بينما جاهد الساهرون في يقظتهم وكفاحهم ليواصلوا مجابهة القصف الجوي الكثيف الموجه الى الاحياء السكنية والشواهد الحضارية والعلمية .. ففي حين اغارت مئات الطائرات يوم امس في ١٨٣ طلعة فقد اغارت اليوم مئات اخرى في ٢٠٠ غارة همجية دمرت المنازل والمدارس والمستشفيات والجسور .. نعم ٢٠٠ طلعة سقط في اثارها الفظيعة الاطفال والشيوخ والنساء .. وبعثت الدمار رهيبا قاسيا .. وقد استطاع رجال مقاومتنا الجوية والارضية من اسقاط ٧ اهداف بين طائرة وصاروخ .. ووجهت قوتنا الصاروخية ضربتين عنيفتين الى الرياض والظهران وقاعدتها الجوية .

ان العدو الاميركي يهجم على شعب موحد الارادة . والقيادة موحد العطاء والهدف والايمان .. شعب عركته التجارب والتحديات والمواجهات .. وسيخرج اشد صلابة واعمق ايمانا بقائده التاريخي الفذ صدام حسين .. وامام هذه الارادة القوية صار الاعداء يعيدون النظر بخططهم القتالية بينما اصبحت شعوب دول التحالف تعبر عن تذمرها وتتهم . بوش . بالوقوع في مازق صعب .

في هذا اليوم اعلن مليون مواطن يمني تطوعهم للقتال الى جانب العراق ودعا حزب التجمع اليمني الى الجهاد .. واتهم الرئيس التونسي مجلس الامن باهمال كل مبادرات السلام .. بينما تصاعدت حدة المعارضة للحرب . الوحشية فقد شهدت بون خروج ٢٠٠ الف الماني يهتفون لا لحرب الخليج وعمت التظاهرات المدن التركية والفرنسية .. وفي مختلف العواصم العربية ,وتبرع عدد كبير من التونسيين بدمهم تضامنا مع الشعب العراقي .. ووجهت المنظمات والاحزاب والشخصيات برقيات الى القائد المنصور صدام حسين اعلنت فيها وقوفها في خندق العراق حتى احراز النصر المؤزر .

وعن اثار العدوان كشفت صحف هذا اليوم عن صور الدمار الذي لحق بمعمل لحليب الاطفال يقع في اطراف بغداد .. والذي تعرض الى ضربات متكررة تعبيرا عن النوازع العدائية للانسان والطفولة والحياة .. تلك التي يترجمها العدوان بالقذائف والتدمير والقتل .. وتوفرت الصحف على لقاءات مع المواطنين .. وابطال من الدفاعات الجوية يقفون فوق حطام الطائرات الاميركية .. بينما تحدث عدد من مقاتلي قاطع وحدة النضال العربي للطلبة العرب .. واكدوا ان الامة ستظل اقوى من كل مخططات الاعداء .. وبارك رجال الدين الافاضل اصوات الله اكبر التي تنادي حيّ على الجهاد ..

رجال الدفاع المدني ينتشرون بحيوية ونشاط لمواجهة اخطار الغارات الجوية وانقاذ واخلاء الاشخاص الذين يتعرضون للاصابات .. ومازال البعثيون ينظمون الحياة ويبعثون فيها الاستقرار ويدفعونها الى مجابهة الحرب بروح وثابة .

من «ازاهير الفصحى» ـ ١٧ ـ

التصحيح

الشريط الروائي (الملك غازي) الذي يخرجه الفنان محمد شكري جميل دخل الربع الاخير من مراحل التصوير وبهذا تحققت نسبة انجاز متقدمة في تصوير هذا الشريط التاريخي المهم .

تصور في هذه المراحل مشاهد من رحلات الصيد وحادث مقتل الملك ومراسيم التشييع وغيرها من اللقطات التكميلية مثل السهرات الليلية وغيرها .

● في معنى «ضرب اخماسا لأسداس»

يجرى هذا المثل على السنة كثير من الناس وهو خطا من وجهين : احدهما في النطق . فهم يقولون : ضرب اخماسا في اسداس . مستبدلين باللام كلمة في . والاخر في المضرب . اذ يضربونه فيمن يعتريه الشك ويكثر التفكير . كما انهم يزعمون ان كلمة ضرب معناها ضرب الاخماس في الاسداس . كما هو في علم الحساب .

والحق ان ضرب هنا معناها اظهر وبين . كما في قوله تعالى : «ضرب لكم مثلا» وقوله : «يضرب الله الامثال للناس» .

والواجب ان لايضرب هذا المثل الا فيمن يسعى في المكر والخديعة فيظهر شيئا ويريد غيره كان تقول . « في عدوان الثلاثين دولة على العراق ضرب بوش اخماساً لأسداس » .

قال ابن الاعرابي العرب تقول لمن خاتل : ضرب اخماسا لاسداس . واصل ذلك ان شيخا كان في ابله ومعه اولاده يرعونها قد طالت غربتهم عن اهلهم . فقال لهم ذات يوم ارعوا ابلكم ربعا . فرعوا ربعا نحو طريق اهلهم . فقالوا لو رعيناها خمسا فزادوا يوما قبل اهلهم . ثم قالوا لو رعيناها سدسا . ففطن الشيخ لما يريدون . فقال ما انتم الا ضرب اخماس لاسداس . ما همتكم رعيها . انما همتكم اهلكم وانشا يقول :

وذلك ضرب اخماس اراه
لاسداس عسى الا تكونا .

قال ابو عبيدة : قولهم ضرب اخماس لاسداس يقال للذي يقدم الامر يريد به غيره .

وقال الجوهري : قولهم فلان يضرب اخماسا لاسداس . اي : يسعى في المكر والخديعة . واصله من اظماء الابل ثم ضرب مثلا للذي يراوغ صاحبه ويريه انه يطيعه .

والربع بكسر الراء والخمس بكسر الخاء . والسدس بكسر السين كلها من اظماء الابل . اي انها بعد رعيها ترد الماء في اليوم الرابع او الخامس . او السادس .

● في بعض الاخطاء الشائعة

ـ يقولون : ضحى فلان ثروته في بناء مجد الوطن . والصواب ضحى بثروته . اي بذلها في سبيل هذا المجد وذلك ماخوذ من قولهم : ضحى فلان بشاة . اي ذبحها يوم عيد الاضحى .

وليس معنى هذا ان الفعل ضحى لازم دائما وانما هو متعد بنفسه في معان اخر .. تقول : ضحيت فلانا اذا جئته ضحوة . كما تقول صبحته اذا جئته صباحا . ويقال : ضحيت ابلي اذا رعيتها ضحاء .

ـ ويقولون : قامت بين الجيشين حرب مريعة والفصيح ان يقال مروعة من روعتهم الحرب ترويعا اذا افزعتهم والروع بالفتح الفزع . قال تعالى : «فلما ذهب عن ابراهيم الروع» .

اما الروع بالضم فهو القلب لانه موضع الفزع . يقال وقع ذلك في روعي اي في خلدي ومنه الحديث : «ان الروح الامين نفث في روعي» .

ـ ويقولون : احتار فلان في امره . والصواب حار في امره او تحير فيه . يقال حار فلان يحار حيرا وحيرة بسكون الياء فيهما . فهو حائر وحيران وهي حيرى وهم وهن حيارى بفتح الحاء او ضمها كسالى وسكارى . وحيرته فتحير . فهو متحير .